



كيف خسرت وكالات
الأنباء الكبرى معركة الخبر
لتخسر ما بعده أيضا

5 ص



فيلم «أزرق القفطان»
ثورة عواطف
تتجاوز الحدود

14 ص



الجزائر تلعب أوراق الوقت
الضائع للحيلولة دون التدخل
العسكري في النيجر

4 ص



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الخميس 2023/08/24

صفحة 08

السنة 46 العدد 12871

Thursday 24/08/2023

46th Year, Issue 12871

العراب

قانون «تكميم الأفواه» يثير عاصفة انتقادات لحكومة أحمد نواف الأحمد

البحر والمسؤولون عن وسائل الإعلام الإلكترونية ودور العرض السينمائي وإقامة الحفل العام.

أما العقوبات فتبدأ من الغرامات المالية وصولاً إلى السجن ثلاث سنوات أو كليهما معاً.

ووجهت جنان بوشهري عضو مجلس الأمة تحذيراً لوزير الإعلام الكويتي عبد الرحمن المطيري من المساس بجوهر الديمقراطية عبر مشروع قانون تنظيم الإعلام الجديد، وخاطبته في تصريحات صحفية بالقول «مشروع نهاية لمستقبلك السياسي».

وأشارت إلى أن المشروع يتعارض بشكل كبير مع مفهوم تطوير الإعلام وتنظيمه.

وأعرب النائب مرزوق الغانم عن رفضه للمشروع، وتساءل في تغريدة وجهها إلى رئيس مجلس الوزراء: «هل هذا القانون المزعم هو من باب سياسة تصحيح المسار»؟.



مرزوق الغانم
هل يدخل القانون
المزعم في باب
تصحيح المسار

وشدد النائب سعود العصفور على رفض إعادة القوانين المقيدة لحرية الرأي. وعرّض العصفور عبر حسابه في منصة «إكس» قائلاً «أي قانون لا يأخذ التجارب القاسية التي مر بها الشعب الكويتي جراء العبارات المطاطة وغير المحددة في قوانين النشر والإعلام والجرائم الإلكترونية هو قانون مرفوض. سنوات ضاعت من أعمار شباب الكويت نتيجة لقوانين سيئة مقيدة لحرية الرأي، وأي إعادة إنتاج لهذه القوانين لن تكون مقبولة. لا عقوبة سجن لصاحب رأي مهما اتفقنا أو اختلفنا مع هذا الرأي».

وأعتبر النائب مهلهل المصطفى تغريدة أن «مشروع قانون تنظيم الإعلام الموحد انقلاب على الدستور ومبادئه ومضامينه ومواده، وجاء من أشخاص لا يريدون الخير للكويت وشعبها، ويخلطون مع سبق الإصرار والترصد بين تنظيم الحريات وتجريمها». وأصدرت وزارة الإعلام الكويتية بياناً نقلته وكالة الأنباء الرسمية (كونا)، قالت فيه إن الهدف من القانون الجديد ضمان تعزيز مستوى الحريات وتطوير العمل الإعلامي الكويتي.

الكويت - أثار مشروع القانون الجديد لتنظيم الإعلام والذي يصفه معارضون بقانون «تكميم الأفواه» عاصفة من الانتقادات بين الأوساط النيابية والإعلامية والشعبية، ما دفع المراقبين إلى القول إنه قفزة في الفراغ يمكن أن تؤدي، في حال التمسك به، إلى الإطاحة بالبرلمان وحكومة رئيس الوزراء الشيخ أحمد نواف الأحمد.

ويقول مراقبون إن مشروع القانون، الذي يوسع دائرة الحظر على الانتقادات، يسعى إلى تحصين دائرة السلطات التي تقع خارج دائرة أمير البلاد التي يحميها الدستور، لتشمل ولي العهد أو نائب الأمير، كما يحظر أن يُنسب إلى أي منهم قول أو فعل إلا بإذن خاص مكتوب من الديوان الأميري أو ديوان ولي العهد.

وتسود في الأوساط الإعلامية والنيابية الخشية من أن يمتد الحظر، في وقت لاحق، إلى رئيس الحكومة نفسه الشيخ أحمد نواف الأحمد، وهو ابن الأمير، وذلك على الرغم من أن مسؤولياته الحكومية تفرض أن يكون موقعه عرضة للنقد والتدقيق.

وتضمن مشروع القانون حظراً «على المساس بالحياة الخاصة للموظف العام أو المكلف بخدمة عامة أو لأي من نواب مجلس الأمة أو نسبة أقوال أو أفعال غير صحيحة له تنطوي على تجريح لشخصه أو الإساءة إليه».

كما يحظر المشروع «التحريض على قلب نظام الحكم في البلاد أو الحث على تغيير هذا النظام بالقوة أو بطرق غير مشروعة، أو الدعوة إلى استعمال القوة لتغيير النظام الاجتماعي والاقتصادي القائم في البلاد أو إلى اعتناق مذاهب ترمي إلى هدم النظم الأساسية في الكويت بطرق غير مشروعة».

ويشمل الحظر كذلك «إفشاء الأنباء عن الاتصالات السرية الرسمية أو الاتفاقيات والمعاهدات التي تعقدها حكومة الكويت قبل نشرها في الجريدة الرسمية، إلا بإذن خاص من الوزارة المعنية»، أو «التأثير على قيمة العملة الوطنية أو ما يؤدي إلى زعزعة الثقة بالوضع الاقتصادي للبلاد أو إخبار إفلاس التجار أو الشركات التجارية أو المصارف أو الصيرافة، إلا بإذن خاص من المحكمة المختصة».

كما يمنع المشروع «كشف ما يدور في أي اجتماع ما هو محصر في وثائق أو مستندات أو مراسيم أو أي أوراق أو مطبوعات قرر الدستور أو أي قانون سريتها أو عدم نشرها، ويقتصر النشر على ما يصدر عن ذلك من بيانات رسمية». والمسؤولون بالعقوبات هم: الكتاب والمؤلفون والناشرون ورؤساء التحرير ونوابهم ومدراء شركات إعادة

مستشفى الملك سلمان قمة جبل الثلج: أين ذهبت 100 مليار دينار تونسي قروضاً ومنحاً ومساعدات

دعوات إلى البحث في استعمال الأموال في الإنفاق الحكومي أو خارجه



القيروان تنتظر بناء المستشفى

وأفاد وزير المالية السابق حسين الديباسي بأن «الأموال التي حصلت عليها تونس من القروض والهبات بعد 2011 تم إلحاقها بميزانية الدولة، وجزء كبير منها خصص لمواجهة العجز في الميزانية».

وقال في تصريح لـ «العرب» إن «الحديث عن شبهات الفساد بخصوص تلك الأموال فيه صيغة سياسية، ولكن إن وجدت هذه الشبهات فوجب على القضاء إثباتها (سراقات واستحواذات)»، لافتاً إلى وجود سوء تصرف في تلك الأموال التي أنفق قسط منها في غير حقه.

وبالتوازي مع إغراق ميزانية الدولة بعشرات الآلاف من الوظائف، سادت ظاهرة تبديد المال العام بشكل غير مدروس إما في زيادة الرواتب والمزايا لنصف مليون موظف حكومي، أو في الإنفاق الحكومي اليومي بدلا من تنفيذ مشاريع كبرى يستفيد منها الناس، خاصة ما تعلق بالخدمات الصحية مثل مستشفى الملك سلمان، أو بالطرقات والسيارة وتجديد أسطول الحافلات والقطارات.

الأخير الذي يفسر غياب صورة واضحة عن استعمال تلك الأموال ومجالات إنفاقها.

ويقر هؤلاء بضرورة أن تعمل الحكومة، بالتنسيق مع القضاء، على تسريع البحث عن مآلات تلك الأموال، وما استعمل منها في الإنفاق الحكومي ولحسابات خاصة، ومن هي الجهات المستفيدة.

وقال استاذ الاقتصاد رضا الشكندالي إن «ملف القروض والهبات طرح من طرف رئاسة الجمهورية سابقا ولم تتم متابعته، لأنه لا توجد مقاييس فعلية لمعرفة ما إذا كانت تلك الأموال قد استعملت بطريقة صحيحة أم بطريقة غير صحيحة».

وأضاف الشكندالي لـ «العرب» أن تلك «الأموال سكّرت إما صوب النفقات الاستهلاكية أو صوب النفقات الإنتاجية لتمويل المشاريع وحسب طلب الحكومات المتعاقبة»، لافتاً إلى أن القروض الخارجية «لا بد أن تمر عبر البنك المركزي التونسي، وأن المؤسسات الدولية تتابع مصير تلك الأموال».

الخارجية على البلاد تحت عناوين مختلفة من بينها تنفيذ مشاريع ذات قيمة.

وقال رئيس اللجنة المالية بالبرلمان في تصريح لإذاعة «جوهرة أف أم» الخاصة إن «هناك شبهات فساد تحوم حول مال هذه القروض، منها تلك المتعلقة بالمشاريع المعطلة التي من بينها مشروع مستشفى الملك سلمان بمدينة القيروان رغم تخصيص الأموال اللازمة لهذا المشروع».

وتحتاج حكومة أحمد الحشاني إلى اتخاذ خطوات عملية في مساعي الكشف عن مصير تلك الأموال، ومعرفة ما إذا كانت قد وُظفت في التغطية على عجز الميزانية أم أن شكوك رئيس لجنة المالية في البرلمان مُحقة، بالرغم من أن هذه الشكوك لم يتم البحث فيها. ويقول خبراء ومحللون إن المشكلة التي تعترض مساعي قيس سعيد لتحسين أداء الإدارة متعددة الوجوه ومركبة وتجمع بين تبديد المال العام والتعطيلات البيروقراطية وضعف الرقابة الحكومية، وخاصة العنصر

تونس - أثار إقالة الرئيس قيس

سعيد لوالي (محافظ) مدينة القيروان (وسط) بسبب تعطيل مشروع مستشفى الملك سلمان النقاش مجدداً حول مصير الأموال التي حصلت عليها تونس بعد الثورة وتقدر بأكثر من 100 مليار دينار تونسي (حوالي 35 مليار دولار).

وتتهم الحكومات التي قادت تونس بعد 2011 بتبديد الأموال التي حصلت عليها البلاد في شكل قروض ومنح ومساعدات.

ورغم أنه لا توجد تقارير مفصلة عن مجالات صرف تلك الأموال فإن معظمها أنفق ضمن مسار إغراق القطاع الحكومي بالموظفين لاعتبارات حزبية ونقابية وضمن خطط شراء السلم الاجتماعي ومحاولات الحد من موجة الاحتجاج التي سادت البلاد في السنوات الأولى التي أعقبت الثورة.

ويضاف إلى ذلك الكثير من الغموض الذي يلف مصير الهبات والمساعدات الخارجية الموجهة إلى دعم أهداف الثورة والانتقال الديمقراطي.

وتكشف رئيس اللجنة المالية في البرلمان التونسي عصمان شوشان الثلاثاء أن حجم القروض والهبات التي تلقاها الدولة التونسية منذ بدء الانتقال السياسي عام 2011 حتى عام 2021 بلغ 113.3 مليار دينار تونسي (الدولار = 3 دینارات)، بعضها تحوم حوله شبهات فساد.

وأضاف شوشان أن عملية جرد كشفت أن تونس تحصلت على 325 قرصاً طيلة تلك المدة، أي إلى حين إعلان الرئيس سعيد التدابير الاستثنائية في يوليو 2021 وحل البرلمان وإقالة الحكومة.

ومشروع المستشفى ليس إلا عينة من مشاريع تمت برمجتها لكنها لم تر النور، بالرغم من تدفق الكثير من الأموال



لا توجد مقاييس فعلية لمعرفة طرق إنفاق تلك الأموال

مقتل زعيم فاغنر في تحطم طائرة: نهاية منافس قوي لبوتين

في مايو 2023 بعد معارك شرسة ودامية، يعلن سيطرة فاغنر على باخموت في شرق أوكرانيا محتفياً بانتصار نادر للقوات الروسية على أرض المعركة.

لكن خلال هذه المعركة أيضاً احتد التوتر بين المجموعة وهيئة أركان الجيش الروسي: فبريغوجين يتهم الهيئة بحرمان فاغنر من الذخائر ويكثر من اللقطات المصورة التي يشتم فيها القادة العسكريين الروس.

وعلى عكس الجنرالات الروس المعروفين بأنهم بعيدون عن الميدان ولا يكثرنون لرفاهية قواتهم، كان بريغوجين مدمجاً ضمن المجموعة ويوزع على رجاله الأوسمة ويمازحهم.

حققتها مجموعة فاغنر في أفريقيا وما ينسب إليها من وقوف وراء الانقلابات في مالي وبوركينا فاسو والنيجر ومزاحمتها النفوذ الفرنسي.

ووفر النزاع في أوكرانيا لبريغوجين فرصة ذهبية للخروج إلى دائرة الضوء بعدما عمل مدة سنوات في الظل، ليفرض نفسه لاعباً أساسياً في روسيا. ولا يُعرف ما إذا كانت موسكو ستسعى لملء الفراغ وتعيين زعيم جديد لفاغنر وبشكل علني وتحتفظ بها كإحدى أوراقها القوية أم ستترك المجموعة تختار زعيماً خاصاً بها، وهو خيار قد يقود إلى خلافات داخلية. ومن المنطقي أن تفقد فاغنر بريقها برحيل زعيمها الذي ظهر بشكل قوي

لها من مطار شيريميتيفو بموسكو إلى مدينة سان بطرسبورغ. وكان على متنها 3 طيارين و 7 ركاب. وجميعهم لقوا حتفهم. ولا شك أن مقتل بريغوجين، الذي قد يربح أعصاب بوتين وقادة الجيش من رجل مستغن، سيطرح تحديات أكبر على روسيا خاصة بعد المكاسب الكبيرة التي تحلمت وقتل فيها 10 أشخاص.

وذكرت قناة «آر تي عربية» أن بريغوجين لقي حتفه في تحطم الطائرة الخاصة التي كانت تقله من موسكو إلى مدينة سان بطرسبورغ، بحسب ما أعلنته هيئة الطيران المدني الروسية. وأشار بيان المكتب الصحفي لهيئة الطيران المدني الروسية إلى أن «الطائرة، وهي من طراز «إمبراير»، كانت في رحلة

وأوضحت حكومة المنطقة أن ضباط إنفاذ القانون ووزارة حالات الطوارئ موجودون في مكان الحادث، ويقومون بتحديد تفاصيله، وأيضاً عدد الوفيات. وأعلنت هيئة الطيران المدني الروسية الأربعاء أن بريغوجين كان على قائمة ركاب الطائرة الخاصة التي تحطمت وقتل فيها 10 أشخاص. وذكرت قناة «آر تي عربية» أن بريغوجين لقي حتفه في تحطم الطائرة الخاصة التي كانت تقله من موسكو إلى مدينة سان بطرسبورغ، بحسب ما أعلنته هيئة الطيران المدني الروسية. وأشار بيان المكتب الصحفي لهيئة الطيران المدني الروسية إلى أن «الطائرة، وهي من طراز «إمبراير»، كانت في رحلة

الرئيس الروسي فلاديمير بوتين وطباخه وصاحب أسرار، هو المنافس القوي الوحيد للرئيس الروسي، ونهايته في حادث تحطم الطائرة سيعني نهاية منافس قوي كان وجوده سيزعج بوتين، خاصة إثر تنامي قوة فاغنر وتأثيرها في الداخل والخارج.

وأعلنت الوكالة الفيدرالية الروسية للنقل الجوي فتح تحقيق في حادث تحطم الطائرة «إمبراير» في مقاطعة تفير، والتي كان من بين ركابها بريغوجين. وبحسب وكالة سبوتنك الروسية، ذكرت وزارة حالات الطوارئ الروسية أن حاكم منطقة تفير، إيجور رودينيا، سيطر على الوضع بعد تحطم الطائرة.

موسكو - أكدت وسائل إعلام روسية مختلفة مقتل يفغيني بريغوجين، قائد مجموعة فاغنر العسكرية الروسية الخاصة الذي سطع نجمه في الأشهر الماضية من خلال نجاحات فاغنر في أفريقيا ودورها في المعارك الميدانية أثناء الحرب في أوكرانيا.

لكن أبرز ظهور لبريغوجين كان خلال تمرد قواته على القوات الروسية واتجاهها من الجبهة الأوكرانية إلى العاصمة موسكو، قبل أن يتراجع ويوقف تقدم قواته ثم ينقل لاحقاً إلى بيلاروسيا في صيغة تسوية تهدف إلى تطويق التمرد ومنع استفادة الغرب من أي ثور داخل روسيا. وأرسل ذلك التحرك إشارة واضحة إلى أن بريغوجين، الذي كان صديق

إجراءات فنية لانتخابات الرئاسة في مصر لا ترافقها ضمانات سياسية

الهيئة الوطنية للانتخابات تشرع في إعداد كشوف المقترعين للإعلان عنها قريباً



استعدادات روتينية لا تلمس جوهر العملية الانتخابية

وأشار المحلل السياسي محمود العلابي إلى أنه لا يمكن التعامل مع إعلان نيتها الترشح على محمل الجد، فأي منهم لم يمس باتجاه تحقيق الاشتراطات القانونية والإجرائية التي تمهد لإعلان ترشحه رسمياً ، لعدم تحديد المواعيد النهائية ، فمازالت الصورة مشوشة أمام المرشحين والمواطنين. وأكد في تصريح لـ"العرب" أن الهيئة الوطنية للانتخابات عليها أن تعلن عن مواعيد فتح باب الترشح وإجراء الانتخابات بشكل مبكر ليكون هناك وقت كاف للإعداد الجيد من المرشحين للمنافسة، وأن طبيعة الانتخابات الرئاسية بحاجة إلى وقت كي يضع المرشحون برامجهم ويعلمون عنها وتوصيلها إلى الناخبين.

الوفد الليبرالي، وأكمل قرطام رئيس حزب المحافظين (البرالي معارض)، وجميلة إسماعيل رئيسة حزب الدستور (ليبرالي معارض)، وأحمد الفضالي رئيس حزب السلام الديمقراطي (موالي للحكومة)، وأحمد الطنطاوي، الرئيس السابق لحزب التيار الكرامة (يساري معارض). وذكر عمرو الشوبكي لـ"العرب" أن بعض الأسماء التي لديها وزن سياسي من خارج الحركة المدنية تراجعت عن فكرة الترشح، لأن الأجواء قد لا تساعدها على المنافسة في الانتخابات، وهؤلاء لم تكن تخوفاتهم من الإجراءات الفنية، لكن من رغبتهن في وجود منافسة تساهم في مساندة الفائز في الانتخابات ليبدأ مرحلة جديدة.

تساهم في تحسين الأجواء الراهنة من خلال تغيير قوانين الحبس الاحتياطي والسماح بمنح هامش للحركة للمرشحين واتساع مساحات الحريات أمام الإعلام، كخطوات إصلاحية تمهد لحقبة سياسية جديدة مع الإعلان عن المرشح الفائز في الانتخابات. ولا تتجاوز اتجاهات المرشحين الإعلان عن نيتهم للترشح، والحركة المدنية التي تمثل عصب المعارضة لم تتوافق فيما بينها على مرشح لتدعمه في الانتخابات، ومواقفها غير معروفة من المشاركة والمقاطعة. ويؤدي ستة أشخاص الترشح، هم: حازم عمر رئيس حزب الشعب (مؤيد للحكومة)، وعبدالسند يمامة، رئيس حزب

تنافسية لا تُعطي انطباعاً بأن الانتخابات محسومة مسبقاً. وأوضح في تصريح لـ"العرب" أن الانفراجة السياسية تتطلب عدم وجود قيود على حركة المرشحين، والشكوك التي تحوم حول مدى تحقق هذا الشرط من عدمه تعد سبباً رئيسياً في عدم إقدام البعض على خطوة الترشح. ويقتضي حتى الآن مرشح حزب الوفد عبدالسند يمامة الذي لديه كتلة برلمانية تساعد على تحقيق شرط الترشح، هو الأكثر جدية إلى جانب المرشح المعارض أحمد الطنطاوي، والذي يواجه بعض القيود في أثناء تحركاته الانتخابية. ولفت الشوبكي إلى أن الأنظار سوف تتجه إلى القرارات السياسية التي

في وقت شرعت فيه هيئة الانتخابات المصرية في الاستعداد للانتخابات الرئاسية المقبلة، لا تزال المعارضة المصرية غير المستعدة للاستحقاق منقسمة على نفسها وتطالب بضمانات سياسية تضمن شفافية ونزاهة العملية الانتخابية.

القاهرة - تمضي الهيئة المشرفة على انتخابات الرئاسة المصرية في خطواتها الفنية لعقدتها مع إعلان عن قرب استكمال الإجراءات المرتبطة بالعملية التنظيمية وموعد الاقتراع الرئاسي، في ظل غموض يهيمن على غالبية المرشحين المحتملين مع عزم عدد من قادة الأحزاب والسياسيين على الترشح. وأملح التيار الليبرالي الحر الأربعاء إلى إمكانية مقاطعة الانتخابات مع استمرار أزمة حبس المتحدث باسمه هشام قاسم، على ذمة قضية اتهامه بسب وقذف وزير القوى العاملة الأسبق كمال أبو عيطه، وسيعقد التيار مؤتمراً صحفياً الاثنين المقبل للإعلان عن موقفه من الانتخابات الرئاسية. وقال رئيس الهيئة الوطنية للانتخابات الرئاسية في مصر وليد حمزة، الثلاثاء، إن الاقتراع سيتم تحت إشراف قضائي كامل، وإن الهيئة تعكف على استكمال الاستعدادات والترتيبات الخاصة بإجرائها، وسيتم تحديد موعدها قريباً، في ضوء أحكام الدستور والمواثيق التي حددها في هذا الشأن.



ومن المتوقع فتح باب الترشح للانتخابات الرئاسية في غضون ثلاثة أشهر، حسب تصريحات لمنسق الحوار الوطني ضياء رشوان، الذي أشار إلى أن المواعيد الدستورية تشير إلى فتح باب الترشح في شهري أكتوبر أو نوفمبر القادمين، على أن يتم الإعلان عن نتائج

عرب إسرائيل يحتجون على تفشي الجريمة

وقال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو الثلاثاء إن مقتل قشوع "تجاوز الحدود"، وأكد مجدداً تعهده بإشراك جهاز المخابرات الداخلي (الشين - بيت) للتغلب على الجريمة في المجتمعات العربية. ويشكل العرب نحو خمس سكان إسرائيل ويعانون منذ عقود من ارتفاع معدلات الفقر ومحدودية تمويل المدارس واقتدار بلدياتهم المختلطة إلى الخدمات، ويقولون إنهم يُعاملون كمواطنين من الدرجة الثانية مقارنة بالإسرائيليين اليهود.



ويعزو كثيرون الارتفاع الكبير في جرائم القتل إلى سنوات من الإهمال والاقتدار إلى إنفاذ القانون، الأمر الذي شجع الجماعات الإجرامية. وتجمع العشرات خارج مركز الشرطة المحلي بعد الجنازة للاحتجاج. وردوا: "يا شرطة... يا شرطة! دماؤنا ليست رخيصة!" و"دولة عنصرية، حكومة عنصرية". وقال نتنياهو الثلاثاء إن جميع المواطنين يجب أن يشعروا بالأمان وتهدد بكبح جماح الجريمة المنظمة في المجتمع العربي تماماً كما حدث في المجتمع اليهودي.

الطيرة (إسرائيل) - تظاهر المئات من عرب إسرائيل الأربعاء أثناء تشييع جنازة شخصية قيادية في المجتمع المحلي وعبروا عن غضبهم مما يقولون إنه فشل الحكومة الإسرائيلية في كبح جماح العنف الإجرامي المتفشي في مجتمعاتهم. ولوح المشيوعون برايات سوداء وهم يرتدون قمصان سوداء عليها صورة عبدالرحمن قشوع، المدير العام لبلدية الطيرة في وسط إسرائيل الذي كان يبلغ من العمر 55 عاماً عند مقتله وهو أب لخمس أبناء، وأطلقوا عليه لقب "شهيد الإصلاح". ولا تزال ملايسات مقلته غامضة وقضيته دون حل للتوصل إلى الجناة.

وقتل 150 على الأقل من عرب إسرائيل منذ شهر، أي أكثر من ضعف عدد القتلى مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي وأعلى عدد من القتلى منذ عام 2014. وتقول جماعات مؤيدة للحقوق تسجل بيانات القضايا المماثلة إن الشرطة كشفت غموض نحو ثمانية في المئة فقط من قضايا هذا العام. وتقول الشرطة إنها تكثف جهودها لمكافحة الجريمة في المجتمعات العربية. وقالت النائبة إيمان خطيب ياسين، عضو الكنيست الإسرائيلي عن القائمة العربية الموحدة، "لا يوجد طفل ولا امرأة ولا شاب ولا صاحب وظيفة ولا موجود ولا رئيس مجلس ولا مدير عام ولا أي إنسان في وظيفة معينة آمن، أطفالنا غير آمنين. انعدام الأمن هو الشعور المسيطر داخل مجتمعنا العربي".

قرية الغجر في قلب التوترات الإسرائيلية - اللبنانية

هناك قصف إسرائيلي تسبب بخسائر بشرية ومادية ونفوق الماشية". ويتابع "لكن الناس لا يغادرون القرية لأنهم مضطرون إلى الارتباط بمصدر رزقهم" القائم على الزراعة وتربية المواشي. وتعتبر السلطات اللبنانية التوسع العمراني لقرية الغجر شمالاً في العقود الأخيرة، باتجاه خراج بلدة الماري المجاورة، تدياً على أراضيها.

الحوادث أثارت مخاوف من الانزلاق نحو التصعيد، وقد تترتب عن أي سوء تقدير من أحد الجانبين عواقب وخيمة

ويضيف الرجل السبعيني "القرية مفتوحة ولا يوجد حدود ولا أي شيء". لكن قبل تصريحات الخطيب بأسابيع أقامت إسرائيل سياجاً من الأسلاك الشائكة على الجانب اللبناني من الخط الأزرق ما أثار توتراً. وجاءت الخطوة الإسرائيلية بعد تبادل لإطلاق النار عبر الحدود في أبريل هو الأخطر منذ الحرب الأخيرة بين القوات الإسرائيلية وحزب الله في العام 2006. وأتى ذلك بالتزامن مع سلسلة من الحوادث التي أثارت مخاوف من احتمال انزلاق الجانبين نحو التصعيد. أعيش جيداً وبسعادة". وتفيد بلدية القرية أن عدد سكان البلدة نحو 3 آلاف شخص حصلوا على الجنسية الإسرائيلية بعد سنوات من احتلال الدولة العبرية لمرتفعات الجولان السورية في حرب العام 1967.

ويرى المتحدث باسم القرية بلال الخطيب أن لأهلها "الحق في أن نبني جداراً حول البيت الخاص بنا"، مضيفاً "لم نعد على أحد ولم نأخذ أراضي أحد، نحن أصحاب حق". وتحت أشعة الشمس الحارقة، تقوم قوات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة بدوريات في الجانب الشمالي من السياج الجديد الذي يبلغ ارتفاعه عدة أمتار ويطل على منازل لبنانية في بلدة الوزاني. وعلى جانبي الخط الأزرق، يشير مسؤولون محليون إلى صكوك ملكية وخرائط لإثبات ملكيتهم للأرض المتنازع عليها. ويؤكد رئيس بلدية الوزاني أحمد المحمد إنه "تألم مع أجواء الاستنفار". ويضيف "في السنوات الأخيرة، كان

وقد تترتب عن أي سوء تقدير من أحد الجانبين عواقب وخيمة. فقد قتل خلال حرب العام 2006 التي استمرت شهراً بين حزب الله والدولة العبرية 1200 لبناني معظمهم من المدنيين وقضى في الجانب الإسرائيلي



هدوء حذر

صندوق النقد: مخاطر عالية تتهدد الكويت نتيجة الوضع السياسي

تسببت جائحة كورونا في انخفاض أسعار النفط عام 2020. ويأمل الكويتيون في انطلاقة جديدة تجعلهم يلحقون بركب باقي الدول الخليجية الثرية، لكن يبقى ذلك رهين التوافق بين حكومة الشيخ أحمد النواف ونواب المعارضة حول خطوات عملية تنهي حالة التبعية للنفط وتعود إلى تنويع موارد الدولة. وقال صندوق النقد الدولي إن "حل المازق أمر بالغ الأهمية لتسريع القوة الدافعة للإصلاح وبالتالي تعزيز النمو وتنويع الاقتصاد". وأوضح الصندوق أن زيادة الإنفاق في مشروع ميزانية الكويت للسنة المالية التي بدأت في الأول من أبريل الماضي "مناسبة نظرا إلى الفجوة السلبية في الإنتاج غير النفطي"، لكنه قال إنه اعتبارا من أبريل 2024 يجب أن يستهدف ضبط الأوضاع المالية زيادة الإيرادات غير النفطية "ومعالجة جمود الإنفاق الحالي مع زيادة النفقات الرأسمالية لزيادة النمو المحتمل".

يمكن للكويت إجراء الإصلاحات اللازمة من موقع قوة بالنظر إلى الاحتياطات المالية والخارجية الكبيرة

وتتمتع الكويت بنظام رعاية اجتماعية ضخم من المهد إلى الحد، وتشكل الرواتب أكثر من نصف إجمالي الإنفاق في مشروع ميزانية 2023 - 2024. ويمثل النفط 88.2 في المئة من الإيرادات المتوقعة. وقال صندوق النقد إن إجراءات تعزيز الإيرادات يمكن أن تشمل فرض ضريبة إنتاج وضريبة القيمة المضافة ضمن إطار مشترك لمجلس التعاون الخليجي الذي يضم ست دول. والكويت هي الدولة الوحيدة في مجلس التعاون الخليجي التي لا تفرض ضرائب انتقاائية، وتتضمن إليها قطر كدولة وحيدة في عدم وجود ضريبة القيمة المضافة. وانتخبت الكويت في يونيو برلمانها الثالث خلال عامين ونصف، ثم أعيد تعيين الشيخ أحمد النواف ابن أمير الكويت الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح رئيسا للوزراء.

● الكويت - لم يخف صندوق النقد الدولي الأربعاء قلقه حيال المخاطر التي تتهدد مستقبل الكويت في غياب توافق بين الحكومة ومجلس الأمة حيال إصلاحات تؤدي إلى ديمومة استقرار الاقتصاد في هذا البلد. وتطلع الحكومة الكويتية برئاسة الشيخ أحمد نواف الأحمد الجابر الصباح إلى تنفيذ برنامج إصلاحي طموح، مدفوعة في ذلك بهدنة مع مجلس الأمة الذي تسيطر عليه المعارضة، لكن متابعين يرون أن هذه الهدنة تبقى هشلة وأن العديد من النواب لديهم تحفظات بشأن عدد من مشاريع القوانين الضرورية ومنها "الدين العام". وقال المجلس التنفيذي لصندوق النقد الدولي إن التعافي الاقتصادي في الكويت مستمر لكن المخاطر التي تهدد مستقبل الدولة المنتجة للنفط "لا تزال كبيرة". وأوضح المجلس التنفيذي للصندوق في تقييم عقب مشاورات "المادة الرابعة" مع الحكومة الكويتية، أن الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي من المتوقع أن يتباطأ إلى 0.1 في المئة فقط هذا العام بعد نمو بنحو 8.2 في المئة في 2022، في ما يرجع أساسا إلى تخفيضات إنتاج النفط.

والكويت جزء من أوبك، وهي مجموعة منتجة تضم منظمة البلدان المصدرة للبترول التي تقودها السعودية وحلفاء بقيادة روسيا. وتعتمد المجموعة إلى خفض إنتاج النفط الخام منذ نوفمبر الماضي لدعم الأسعار. وتوقع صندوق النقد في مايو تباطؤ الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي إلى 0.9 في المئة. ورغم الركود المتوقع، رجح الصندوق الأربعة نمو الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي غير النفطي بنحو 3.8 في المئة هذا العام من أربعة في المئة في 2022. وقالت المؤسسة المالية الدولية "يمكن للكويت إجراء الإصلاحات اللازمة من موقع قوة بالنظر إلى الاحتياطات المالية والخارجية الكبيرة التي تتمتع بها. ومع ذلك، فإن الجمود السياسي بين الحكومة والبرلمان يمكن أن يؤدي إلى استمرار تأخير الإصلاحات". وعرقل الخلاف بين الحكومات المعنية المتعاقبة والبرلمانات المنتخبة الإصلاح المالي على مدى سنوات، بما في ذلك إقرار قانون الدين الذي من شأنه أن يسمح للكويت بالاقترض. ولجأت تلك الحكومات إلى إجراءات مؤقتة لتعزيز مواردها المالية بعد أن

القوى المدنية في العراق تقاطع الانتخابات المحلية لغياب تكافؤ الفرص

الماكينة الانتخابية للمنظومة التقليدية تتحرك مدفوعة بقوة المال



منظومة الحكم حسمت أمرها

ويظهر البيان الختامي للاجتماع أن أمر إجراء الاستحقاق المحلي بات محسوما، وهذا أمر كان متوقعا على نحو بعيد من قبل قوى مدنية وسياسية صغيرة، لهذا قررت عدم المشاركة. وأعلن ائتلاف "الوطنية"، بزعامة رئيس الوزراء العراقي الأسبق إياد علاوي، وحركة "امتداد" المنبثقة عن حراك تشرين، مقاطعة انتخابات مجالس المحافظات. وذكر ائتلاف "الوطنية" أن "هذه المجالس هي حلقة زائدة في تركيبة الدولة، وهي باب من أبواب الاستحواذ على مقدرات الشعب، ولكننا أردنا الاشتراك بالانتخابات كونها مجالس خدمية وعدلنا عن رأينا بعدما اتخذنا قرارا نحن وحلفاؤنا، ذلك أن حالة الفساد والنفوذ الأجنبي لا تزال مخيمة على أجواء الانتخابات"، إضافة إلى المال السياسي الذي لا يزال لاعبا كبيرا وأساسيا في العملية الانتخابية والديمقراطية الزائفة". وأشار حركه "امتداد" إلى أن "عدم مشاركتها في انتخابات مجالس المحافظات في موعدها القادم يأتي بسبب تأخرها في انعقاد مؤتمرها

المستقلين ينظر بقلق إلى انخفاض عدد المرشحين، وهو يدرك أن التناقص الديمقراطي يستند إلى تقديم الخيارات المتعددة للمواطنين". وحذر التحالف من أن "هذا التراجع قد يؤثر سلبا على طبيعة تشكيل المجالس وتنوع الأفكار والرؤى التي تمثلها، لذلك يدعو إلى تحليل أسباب هذا الانخفاض واتخاذ إجراءات محفزة تسهم في تعزيز الحضور الديمقراطي". واستبعد مراقبون أن تلاقي مطالبات التحالف بتأجيل الانتخابات أي تفاعل إيجابي من قبل القوى الكبرى التي أظهرت استعدادا كبيرا لخوض التناقص، وقد رتبت صفوفها مبكرا تحضيرا للاستحقاق. وكان اقطاب ائتلاف إدارة الدولة، الذي يشكل المظلة السياسية لمنظومة الحكم الحالية، اجتمعوا الثلاثاء لمناقشة "التنسيق بين السلطتين التنفيذية والتشريعية، بما يساعد في معالجة العديد من الملفات المهمة والاستعدادات الجارية لإقامة انتخابات مجالس المحافظات في ديسمبر المقبل".

وأضاف البيان أن "هذا التراجع يؤثر على وجود تداعيات جوهرية تتطلب تقييما دقيقا وقرارات فاعلة لضمان نجاح وشفافية العملية الانتخابية"، لافتا إلى أن "تحالف

الحوثيون يمعنون في ممارسة الوصاية على اليمنيين: منع الاختلاط في جامعة صنعاء

خلالها شوطاً لا بأس به من أجل تعزيز المساواة بين الجنسين في سوق العمل والحياة العامة مستقبلاً". وطلبت الناشطة الحقوقية المجتمع الدولي باتخاذ الإجراءات اللازمة "لإيقاف عبث جماعة الحوثي المستمرة في ارتكاب الجرائم والانتهاكات ضد الشعب اليمني". وقوبل قرار الحوثيين بمنع الاختلاط في الجامعات بغضب وانتقاد من قبل الكثير من السكان، وربما بسخط صامت من قبل كثيرين. وأشار المواطن مهيب قاسم إلى أن معظم السكان يعارضون التوجهات الحوثية المتشددة ضد اليمنيين واليمنيات، إلا أن العديد منهم لا يظهرون ذلك خشية تعرضهم للبطش. وأضاف أن "قرار الحوثي بشأن منع الاختلاط لا علاقة له بالقيم أو الأخلاق التي تدعي الجماعة أنها تحميها". وتابع "يؤكد القرار اتجاه الحوثيين إلى زيادة التضييق على اليمنيين واليمنيات، وتقييد الحقوق والحريات، ضمن المساعي الرامية إلى التحكم في مصير السكان". ولفت إلى أن "الغضب اليمني أصبح غير مسموع من الجماعة التي لا تهتمها أي انتقادات، ولا تكثرثر إزاء تراجع سمعتها أو سلوكياتها أمام المجتمع المحلي والدولي".

لتراجعها عن مثل هذه القرارات التي تستهدف التعليم في اليمن، والنساء بشكل خاص وحقوقهن وحرياتهن". وطلالما وجهت اتهامات للحوثيين بانتهاك حقوق الإنسان في مختلف المناطق الخاضعة لهم في شمال اليمن، بما يشمل فرض القيود ضد المرأة.



وتقول داليا محمد وهي ناشطة حقوقية إن "ما تمارسه جماعة الحوثي تمييز وعبث الهف منه القضاء على ما تبقى من العملية التعليمية بالجامعات والمعاهد الخاضعة لسيطرتها، من فرض سياسات وقرارات وفصل للكوادر". وأضافت "تعد هذه القرارات والممارسات انتهاكاً مباشراً لحقوق الطلاب والطالبات، ومخالفة للمعايير الدولية لحقوق الإنسان بما في ذلك المادة 26 من الإعلان العالمي التي تنص على أن التعليم يجب أن يكون متاحا ومناسبا بدون تمييز لأي شخص". وحذرت من أن هذه القرارات "تشكل تهديدا للجهود التي قطع اليمن من

لخلق جيل جديد بالتبعية، مليء بالقيم المتشددة والنزعة الطبقية، ومتشرب لتعاليم الجماعة الحوثية". وترى الصراري أن "هذه الممارسات تسعى لتحطيم كل المكتسبات الحقوقية التي انتزعتها المرأة في اليمن". وأوضحت "في زمن الحوثي، مورست بحق المرأة أبشع الانتهاكات والجرائم، وحرمت من العديد من حقوقها، ومنعت من السفر إلا بحررم، ومن العمل في المنظمات الدولية، كما جرى منع وصولها إلى حقها في الصحة الإنجابية، ومن لبس الألوان في الشارع وممارسة النشاطات السياسية في الجامعات والأماكن العامة". وأكدت "الآن، ستحرم المرأة شيئا فشيئا من التعليم، وهذه القرارات ما هي إلا البداية". ودعت الصراري إلى إلزام "جماعة الحوثي بكف بدنها عن ممارسة الوصاية على المجتمع، والمرأة بشكل خاص، وإلزامها بالتقيد بالقوانين المحلية والدولية، والضغط عليها للتوقف عن هذه القرارات وتسليم سلاحيها للدولة وتهديدها بعقوبات دولية ومحاصرتها مثلما يحصل مع الجماعات الإرهابية". كما دعت رئيسة منظمة دفاع للحقوق والحريات الدول الراعية لعملية السلام إلى فرض قيود اقتصادية على جماعة الحوثي "كون ذلك هو الحل الوحيد

أساسية الطالبات وعرضهن وشفههن". وأفاد بيان أصدره الطلاب بأن "قرار الفصل يعطي نظرة دونية تضيف المزيد من الافتراءات ضد الطالبات، لاسيما أن المرأة في اليمن تعيش في مجتمع محافظ يجرم هكذا افتراءات خلسة تعيق مسار الطالبات في إكمال مسيرتهن التعليمية". وطلابت البيان إدارة الكلية بسرعة التراجع عن القرار وإعادة الدراسة كما كانت، دون أي نظرة سيئة تجاه الطالبات. وقالت المحامية البارزة هدى الصراري رئيسة منظمة دفاع للحقوق والحريات، إن "قرار فصل الطلاب عن الطالبات جاء بناء على معتقدات دينية متشددة تجاه المرأة، سبقته ممارسات عديدة لتقويض وجود النساء في الحياة العامة ومشاركتهن في شتى المجالات". وأضافت أن "قرارات جماعة الحوثي تبني على نظرة دونية إلى فئات المجتمع من منطلق السيد والعبد". وأشارت إلى أن "هذه الممارسات الحوثية تستهدف العملية التعليمية في مناطق سيطرتها، وجاءت تباعا لتغيير المناهج والعبث بها وتحطيم الصورة الذهنية للمساواة بين الرجل والمرأة، والقيم التي نشأ عليها الطلاب والطالبات في ما يخص الحقوق والحريات، وقمع كل ما له صلة بهذه المفاهيم، تمهيدا

أكثر من نصف قرن، بانتقادات واسعة وغضب كبير من قبل يمنيين ويمنيات في صنعاء ومحافظات أخرى. وجاءت هذه الخطوة من قبل الحوثيين عقب أخرى مماثلة حظرت اشتراك الطلاب مع الطالبات في مشاريع دراسية أو احتفالات التخرج، وسط موجة انتقادات من منظمات وشخصيات بارزة محلية ودولية. وأعلن طلاب كلية الإعلام "الإضراب عن التعليم احتجاجا على قرار الفصل بين الطلاب والطالبات، وما ترتب عليه من اتهامات كيدية استهدفت بدرجة

صنعاء - في خطوة غير معهودة في اليمن، قررت جماعة الحوثي منع الاختلاط بين الطلاب والطالبات في جامعة صنعاء التي تعد أكبر جامعة في البلاد التي تشهد حربا منذ نحو تسع سنوات. وتم اتخاذ هذا القرار مؤخرا في كلية الإعلام بجامعة صنعاء الخاضعة لسيطرة الحوثيين، حيث تقرر أن تكون الدراسة بالنسبة إلى الطلاب ثلاثة أيام في الأسبوع، ومطلها للطالبات، منعا للاختلاط بين الجنسين. وقوبل أول قرار من نوعه في تاريخ جامعة صنعاء منذ تأسيسها قبل



استهداف ممنهج للمنظومة التعليمية في اليمن

الجزائر تلعب أوراق الوقت الضائع للحيلولة دون التدخل العسكري في النيجر

انخراط دبلوماسي متأخر للاستفادة من تحفظ الغرب على العمل العسكري



يبدأ وزير الخارجية الجزائري جولة أفريقية في مسعى لثني قادة إيكواس عن خيار التدخل العسكري في النيجر، واعتماد الحلول الدبلوماسية لتجاوز الأزمة القائمة، فضلا عن تجنب المنطقة انعكاسات الانقلاب الذي حدث في نيامي على باقي دول المنطقة.

● الجزائر - أوفد الرئيس الجزائري عبدالمجيد تبون وزير خارجيته أحمد عطاف إلى دول من مجموعة إيكواس، وهي بنين ونيجيريا وغانا، على أمل إقناع قادتها بتحييد خيار التدخل العسكري في النيجر، واعتماد الحلول الدبلوماسية، بدعوى إنقاذ المنطقة من ارتدادات خطيرة على أمنها واستقرارها، لكن المهمة تبدو صعبة في ظل انحسار هامش المناورة على الإنقلابيين بعد التقارب المسجل بين مجلس الأمن والسلم الأفريقي وأعضاء المجموعة.

وشرع وزير الخارجية الجزائري، الأربعاء، في زيارة تقوده إلى ثلاث عواصم أفريقية من أجل إقناع قياداتها السياسية بتفادي خيار التدخل العسكري في النيجر، بغرض ثني الانقلابيين عن خطواتهم، واستعادة الشرعية الدستورية في البلاد. وياشر عطاف جولته الأفريقية بتكليف من الرئيس تبون الذي ما انفك يرفع لصالح الحلول الدبلوماسية، والتحذير من مخاطر التدخل العسكري في النيجر على أمن واستقرار المنطقة، مستفيدا في ذلك من تحفظ قوى إقليمية ودولية في أوروبا والولايات المتحدة التي عبرت عن رفضها للخطوة المنتظرة.

ينتظر أن يلتقي أحمد عطاف بنظرانه في نيجيريا وغانا وبنين من أجل إقناعهم بفسح المجال أمام المساعي الدبلوماسية

وتسارعت وتيرة الاستعداد للتدخل العسكري في النيجر خلال الأيام الأخيرة بعد التقارب المسجل في المواقف بين مجلس الأمن والسلم الأفريقي وبين حكومات مجموعة إيكواس، لاسيما الخبر المذكور المدعوم من طرف فرنسا التي يرجح أن تكون طرفا في التخطيط والتنفيذ للعملية.

وقالت صحيفة "الخبر" الجزائرية الخاصة إن الجيش النيجيري شرع في حشد وحداته ومعداته على الحدود

هل تقطع تفاهمات حفتر وصالح والمنفي الطريق على باتيلي

● طرابلس - "الملكية الليبية لأي عمل سياسي وحوار وطني"، ذلك أهم ما خرج به الاجتماع الثلاثي بين القائد العام للجيش الوطني الليبي خليفة حفتر، ورئيس مجلس النواب عقيلة صالح، ورئيس المجلس الرئاسي محمد المنفي، في خطوة لقطع الطريق أمام أي مبادرة للمبعوث الأممي عبد الله باتيلي لتشكيل لجنة رفيعة المستوى.



ترتيبات جديدة قد تعيد توزيع الأدوار

مع النيجر تحسبا لتدخل قريب يرغم الانقلابيين في نيامي على الإذعان لمطالب المجموعات الإقليمية والقارية، وهو ما يقلق الجزائر التي حشدت أوراقها في الوقت الضائع من أجل الحيلولة دون اللجوء إلى القوة العسكرية لاستعادة الشرعية في البلد الجار. و ينتظر أن يلتقي عطاف بنظرانه في نيجيريا وغانا وبنين وبمسؤولين سامين من أجل إقناعهم بضرورة فسح المجال أمام المساعي الدبلوماسية، وشرح المخاطر والأضرار التي يخلفها أي تدخل مسلح، سواء على دولة النيجر أو على دول الجوار، قياسا بتعقيدات الوضع الأمني وهشاشة مؤسساتها العسكرية والأمنية، الأمر الذي سيتحول إلى عبء على بلاده والمنطقة عموما، لاسيما في ظل الانفلات الأمني وانتشار السلاح وتعدد المجموعات المسلحة.

وأفاد بيان للخارجية الجزائرية صدر الأربعاء بأن "الوزير أحمد عطاف سيشرع في زيارات عمل إلى كل من نيجيريا وبنين وغانا"، دون أن يقدم توضيحات أخرى حول التوقيت الذي تستغرقه الجولة، أو سبب اختيار تلك العواصم دون غيرها، ولو أن التكهّنات تذهب إلى ثقلها في صناعة القرار داخل مجموعة إيكواس. وذكر بانه "بتكليف من رئيس الجمهورية عبدالمجيد تبون سيزور وزير الخارجية تلك الدول لإجراء مشاورات مع نظرائه، وأن المشاورات ستتمحور حول أزمة النيجر وسبل حلها عبر الإسهام في بلورة حل سياسي يجنب البلد والمنطقة

ورакمت جولة رئيس الدبلوماسية الجزائرية إلى أفريقيا المخاوف الجزائرية من التطورات المتسارعة في النيجر، فالجولة جاءت عداة رفض جزائري لطلب فرنسي من أجل استغلال مجالها الجوي للطيران العسكري، بحسب ما أوردته الإذاعة الجزائرية الحكومية. وجرّم تقرير للإذاعة المذكورة بأن "فرنسا تستعد لتنفيذ تهديداتها الموجهة إلى المجلس العسكري في النيجر والمتعلقة بتدخل عسكري في حال عدم إطلاق سراح الرئيس محمد بازوم".

عطاف في مهمة صعبة

وأكدت نقلا عن مصدر "موثوق" أن "التدخل العسكري بات وشيكا وأن الترتيبات العسكرية جاهزة"، ليضاف إلى ما تم تداوله حول حشد نيجيريا لقوات عسكرية ومعدات على الحدود مع النيجر تحسبا للشروع في تنفيذ الخطوة. وأضافت أن "الجزائر التي كانت دائما ضد استعمال القوة لم تستجب للطلب الفرنسي بعبور الأجواء الجوية الجزائرية من أجل الهجوم على النيجر، وردها كان صارما وواضحا". وبين رفض وتحفظ دول أوروبية كابطاليا وألمانيا لخيار التدخل العسكري، وعدم حسم الولايات المتحدة في توصيف عمل الجيش النيجري بالانقلاب، تقاديا للترتيبات التي تفرضها تشريعات البلاد في التعاطي مع الوضعية، تحاول الجزائر الاستفادة من تلك المواقف لتجنب النيجر والمنطقة عموما تداعيات عسكرية وأمنية يسهل إشعالها لكن إطفاءها سيكون صعبا.

وأبرزت سفيرة الولايات المتحدة بالجزائر إليزابيث مور أوبين في تصريح لقناة "النهار" الخاصة "أهمية اللجوء إلى الحوار السياسي في نيامي، وأن الجزائر شريك هام للنيجر باعتبارها بلد جار وتفهم البلد جيدا". وشددت على "ضرورة تشجيع السلطات النيجرية على اللجوء إلى الحوار السياسي من أجل العودة إلى النظام الدستوري، وأن واشنطن تقدر بشدة موقف الجزائر وستستمر في التشاور معها حول هذه القضية المهمة للغاية".

● الرباط - دفعت الزيادات المتتالية في أسعار المحروقات، التي أقرتها شركات توزيع المحروقات السائلة في المغرب، إلى مطالبة كتل الاتحاد الاشتراكي المعارض في مجلس النواب بعقد اجتماع عاجل للجنة المالية والتنمية الاقتصادية بهدف مناقشة هذه المسألة.

وسجلت المعارضة ما اعتبرته في بيانها "استمرار الحكومة في نهج سياسة اللامبالاة، وترك قطاع المحروقات في يد شركات التوزيع بالرغم من صدور تقارير لمجلس المنافسة (هيئة رقابية رسمية في المغرب) يؤكد من خلالها وجود حجج تفيد بارتكاب هذه الشركات الموزعة للمحروقات لأفعال منافية لقواعد المنافسة، وأن تطبيق الزيادات في أسعار المحروقات يكون بوتيرة أسرع من تطبيق التخفيضات". وطالب كتل الاتحاد الاشتراكي لجنة المالية والتنمية الاقتصادية بالانعقاد، بحضور وزيرة الاقتصاد والمالية، لتدريس ومناقشة موضوع "تحديد مستوى الترابط بين أسعار المحروقات السائلة وطنيا ودوليا، ورصد تجليات تتبع السوق الوطنية للسوق الدولية في تطبيق الزيادات والتخفيضات في أسعار المحروقات".

ويقدر مجموع الزيادات، منذ بداية شهر أغسطس الحالي، بحوالي درهم 65 سنتيما للتر الواحد في سعر الغازوال، وحوالي درهم ونصف الدرهم في سعر البنزين.

وقال حمزة الأندلوسي، الباحث في العلوم السياسية لـ"العرب"، إن "الحكومة قامت ببلورة عدة إجراءات من شأنها التخفيف من آثار ارتفاع أسعار المحروقات، ومن بينها إطلاق برامج للتشغيل 'أوراش' والإعلان عن مواصلة دعم الدقيق وغاز البوتان". وستعقد الحكومة اجتماعا أول، الخميس، لمناقشة عدد من المراسيم والقرارات المتعلقة أساسا بارتفاع أسعار المحروقات على المستوى العالمي، حيث وصل سعر البرميل إلى حوالي 90 دولارا، مع إمكانية صرف دعم استثنائي جديد لمهتي النقل من أجل تخفيف انعكاسات كلفة المحروقات على السلع والمنتجات الغذائية، وتفاذي تأثيرها على أسعار النقل العمومي.

وتقول مصادر برلمانية لـ"العرب" إن النقاش مع الحكومة ركز على مساهمة الظروف العالية في ارتفاع أسعار المحروقات، لكن النواب طالبوا الحكومة بعدم الارتئان بهذا السبب دون اتخاذ إجراءات عملية ضد الشركات التي ارتأت تحرير الأسعار لزيادة هوامش الربح بشكل جشع يؤثر على الوضعية الاجتماعية للمغاربة بشكل عام. واستنكر الاتحاد النقابي للنقل الطرقي عدم تراجع أسعار المحروقات

غلاء أسعار المحروقات في المغرب يدفع المعارضة إلى مساءلة الحكومة

محمد ماموني العلوي

في المغرب، وطالب الحكومة بفتح حوار مع المهنيين مباشرة بعد انتهاء العطلة واستئناف الدخول الاجتماعي المقبل، موردا أن الدعم الاستثنائي وإن كانت الحكومة ستستأنف صرفه فإنه لا يشكل الحل الجذري الذي يطالب به المهنيون. وكان الاتحاد النقابي للنقل الطرقي قد حذر من أن القدرة الشرائية للمهنيين ستتضرر في ظل غياب حلول ذات فاعلية للحد من ربط أسعار المحروقات في المغرب بالتقلبات والصراعات الجيوسياسية، وغض الطرف عن الأرباح التي تجنيها الشركات المتحكمة في استيراد المحروقات وتخزينها وتوزيعها.

وجدد رشيد حموني، النائب عن حزب التقدم والإشتراكية المعارض، التأكيد على ضرورة تسقيف أسعار المحروقات، مذكرا بمقتراح القانون الذي سبق وأن قدمه حزبه، وأن تتدخل الحكومة وتتخذ إجراءات ممكنة، مثل التخفيض في مختلف الضرائب المفروضة على استهلاك المحروقات، والعمل على إعادة تشغيل شركة سامير بالنظر إلى دورها الإستراتيجي في أمن الطاقة بالمغرب. هذا فضلا عن توظيف العائدات الإضافية، التي توفرت للمينأينة العامة خلال فترة الأزمة، في دعم هذه الأسعار.



حمزة الأندلوسي

الحكومة بلورت عدة إجراءات لتخفيف آثار ارتفاع الأسعار

واستنكرت الأمانة العامة لنقابة الاتحاد الوطني للشغل بالمغرب، في بلاغ لها، الارتفاع "الملفت وغير المبرر" لأسعار المحروقات للمرة الرابعة خلال شهر أغسطس الجاري فقط، مطالبة الحكومة بتحمل مسؤوليتها الكاملة باتخاذ إجراءات استثنائية عاجلة لهم دعم القدرة الشرائية.

وشدّد المصدر ذاته على أن الحكومة مُطالبة بإقرار ضريبة استثنائية على الأرباح الموهلة لشركات المحروقات من أجل إعادة توزيعها على الأوراش الاجتماعية، واعتماد ضريبة عامة على الثروة، والتعجيل بالتسقيف المحلي للأسعار، حماية للسلم والتماسك الاجتماعي. ودعت نقابة الاتحاد الوطني للشغل مجلس المنافسة إلى تحمل مسؤوليته الدستورية والقانونية، وذلك عبر اتخاذ إجراءات سريعة وجريئة وملموسة لحماية الاقتصاد الوطني من الاحتكار، واستخدام آليات المنافسة المؤدية إلى تخفيض الأسعار، محددة مطالباتها القوية بإعادة تشغيل مصفاة شركة سامير، وإعادة هيكلتها على أسس صمرية لإنشاء احتياطي إستراتيجي يحمي السوق الوطنية من التقلبات المفاترة والحادة لأسعار النفط في الأسواق الدولية.

هل تقطع تفاهمات حفتر وصالح والمنفي الطريق على باتيلي

ومن بين النقاط التي يتحفظ عليها باتيلي في مشاريع قوانين الانتخابات التي توصلت إليها اللجنة، اشتراط إجراء جولة ثانية إلزامية للانتخابات الرئاسية، ومطلب تشكيل حكومة مؤقتة جديدة قبل موعد الانتخابات.

وكان باتيلي محقا فيهما، إذ أن مجلس النواب اعترض على اشتراط إجراء جولة ثانية إلزامية للانتخابات الرئاسية حتى ولو حصل الفائز في الجولة الأولى على 90 في المئة من الأصوات. كما أن رئيس حكومة الوحدة الوطنية عبدالحميد الدبيبة يرفض تشكيل حكومة جديدة، ويشدد على أنه لن يسلم السلطة إلا لحكومة معينة من برلمان منتخب، وبدون تنازله لا يمكن إجراء الانتخابات، خاصة في ظل وجود كتاب أمنية تدعمه، فضلا عن العنصرات من الأعضاء في مجلس الدولة.

ومع رفض لجنة 6+6 مطالب باتيلي بتعديل المواد غير القابلة للتطبيق، يكون الأخير استنفد صبره، لكنه ومع ذلك لا يملك الدعم الكافي لتشكيل لجنة رفيعة المستوى لإعداد قوانين الانتخابات، خاصة بعد اتفاق الثلاثي صالح وحفتر والمنفي على مقاطعة أي لجنة يشكلها.

قوانين الانتخابات، مثلما أشار إلى ذلك في إحدى إحاطاته أمام مجلس الأمن، لكنه باشر منذ أسابيع لقاءاته مع شخصيات سياسية وأمنية فاعلة، قال إنها تهدف "إلى التوصل من خلال المفاوضات الشاملة والحلول الوسط، إلى تسوية نهائية بشأن أكثر القضايا إثارة للخلاف".

رئيس البرلمان لم يوقع على قوانين الانتخابات التي اتفقت عليها لجنة 6+6 المشكلة من مجلسي الدولة والنواب

وحذر من "مبادرات أحادية الجانب"، واعتبر أن مستقبل ليبيا يجب ألا يتوقف على مجلسي النواب والدولة، في إشارة إلى رغبته في توسيع دائرة التشاور، ما يثير حفيظة البرلمان. ورغم دعمه مسار لجنة 6+6، إلا أنه لم يخف قناعته بأن قوانين الانتخابات التي توافقت عليها اللجنة غير قابلة للتطبيق، إذا لم يتم تعديلها.

ولأن لجنة 6+6 رفضت إجراء أي تعديلات، فإن هذا المسار يكاد يصل إلى طريق مسدود.

وهو ما دفع الثلاثي حفتر وصالح والمنفي إلى استباق أي استنتاج أممي بفشل مسار لجنة 6+6، خاصة بعد رحيل أحد عرابيها (المشري)، من خلال التأكيد على "الملكية الليبية للحوار السياسي"، و"عدم المشاركة في أي لجان، إلا في الإطار الوطني الداخلي دون غيره"، وبالتالي مقاطعة أي لجنة يشكلها المبعوث الأممي في إشارة إلى أن أي مبادرة أممية مدعومة من مجلس الأمن الدولي بمثابة تدخل أجنبي في الشأن الداخلي الليبي، ما يضمن استمرار تمطيط الوضع كما هو عليه، وفق ما تسميه المستشارية الأممية السابقة الأميركية ستيفاني وليامز "لعبة الكراسي الموسيقية"، أي استمرار نفس المسؤولين في مناصبهم، لكن في كل مرحلة يتم التضحية بأحدهم. وتبنى الاجتماع الثلاثي مبادرة المنفي التي دعا فيها إلى اجتماع صالح وكتالة "للتشاور لاستكمال المسار السياسي الوطني، لتحقيق أكبر قدر من التوافقات بهدف إنجاز القوانين الانتخابية". ولم يعلن باتيلي بعد عن بدء تشكيل لجنة رفيعة المستوى تشرف على وضع

وقوانين الانتخابات، إلا أن ذلك يؤثر على أن كلا من صالح وحفتر والمنفي وصلوا إلى قناعة بأن قوانين الانتخابات التي أعدتها لجنة 6+6 البرلمانية المشتركة وصلت إلى طريق مسدود.

فخسارة خالد المشري لرئاسة المجلس الأعلى للدولة (الغرفة الثانية للبرلمان)، أمام محمد كتالة المدعوم من الكتلة المعارضة للتعديل الدستوري الـ13، من شأنها خلط الأوراق بشأن التوافقات السابقة.

كما أن رئيس مجلس النواب لم يوقع على قوانين الانتخابات التي اتفقت عليها لجنة 6+6 المشكلة من مجلسي الدولة والنواب والتي لها طابع إلزامي، ويفترض أن تنشر في الجريدة الرسمية حتى تصبح سارية النفاذ.

وعرض صالح مشروع قانوني انتخاب رئيس الدولة والبرلمان على الجلسة العامة لمجلس النواب في 8 أغسطس الماضي، والذي رفض مواد في هذه القوانين، وأحالها مجددا على اللجنة لتعديلها، بالمخالفة للإعلان الدستوري (13) الذي لا يمنح لمجلس النواب صلاحية الرفض، بالنظر إلى الطبيعة الإلزامية لنتائج اللجنة المشتركة.

النخبة السياسية في لبنان لا تريد إصلاحات اقتصادية يراقبها صندوق النقد الدولي

تدقيق حسابات البنك المركزي والبنوك الأخرى يهدد شبكات الفساد والمحسوبية



سلطة في خدمة الفساد

طلبات إرسال معلومات مهمة حول الوضع المالي وتاكل الاحتياطات الأجنبية. كما لم يتعاون مع التدقيق الجنائي في معاملات البنك المالية المشكوك فيها. وفي نفس الوقت، اقترحت البنوك خطة تسلط غالب العبء المالي على الحكومة، داعية إلى بيع أصول الدولة، أو بعبارة أخرى خطة إنقاذ حكومية. وتجمدت المحادثات في غضون أسابيع، مما دفع بيفاني ومستشار وزير المالية هنري شاول إلى الاستقالة في أواخر يونيو 2020. وقال شاول في بيان استقالته "لن أشهد على هذا التقاعس الضار". وخففت الحكومة أولوية المحادثات. ويتولى حقيبة التفاوض نائب رئيس الوزراء سعادة الشامي، وهو خبير اقتصادي إصلاحي عمل لحوالي عشرين سنة في صندوق النقد الدولي، لكنه لا يحظى بأي دعم سياسي تقريبا. وقال القياديين من البرلمانيين لوكالة الأوسشيبند برس إن لجنة الميزانية والمالية بالبرلمان تجاهلت تشريعات الإصلاح. وقالوا إنها تركز بدلا من ذلك على إنشاء صندوق ثروة سيادية لعائدات النفط والغاز المأمولة، على الرغم من أن التنقيب في حقل غاز بحري بدأ للتو.

أن يتدفقوا على النوادي الليلية حتى شروق الشمس. وفي نفس الوقت، تعمل البنوك التجارية التي نجت من إعادة الهيكلة على تعويض خسائرها على حساب صغار المودعين، الذين يضطرون إلى سحب دولاراتهم المحتجزة بالليرة بمعدل 15 ألف ليرة، أي بسدس قيمتها السوقية الحالية. وانطلقت مفاوضات لبنان مع صندوق النقد الدولي في مايو 2020، لكن بيفاني وصف المناقشات بالمسخرة بسبب انقسامات في الجانب اللبناني. وقللت الأحزاب الحاكمة والبنوك التجارية والبنك المركزي من أهمية الأزمة، مدعية وجود مبالغة في تقديرات الخسائر المالية البالغة 70 مليار دولار. ويقول الوزراء والمستشارون الإصلاحيون الذين يروجون لخطة التعافي الأولية التي يدعها صندوق النقد الدولي أنهم واجهوا مقاومة وعداوة. وقال أحد كبار المسؤولين الحكوميين السابقين إنه تلقى مع مسؤولين آخرين تهديدات بسبب دعوتهم لإصلاحات صارمة. وقال بيفاني إن محافظ البنك المركزي السابق سلامة، الذي كان ضمن فريق التفاوض، تجاهل في الكثير من الأحيان

ولن يحصل لبنان على الاستثمار دون الاتفاق والإصلاحات المرتبطة به، وسيبقى "معتمدا على المساعدات المقدمة من المجتمع الدولي"، حسبما حذر رئيس بعثة صندوق النقد الدولي إلى لبنان إرنستو ريفو في يونيو الماضي. وصرح وزير الاقتصاد في حكومة تصريف الأعمال أمين سلام لوكالة الأوسشيبند برس خلال مقابلة حديثة أن عددا متزايدا من المسؤولين في الحكومة يرون أن لبنان قادر على الاستغناء عن خطة صندوق النقد الدولي، أو على تحسين موقفه التفاوضي، باعتماد القليل من التدابير الداخلية التي تمنى النظام المالي. وأكد سلام أن المسؤولين الذين التقى بهم مؤخرا من دول الخليج الغنية بالغلط التي كانت تضخ المليارات للبنان أشاروا إلى أنهم يشعرون بنفس الشيء. ويعول هو ومسؤولون آخرون على التحويلات المالية من المغرِبين الذين يشكلون الآن ما يقرب من 40 في المئة من الاقتصاد، بينما يرجحون باعاد قياسية من السياح هذا الصيف. ويغفق السياح عملتهم الصعبة عبر الشواطئ على طول البحر المتوسط نهارا قبل

وقالت "كلها أكاذيب. لا أستطيع حتى إصلاح الصنبور". ووصفت قادة البلاد بـ"المافيا". وكانت خطة إنقاذ صندوق النقد الدولي تُعتبر ذات يوم أمل لبنان الوحيد. وتوصل لبنان إلى اتفاق مبدئي مع صندوق النقد الدولي في أبريل 2022 بعد ما يقرب من عامين من المحادثات، وشمل حزمة إنقاذ بقيمة 3 مليارات دولار. لكنها مشروطة بإعادة الهيكلة المالية والإصلاحات الكبرى لمكافحة الفساد والهدر. وتضع خطة صندوق النقد الدولي جل عبء تعويض خسائر النظام المالي على عاتق المساهمين في البنوك التجارية الذين يشملون العديد من العائلات السياسية اللبنانية البارزة وشركاء القطاع الخاص. وسيستعين ببيع أصول العديد من البنوك أو دمجها مع بنوك أخرى بعد عمليات تدقيق واسعة النطاق. وفي نفس الوقت، سيتمكن صغار المودعين من استرداد معظم أموالهم. ويفتح الاتفاق النهائي مع صندوق النقد الدولي الباب أمام حزمة الإنقاذ ومليارات الدولارات من الاستثمارات والقروض الدولية الأساسية لإعادة بناء القطاع الإنتاجية.

ومع شح الأموال، أصبحت الكهرباء الحكومية الآن شبه معدومة وتكافح المدارس العامة والمستشفيات لتحمل تكاليف الإنارة ويتضرع المسؤولون طلبا للمساعدات الإنسانية كذلك التي تُقدم لدولة في حالة حرب. وقال الخبير الاقتصادي في مؤسسة "مبادرة سياسات الغد" ومقرها بيروت سامي زعبي "كانوا يستخرجون الهواء من رئتي المجتمع قبل الأزمة. وأصبوا يفترسون الجثة الآن بعد أن مات المجتمع". وأصبح المدخول بالليرة الذي يجنيه العاملون في القطاع العام والموزع عبر معاشات المتقاعدين الذين يشكلون قطاعا كبيرا من السكان عديم القيمة تقريبا. ومن أجل البقاء، يبحث اللبنانيون عن الدولارات التي يرسلها أقاربهم في الخارج في أغلب الأحيان، وتفرض معظم الشركات الآن الدفع بالدولار وتشمل هذه الممارسات محلات البقالة والصيدليات وحتى المستشفيات الخاصة وبنائعي مولدات الكهرباء الخاصة. وتعتمد جانبيت فارس، البالغة من العمر 62 عاما والعاثلة عن العمل، على مال إخوتها الذين يعانون أيضا. ونادرا ما تقود سيارتها من طراز 1995 لارتفاع ثمن الوقود.

القادة السياسيون وشركاؤهم في القطاع المصرفي يسعون لإلقاء عبء إنقاذ النظام المالي على عاتق اللبنانيين

وقال الآن بيفاني المدير العام السابق لوزارة المالية ومهندس خطة الإنعاش "لم اعتقد أن هؤلاء الناس سيظلون يتصرفون بهذا القدر من الدم البارد وعدم المسؤولية رغم حجم الكارثة". ويراهن عدد متزايد من السياسيين الآن على أن انتعاش القطاع السياحي، والتحويلات المالية التي يرسلها اللبنانيون من خارج البلاد، وقطاع الغاز الطبيعي، ستعشش الاقتصاد دون إصلاحات تتطلب تضحيات كبيرة منهم. ويوجه الكثيرون أصابع الاتهام إلى القياديين السياسيين الذين بقوا في السلطة لعقود وكبار المسؤولين المصرفيين ومحافظ البنك المركزي السابق رياض سلامة، ويحملونهم مسؤولية الانهيار المالي الذي يشهده لبنان.

إقالة حكام السلطة الفلسطينية: بادرة تغيير أم تلاعب

وجنّ. ففي الأشهر الأخيرة اشتبك محافظا هاتين المنطقتين مرارا وتكرارا مع جماعات متشددة ناشئة حديثا مثل "عربين الأسود" و"لواء جنين"، وأدت بعض المواجهات إلى اندلاع أعمال عنف في جنين. السؤال الذي يطرح نفسه هنا: هل سترى هذه الجماعات خطوة عباس كغصن زيتون أم كفراف سياسي وأمني يجب استغلاله؟ وفي الوقت الراهن يكتنف القرار الغموض الذي عادة ما تتصف به السلطة الفلسطينية، مما يجعل من الصعب التكهّن بغاية القرار وتأثيره المحتمل.

ولحمود عباس سجل حافل في استخدام الإعلانات المحلية المؤثرة لإعطاء شعور بالحركة دون إحداث تغيير حقيقي (على سبيل المثال إعلانه عن إلغاء انتخابات عام 2021). وفي الوقت الذي يتعين فيه على الحكومة الأميركية أن تراقب عن كثب تأثير القرار على السياسات العليا لحركة فتح والوضع العام للسلطة الفلسطينية والجماعات المسلحة في الضفة الغربية، قد يكون من السابق لأوانه اتخاذ موقف إزاء الإجراء في الوقت الحالي. وفي الواقع، هناك ما يبرر بعض الشكوك حول أهمية إلى أن تثبت الأحداث عكس ذلك.

* معهد واشنطن

قاعدة داعمة لهم في أوساط الناشطين المحليين من حركة فتح، مما قد يؤدي إلى إثارة التوترات داخل الحركة. وما يبقى أقل تأكيداً هو تأثير القرار على الدعم الشعبي للسلطة الفلسطينية التي تراجعت شعبيتها باطراد.

لعباس سجل حافل في استخدام الإعلانات المحلية المؤثرة لإعطاء شعور بالحركة دون إحداث تغيير حقيقي

ولذلك يحتمل أن يكون القرار قد صدر لتوليد شعور بالتغيير في السلطة الفلسطينية بهدف التصدي لصورتها المتصلبة. وعلى الرغم من أنه من السابق لأوانه معرفة ذلك، إلا أنه من غير المرجح أن يترك هذا النهج تأثيراً دائماً على الوضع المحلي للسلطة الفلسطينية في غياب إصلاحات أكثر أهمية. وقد تكون للمرسوم أهمية أيضاً بالنسبة إلى قبضة السلطة الفلسطينية في شمال الضفة الغربية، ولاسيما نابلس

نشطاء في أعقاب توغل عسكري إسرائيلي. وفي الخليل تعرض المحافظ لانتقادات بعد أن قُتل قوّات السلطة الفلسطينية الناشط نزار بنات في عام 2021، ومؤخراً تعرض لانتقادات أيضاً بسبب فشلته في إنهاء الاشتباكات المسلحة بين العتاشين.

ولا يزال الدافع وراء الإعلان غير واضح حالياً، كما أن نص المرسوم لا يقدم أي سبب. ولكن أيا كانت الغاية من القرار، فقد تترتب عليه أربعة تأثيرات ملحوظة. أولاً، من المرجح أن يستخدم مسؤولو السلطة الفلسطينية القرار لتهديد المخاوف الدبلوماسية الدولية بشأن قبضتهم على السلطة. فمُدّة وجيزة يعرب المحاورون الإقليميون والدوليون عن تخوفهم الشديد من سوء الحكم والركود السياسي في السلطة الفلسطينية.

كما أن المناصب الشاغرة الجديدة والمدة الطويلة التي ستستغرقها اللجنة ملئها ستغيثان ساحة أخرى للمنافسة بين كبار مسؤولي حركة فتح، الأمر الذي قد يصرفهم عن المسؤوليات الأخرى أثناء تنافسهم على المناصب المهمة. ونظراً إلى أهمية الولاء الشخصي في تعيينات المناصب الرفيعة، سيستفيد عباس سياسياً من هذه المنافسة، ولو أن بعض المحافظين المخلوعين قد أنشأوا

الجديد عزل جميع محافظي غزة الأربعة الفاعلين (المُنصب الخامس شاغر منذ وفاة آخر محافظ في عام 2020)، بينما لم يتبقّ في الضفة الغربية سوى محافظي القدس ورام الله وسلفيت.

ووفقاً للقرار الرئاسي رقم 22 (2003) يُعتبر المحافظ في السلطة الفلسطينية "الممثل الشخصي للرئيس" و"أعلى سلطة في محافظته"، ويتمتع بصلاحيات واسعة فيما يتعلق بالشؤون المدنية والأمنية، من بينها صلاحية ممارسة الاحتجاز الوقائي للأفراد. ويدير مكتب الرئيس كافة الأمور المتعلقة بالمحافظين، مما يجعل شاعلي هذا المنصب من أقوى المسؤولين في الجهاز الإداري للسلطة الفلسطينية. كما يتم اختيار معظم المحافظين من شاعلي المناصب العليا في حركة فتح والأجهزة الأمنية، مما يرفع سقف السلطة في المنصب ويجعله مركزاً سياسياً وإدارياً. وصدر المرسوم الجديد في ظل تفاقم حالة عدم الاستقرار في الضفة بسبب الاحتكاكات المتزايدة مع إسرائيل والسخط المحلي على السلطة، مما جعل المحافظين أهدافاً متكررة للغضب العام.

وعلى سبيل المثال تعرّض مكتب محافظ جنين لإطلاق النار فعليا مؤخرًا عندما حاولت السلطة الفلسطينية اعتقال

غالبية المحافظين في السلطة الفلسطينية، وأفادت بعض التقارير بأن الكثير منهم لم يكونوا على دراية بقرار إقالتهم إلا من خلال مصابر إعلامية. ولم يتم تعيين أحد محلهم، بل شكلت لجنة رئاسية لتوصية المرشحين المناسبين للرئيس عباس.

وتنقسم السلطة الفلسطينية إدارياً إلى ست عشرة محافظة، تتوزع خمس منها في قطاع غزة وإحدى عشرة في الضفة الغربية بما في ذلك القدس. إلا أن القرار



تلميع الصورة هل يؤتي أكله

طالبان أيضا لديها خطط لمحاربة الإرهاب

طالبان يمنع الهجمات الإرهابية وتسليم مسلحي الحزب الإسلامي التركستاني، وهو جماعة متطرفة من الإيغور. ومن الظاهر أن طالبان اتخذت خطوات لطمأنة بـكين حيث تشير التقارير إلى أنها نقلت مقاتلي الحزب الإسلامي التركستاني بعيدا عن مقاطعة بدخشان الواقعة شمال شرق أفغانستان، والمتاخمة للصين.

وسعدت إيران من جهتها بفشل الولايات المتحدة الإستراتيجي وخرجوها من أفغانستان وشعرت بالارتياح المختلف عن رد الفعل الباكستاني المبتهج. ومن غير المفاجئ أن عودة طالبان قدمت فرصا جديدة للتعاون الذي يساعد على تهدئة مخاوف إيران الأمنية. ومع تدهور المناخ السياسي والأمني للحكومة الأفغانية المدعومة من الولايات المتحدة، تعززت اتصالات طهران العامة مع طالبان، مما جعلها تبدو حكومة بديلة في الانتظار.

لكن أثناء العامين اللذين قضتهما طالبان في السلطة، اندلعت اشتباكات بينها وبين حرس الحدود الإيراني، مما خلف قتلى وأثار مخاوف من التصعيد وزيادة عدم الاستقرار. كما تتواصل الخلافات حول تقاسم مياه نهر هلمند التي اندلعت منذ توقيع المعاهدة

الضامنة للحصص في 1973، ومن المرجح أن يبقى هذا الإشكال قائما. ولا تزال نقطة خلاف أخرى قائمة، وهي تتمثل في دعوة إيران سلطات طالبان لتشكيل حكومة شاملة تعكس التنوع العرقي والديني في أفغانستان وتضم خاصة أقلية الشيعة الهزارة التي استهدفتها طالبان تاريخيا وما زالت تضطهدها.

ويوضح الخبر في الشأن الأفغاني أنه مع تراجع توقعات طهران من طالبان، من المرجح أن يقلص ما تلتزم به وما تقدمه لها.



نيشانك موتواني

ضمانات طالبان التي قدمها لمكافحة الإرهاب غير موثوقة

ويشكل تدهور البيئة الأمنية أساسا على طول حدود إيران الشرقية مع أفغانستان شغلها الشاغل. وينتشر الأعر في طهران بسبب عدم قدرة طالبان (أو عدم استعدادها) لوقف هجمات داعش خراسان، والمسلحين المناهضين للشيعة، من إنشاء قواعد تحت حماية التنظيم. وتشعر إيران بالقلق إزاء تهديد التمدد الإرهابي من أفغانستان وخطر اندلاع حرب أهلية تعبر حدودها. وخاب أمل طهران في طالبان التي لم تكن الشريك الأمني الذي توقعته بعد كل ما قدمته من مساعدات للجماعة المتطرفة.

من ناحية أخرى، وسعت استضافة طالبان الأفغانية للجماعات الإرهابية من نفوذها وقدراتها الأيديولوجية. ويزداد لذلك تخوف الدول المجاورة من تحول أفغانستان إلى مصدر محتمل لعدم الاستقرار في المنطقة.

وتقوضت مصداقية طالبان الأفغانية في تقديم ضمانات مكافحة الإرهاب إلى الدول الأخرى بسبب فشلها في منع تحريك طالبان باكستان من شن هجمات على باكستان من الأراضي التي تحكمها مما يؤكد الشكوك التي تحيط بالتزامات الحركة بمكافحة الإرهاب، خاصة مع استضافتها لحوالي 20 جماعة إرهابية. وكشف فريق مراقبة العقوبات التابع للأمم المتحدة أن للجماعات الإرهابية قدرة أكبر على المناورة بينما تواصل إعادة بناء قدراتها في بيئة مواتية للنمو. وأثار هذا السيناريو مخاوف مشروعة بين جيران أفغانستان الذين أصبح عليهم أن يواجهوا تداعيات تورط طالبان المتنامي وأثاره على الاستقرار الإقليمي.



مكافحة الإرهاب ملف تستثمره طالبان

واشنطن - يشعر جيران أفغانستان بقلق متزايد من أن عودة طالبان إلى السلطة في أفغانستان شجعت الجماعات والشبكات الإرهابية التي تستغل البيئة المواتية لإعادة تشكيل صفوفها وتسليحها وتوسيع تجنيدها.

ويقول الخبير في الشأن الأفغاني نيشانك موتواني إن عودة طالبان منحت الراحة للجماعات الإرهابية، ومن الواضح أنها لا ترى مصلحة في التمسك بالمسؤوليات المنصوص عليها في اتفاق الدوحة المبرم في فبراير 2020. ويحوم السؤال الرئيسي الذي يدور بذهن جيران أفغانستان في المنطقة، والمجتمع الدولي على نطاق أوسع، حول مدى موثوقية ضمانات طالبان لمكافحة الإرهاب التي قدمتها للدول الأخرى. ولا تبدو الإجابة مريحة نظرا إلى دعم تحريك طالبان باكستان التي شنت هجمات متكررة على باكستان المجاورة من الأراضي الأفغانية. وأشاد رئيس الوزراء الباكستاني السابق عمران خان بسيطرة طالبان الأفغانية على أفغانستان قبل عامين ووصفها بأنها كسر "لأغلال العبودية". ويعكس تأييد خان لطالبان هدف باكستان الشامل المتمثل في إقامة كابول لنظام يتماشى مع مصالحها الأمنية.

ورات إسلام آباد أن الإعفاء "الودي" أو "الموالي لباكستان" في كابول سيساعد في موازنة القومية البشتونية وسيعالج المخاوف الباكستانية بشأن الحدودية الأفغانية، وسيكبح جماح تحريك طالبان باكستان، وسيقلص النفوذ الأجنبي (وخاصة الهندي) في أفغانستان. لكن موتواني يرى في تقرير لمعهد الشرق الأوسط أن هذه الحسابات لم تكن سليمة من الناحية الإستراتيجية. ولم تقطع طالبان علاقاتها مع تحريك طالبان باكستان، وهي أقل اعتمادا على باكستان لأنها تزيد من قوتها القسرية ومن إيراداتها من الجمارك والمصادر الأخرى التي تقوّي نظامها. وتظهر بوادر احتكاك متزايد في العلاقات بين إسلام آباد وطالبان، خاصة فيما يتعلق بتحريك طالبان باكستان الذي استهدف المناطق القبلية والمراكز الحضرية في باكستان. وقد تتوسع مجموعة التحديات التي تواجه باكستان، خاصة بينما تكافح البلاد الاضطرابات السياسية إثر سجن خان لمدة ثلاث سنوات بتهم الفساد، ومع تواصل ارتفاع التضخم وانكماش الاقتصاد والتخلف عن سداد الديون. ولا ترى طالبان فائدة كبرى في كونها وكلاء لباكستان. وقد قبلت قيادتها الدعم الباكستاني عندما كانت تقاتل الحكومة الأفغانية المدعومة من الولايات المتحدة. وبعد أن أصبحت السلطة في يد طالبان أصبح قياديوها يسعون أيضا إلى التحكم بادوات التأثير على إسلام آباد.

ومثل قبول طالبان بتعهد تحريك طالبان باكستان بالولاء للإمارة الإسلامية تعبيرا واضحا عن هذه العلاقة المتجذرة. ويوفر ولاء تحريك طالبان باكستان لطالبان عمقا إستراتيجيا وأيديولوجيا في إسلام آباد. ويقوض هذا حظ إسلام آباد، نظرا لسياستها التاريخية المتمثلة في البحث عن عمق إستراتيجي في أفغانستان.

وحذر قائد الجيش الباكستاني الجنرال عاصم منير طالبان الأفغانية من "استجابة فعالة" إذا فشلت في وقف هجمات تحريك طالبان باكستان عبر الحدود. ولا تعتبر قيادة طالبان أن تحريك طالبان باكستان تشكل تهديدا لحكمها أو انتهاكا لعلاقاتها مع باكستان بل تعتبرها جزءا من الإمارة.

وتبدو الصين حذرة من التورط في أفغانستان وهي مصممة للبقاء على بعد على مسافة آمنة من طالبان. ولا تسعى الصين للعب دور قيادي في أفغانستان، وتكمن أولويتها القصوى في إقناع

عمليات داعش في سوريا: استعراض دعائي أم إستراتيجية للعودة

التنظيم يسعى بهجماته الجديدة لتثبيت أقدامه غرب الفرات



تحركات لتوسيع النفوذ

تهديداته ونشاطه المتزايد إلى داخل العراق استباقًا للعملية العسكرية التي يحضّر لها الجيش السوري النظامي ضد تمركزات التنظيم على خلفية رغبة دمشق في استعادة الأراضي شرقا، ومن خلال استغلال الثغرات الأمنية، وتوسيع دائرة الاستقطاب والأعمال الانتقامية وتجنيّد المقاتلين. وفي حين تشهد عمليات استهداف قادة داعش ثباتًا في الأداء واحترافية من قبل قوات التحالف الدولي، إلا أن هيكل التنظيم وأنشطة أفراده لا يقيمان نفس الاهتمام وسط توترات وتناقض مصالح وأهداف بين خصوم داعش على الأرض، حيث يحشد الجيش السوري قواه للعبور شرق الفرات، بينما تحرص واشنطن على ألا ينجح في ذلك.

سجون لعقد تحالفات

لم يعد حلفاء واشنطن وشركاؤها في مهمة مكافحة داعش على الأرض بنفس الحماسة والإخلاص السابقين، ولا يستبعد تورط عناصر وقادة من "قسد" في عمليات فساد لتهريب بعض مقاتلي داعش من مراكز الاحتجاز مقابل الحصول على الأموال.

وإذا كانت "قسد" تعلن بين الحين والآخر عن استهداف قادة كبار بتنظيم الدولة وأخرهم في السابع عشر من أغسطس خلال عملية أمنية في مدينة الرقة بشمال البلاد، فإن السجون التي تشرف عليها ويحتجز بها عشرات الآلاف من المنتمين لداعش باتت مراكزًا للتربيطات والعمولات لتسريب العناصر النشطة والقيادات والعناصر المدربة، وهي خاصة بمخيم الهول ومخيم روج، مقابل المال الذي لا يزال التنظيم يملك منه الكثير.

ويحرص التنظيم في هذه المرحلة على ألا يفقد حضوره وزخمه في سوريا التي يعدها عبر حيازة الثروة وبعض السلطة والهيمنة الجغرافية تمهيدًا للانتقال مجدداً إلى معقله الأول والرئيسي في العراق.

ومن المرجح أن يحقق داعش في سوريا توسعًا في النفوذ وتغييرًا في نوعية الأهداف إذا استمرتفاعلية التحالف الدولي في التراجع واستغرقت جهود عودة سوريا إلى علاقاتها السياسية الطبيعية مع الدول العربية والعالم وقتًا طويلا.

ويضاعف الصراع مع تنظيم القاعدة وفروعه في سوريا من رغبة داعش في التوسع والتمدد وامتلاك العديد من أوراق النفوذ في سياق التنافس الشرس بين التنظيمين الغريبيين والذي لا يقتصر على سوريا والعراق، بل يمتد إلى كل مناطق العالم، خاصة في أفغانستان وبعض دول أفريقيا.

لقريش كما أنه مجهول الهوية ولم تتم بيعته بشكل علني، ما يثير النزاعات الداخلية والسخرية والشماتة من التنظيمات الأخرى المناهضة، مثل القاعدة وهيئة تحرير الشام.

وتخفي مظاهر القوة وزيادة وتيرة عمليات داعش ونوعيتها مؤخرًا ضعفا كاملاً ومستمرًا للتنظيم الذي مُني بهزيمته الأولى في العراق عام 2014 ثم في سوريا عام 2017 وخسر كامل مناطق سيطرته وفقد غالبية قاداته مع عدم القدرة على حماية خلفائه الذين يُقتلون الواحد تلو الآخر خلال فترات زمنية قصيرة لا تتجاوز العام.

واعترف داعش خلال إصداره الرئيسي الأخير (صناع الملاحم 7) وقبل الإعلان عن تولية زعيمه الجديد بضعفه وأكد تراجع هجماته إلى أقل مستوى لها منذ عشر سنوات، مبرّرًا عمليات قديمة تعود إلى ما قبل عام ونصف العام ضد قوات الجيش السوري وقوات سوريا الديمقراطية، علاوة على تنفيذ عمليات إعدام في حق مدنيين تحت مبرر تعاونهم مع أعدائه. ويزداد التنظيم الذي لم تعد له سيطرة على مناطق نشاط خلاياه التقليدية في شمال شرق سوريا وغرب العراق ضعفاً يوماً بعد يوم ويلجأ إلى مناطق خصومه وأعدائه، خاصة هيئة تحرير الشام، للاختباء ولتوفير بعض الأمان المؤقت لقاداته الجدد.

وفيما يحرص على تنفيذ عمليات استعراضية سهلة لتضريس شرعية قاداته الجدد، يوضح استهداف قاداته السابقين خلال وقت قصير قبل أن يتمكنوا من الظهور أو إصدار كلمة لرفع معنويات أتباعهم ما يعانين من ضعف حقيقي بمعزل عن مظاهر القوة المخادعة والوهمية.

وعلى الرغم من أن هجمات داعش على نقاط وخطوط الصراع المتاخمة للبادية السورية لا تملك المجال الحيوي لانتشارها وتوسعها إلا أن بعض المراقبين حذروا من أن تفضي الضربات التي تعتمد على التسلل تحت جنح الظلام إلى رسم معالم جديدة لسياسات داعش ولخراطق نفوذه وإلى تحقيق مكاسب حقيقية على الأرض تدريجيًا.

وإذا صادفت هذه الأنشطة العنيفة المعتادة مع كل تصعيد لخليفة جديد ترتيبًا للبيت الداخلي لداعش عبر قائد جديد يمتلك العزيمة والقدرة على استغلال نقاط الضعف وتراخي قوات التحالف الدولي والهشاشة الأمنية، فإن هذه الهجمات الاستعراضية قد تتحول إلى نقطة انطلاق جديدة نحو تعظيم خطر داعش ليس في سوريا فقط وإنما داخل العمق العراقي.

وهناك ما يدعم سيناريوهات تطوير داعش لأدائه العملياتي ونقل

اختلفت التفسيرات بشأن النشاط الأخير المكثف لتنظيم داعش في سوريا بين من يراه مؤشرًا لإستراتيجية جديدة موضوعة بعناية بهدف مجارة التطورات المحلية والإقليمية وإثبات الحضور في المشهد المستقبلي للمنطقة، ومن يراه مجرد محاولة لتثبيت الخليفة الجديد في موقعه.

العشرة هجمات على أرتال عسكرية متحركة وكمائن تركز للـجيش السوري والفصائل الإيرانية، خاصة من الجهة الجنوبية من محافظة الحسكة حتى ريف الباغوز من جهة ريف دير الزور الشرقي. ويتعامل هؤلاء المقاتلون الموالون لداعش في سوريا وتراوح أعدادهم بين 1500 و2000 عنصر مع وضع أمني هش، حيث توجد أطراف متنازعة المصالح والرؤى تزعم محاربة التنظيم، عكس الحالة العراقية التي تتميز بوجود طرف واحد يمتلك رؤية متماسكة يكافح التنظيم وهو الجيش العراقي والأجهزة الأمنية المعاونة.

ونتيجة هذا الاختلاف بين السبولة والهشاشة وتنازع المصالح والأهداف بين جهات عدة في الحالة السورية والتوحد والتماسك في الحالة العراقية، أحرزت حكومة بغداد انتصارات كبيرة على داعش ما أدى إلى جعل الساحة السورية ملاذًا لقادة التنظيم ومسرحًا رئيسيًا لعملياته.

مقاتلو داعش يأملون أن تؤدي العمليات إلى التفتية على الضعف الملحوظ على التنظيم وإكساب الخليفة الجديد بعض الشرعية

ويأمل مقاتلو داعش من خلال هجماتهم الاستعراضية السهلة بطول وعرض البادية السورية المحاذية للحدود العراقية والامتدة بين محافظات عدة وصولًا إلى الحدود مع العراق، وبالبادية الشامية (بادية الحضر) الأكثر انتشارًا بغرب الفرات التي تتوسط مدينة تدمر، أن تؤدي زيادة وتيرة العمليات إلى التغطية على الضعف الملحوظ على التنظيم وإكساب الخليفة الجديد بعض الشرعية.

وتتسع مع كل بiece لخليفة جديد لداعش عمليات التنظيم ويجري تنفيذها لإثبات الوجود وتمرير عملية التنصيب من دون نزاعات وصراعات داخلية، خاصة مع فقدان غالبية الخلفاء الجدد للشروط الرئيسية لتولي المنصب، وفي مقدمتها أن يكونوا معلومي الهوية ويتم مبايعتهم بشكل علني ومن المنتسبين فعليًا لقريش.

ويعاني الخليفة الجديد المزعوم لداعش أبو حفص الهاشمي مما عانى منه من سبقه، فهو يفتقر إلى النسب



هشام النجار كاتب مصري

نفذ مقاتلو داعش في سوريا عملية نوعية عبر نصب كمين لحافلة جنود تابعة للجيش السوري النظامي في بادية الميادين بريف دير الزور ما أودى بحياة 23 جنديًا وأوقع العشرات من الجرحى، بالتزامن مع هجوم آخر بمحافظة الرقة تسبب في قتل نحو 10 جنود سوريين، وفقًا لبيانات نشرتها وكالة "أعماق" التابعة للتنظيم.

ولا تغيب أهمية تنفيذ عمليات نوعية كبرى فور الإعلان عن تنصيب قائد جديد للتنظيم، حيث يحتاج قادة داعش الجدد ما بعد خلفته الأول (أبو بكر البغدادي) إلى الكثير من التدابير والممارسات لتثبيت شرعيتهم وتأكيداها.

ويحتاج الخليفة أبو حفص الهاشمي أن يثبت أنه يتولاه المسؤولية قادر على الإمساك بزمام التنظيم وتوجيه عناصره لتنفيذ عمليات لتعويض العديد من الآراء التي تندخض شرعيته وفقًا لقناعات البعض من منتسبي التنظيم.

وواكبت الهجمات الأخيرة إعلان داعش عبر المتحدث الجديد باسمه عن تنصيب أمير له في مطلع أغسطس وهو أبو حفص الهاشمي القرشي (مجهول الهوية حتى الآن)، خلفًا لأي الحسن الحسيني القرشي الذي سقط في اشتباكات مع عناصر من هيئة تحرير الشام شمال غرب سوريا.

ولا تخلو الدعاية السورية الملوثة بدماء العشرات من الجنود السوريين والمواكبة للإعلان عن تنصيب خليفة جديد لداعش من خداع، فعناصر التنظيم الموجودون على الأرض ويمارسون فعليًا العمل المسلح لا يشكلون خطرًا كبيرًا.

قوة ميدانية متأكلة

يستغل مقاتلو داعش وضعًا جغرافيًا وميدانيًا مواتيًا وضعفًا ملحوظًا في تأمين الطرق الرئيسية والكمائن لتنفيذ عمليات سهلة وغير مُكلفة ضد أهداف مكشوفة ومتاحة. ولا تعبر هذه العمليات رغم نوعيتها وعدد ضحاياها الكبير والصدى الدعائي الذي تصنعه عن قوة حقيقية وسيطرة ميدانية للتنظيم على الأرض، إذ ينشئ عدد قليل من الأفراد متوسطي التدريب والعتاد لا يتجاوز عددهم

فائض القوة التي دمرت العراق



فاروق يوسف
كاتب عراقي

ذلك ما يضع العداء الأميركي
لإيران المالي موضع شك. ففي سياق
المشروع الأميركي الهادف إلى صناعة
مستقبل آمن لإسرائيل تفضل إيران
صمام أمان وهي تقود العراق ولبنان
واليمن وشيئا من سوريا إلى هاوية
التخلف والاحتطاط. إيران مفيدة
للوليات المتحدة وهي تحاول للحاق
بالبصير لكن بأسلحة غبية، سيكون
على العالم أن يضحك منها. فهي
أسلحة لا تنتمي إلى عصرنا الذي
صممت الولايات المتحدة جزءا من
أسلحتها الذكّة.

وضع عراقيو الحكم أيديهم على قلوبهم وهم يرون التحركات العسكرية الأميركية. قيل إن هناك شيئاً ما سيقع، من شأنه أن يقلب المعادلات السياسية رأساً على عقب. ولأنهم لا يصلحون للعمل السياسي فقد تمكن منهم الخوف وصاروا يعدون أنفسهم لمواجهة نهاية ظالما فكروا فيها.

ولكن من يصدق كل هذا الهلع فإنه واحد من اثنين. إما أن يكون طارئا على العمل السياسي وبخل إليه بسبب ما يجلبه من حامية متعسبة غير الشرعية، وإما أن يكون جاهلا بالمشروع الأمريكي في المنطقة القائم على دعم أحزاب وتفتيمات الإسلام السياسي بكل أنوعها العسكرية ومنها الميليشيات التابعة لإيران.

عراقيو الحكم في العراق هم
الافتتان معا. ليست السياسة بالنسبة
إليهم سوى المركب الذي يحمل
صالحهم وهم يعترفون أن أعضاء
الأحزاب هم أولياء نعمتهم. في الوقت
نفسه فإنهم لا يملكون الوعي الكافي
الذي يؤهلهم لفهم إستراتيجية
الولايات المتحدة الهادفة بشكل أساس
إلى تجهيز غطاء حماية مستقبلي
لإسرائيل.

ما يحدث في العراق الآن وفي المستقبل هو مجرد تفاصيل للقرار الأميركي القاضي بإبقاء العراق بلدا ضعيفا، قابلا للتفكك في أي لحظة ولولا يملك سكانه أي قدرة على توجيه إرادتهم في بنائه، دولة مهلهلة ورثة وقاتلة في تصريف شؤون مواطنيها وفشل في الحفاظ على أمنهم واستقرارهم ودفع شبح الفقر عنهم مقابل ثروة وضعت في قبضة طبقة سياسية فاسدة لا يهملها شيء بقدر ما يهملها خارج أكبر كمية من المال ونهريهما هرب العراق.

لا يوجد سياسي واحد في العراق
يجرؤ على استعمال مصطلح الوطنية
في حديثه العام أو الخاص. فهو
من المصطلحات المحظورة التي لو
استعملها المرء لآتهم بؤلته للنظام
السابق. ذلك اعتراف علني بأن النظام
السابق الذي تم إسقاطه عن طريق
الغزو الأميركي كان وطنيا. صارت
الوطنية تخفيف في العراق وهو البلد
الذي كان يدرس "التربية الوطنية"
في مدارس.

عودة إلى المشروع العسكري
الجديد في المنطقة فإنه لن يكون إلا
محاولة لتجديد التمددين الصيني
والروسي معا في مجال حيوي
يعتبره الاميركان جزءا من حصتهم
في العالم، وهي صناعة صنعت من
مصير الشعوب بضاعة رخيصة
يمكن التخلي عنها في أي وقت.
فالعراق الجديد الذي هو صناعة
أمريكية التهمة إيران من غير أن
تبدى الولايات المتحدة بكل إدارتها
السياسة المختلفة أي اعتراضا

يقوم على عملية تشغيل وهمية للآلاف
من الموظفين في القطاع العام من خلال
تفويضهم في أعمال هامة ليعض
وزارات ضمن سياق تأمين البنية
اجتماعية لتتحول لاحقا إلى أزمة كبير
ن خلال مطالبة الآلاف بانتدابهم رسميا
نعم من اتحاد الشغل، وتسوية ملفات
كانوا قد تم تقديمهم في السمل وينشغلوا سوى
بشوات قليلة.

هذا ما هو معلوم من سياسة
عراق الدولة بانتدابات موجهة خدمة
جندات سياسية حزبية أو نقابية أو
كومية. لكن هناك مشكلة أخرى تتعلق
الانتدابات العشوائية التي ملأت

إدارات استجابة لضغوط الشارع بعد
رضى الاعتصامات وإغلاق الطرق
الإضرابات المحلية والجهوية والمركزية.
يقول البريكي إن "الانتدابات
عشوائية شجعت على تزوير الشهادات
علمية من أجل التمتع في الوظيفة
عشوائية"، وإن "عدد المتدربين في
وظيفة العمومية تنخفض في تلك الفترة
من 330 ألف موظف عام 2010 ليصلح

كثر من 630 ألف موظف، أي ما يعادل ما
اتدأ به في تونس من عام 1956.”
والسؤال الآن: كيف يمكن لوزراء
حكومة الحشاني أو للرئيس قيس
سعيد، أن يدخلوا عش الدبابير هذه، هل
يكتفون بموضوع التنكح في صورته
سياسية، أي بأخص موظفي النهضة
بعض المجموعات اليسارية المنحزمة
في المعارضة، ما سيوسعون الدائرة إلى
تعيينات القباية، أم إلى الشهادات
لزورة، خاصة أن الانتخابات ركزت في
مناطق حساسة مثل الجيش ووزارة
داخلية.

سكنون مقامرة في الحالين، فلو
فقت الجهود عند موظفي التمكين
يبيدو الأمر وكأنه تصفية حساب
سياسي مع الخصوم، وإذا اتسعت
تبدو عملية معقدة خاصة أن "تقلع"
وتفلقن عمالاً لسنوات في وظائف
حكومية ستخبر أزمة اجتماعية وربما
توسع دائرة الاحتقان في ظل الظروف
الحالية التي تتنامى مع أزمة في
لواء الحساسية، وفي ظل الصراع مع
قوات في موضوع الحبوب واختراق
لداره.

من الصعب على الرئيس سعيد أن
خوض مواجهات حادة وشاملة في
الآنجاه، ذلك يعطي ورقة لخصومه
لاتحاد والتحرك من باب "الخطر
داهم".

المقاربة الهادئة تدفع إلى التقصي
إداري والأمني والقضائي لتحميل
لعرقين والمحرضين مسؤوليتهم بعيدا
ن التشييد الإعلامي والسياسي خاصة
ن بعض أنصار الرئيس الذين يقاربون
أارة الدولة بمنظور أنا ومن بعدي
طوفان، فللدولة نوايس في الإدارة
حل الأزمات بجهود وفق القوانين حتى
تجد الأمور صدها.

نصوصها السياسيون. فالنضجة عينت
أعداداً من انصارها، لكنها أيضاً عمدت
على توظيف اعداد أخرى ممن تقربوا
منها بصفتها الحزب الحاكم (2012
2013) ثم بصفتها شريكاً في الحكم
(2014 – 2021).

كما سعت النضجة ضمن ما يمكن
صفه بالتمكين الرأسمالي إلى
توظيف الكادر الإداري (المحاذي) بفكرة
تسقيطها وتوظيفه لخدمة أجندتها
على أن تبدو في الصورة وكأنها تترك
الإدارة في المؤسسات العمومية لبناء
الإدارة، وأنها لا تفرض عليها غرباء
وزارات أخرى أو من خارج قطاع
الإدارة.

لكن ليست النهضة لوحدها من
غرق القطاع الحكومي بالموظفين، هناك
ملئنا دلوًا للملئنا دلوًا من
بحر الثورة ومن عائلات الشهداء.
هذا ملف ثارات حوله الكثير من

الشكوك والنقاشات لأن عدد الجرحى والشهداء كان محدودا وبقدرة قادر مضاعف عشرات المرات خلال إعداد الملفات للتوظيف.

كما دخل إلى الوظيفة العمومية
لثلاث ممن يسمون بالمفروزين أمينا
هم من طلبة اليسار والقوميين الذين
يقولون إن نشاطهم في اتحاد الطلبة
رفع نظام بن علي إلى منعهم من العمل
في القطاع العام.

ولم يأخذ هذا الملف الكثير من جدل لكونه جاء في سياق مقايضة مع نهضة تقوم على معادلة "تقبل توظيف جماعة العفو التشريعي متابعين لك مقابل أن تقبلي انتداباتها"، أي القبول باختراق تبادل للإدارة دون ضحيح خاصة أن المفروزين أمنيا كانوا مدعومين إنقاذ الشغل.

ولاتحاد الشغل أيضاً نصيب في
زمة إغراق القطاع العام بالآلاف من
ملوظفين، ويبرز الأمر بصفة خاصة
في موضوع انتداب النواب في التعليم
الأساسي والثانوي.

وبعد ثورة 2011
التحق المئات
من أصحاب
الشهادات
الجامعية بالتعليم

العمومي في صيغة
نيابة، أي بشكل مؤقت
إلى حين انتداب موظفين
رسميين، وانتهى الأمر
بالانتداب النهائي

وتحت العملية برعاية
مباشرة من نقابات
التعليم، وما يزال الملف
نقطة خلافية مع الوزير
الحالي محمد علي
البوغدي

لكن أبرز ملف مثير
للجدل في انتخابات ما بعد
2011 هو موضوع الحظائر،

هو ما قد يجعل "التدقيق" مقصراً
على إزالة التمكن الذي لجأت إليه
مركزة النهضة مباشرة بعد استلامها
سلطة من خلال توليف ما يصطلح
على تسييسه على تسييسهم بجماعة
عفو التشريع العام، وهو رقم لا
يتجاوز بضعة آلاف موظف حسب
صريحات وزير سابقين للوظيفة
عمومية سبق أن اشتغل على حكومات
نضحية، محمد علي (قسي ويطار)
عبد البريكي (أقصى اليسار).
عبو يقول في تصريح له (الأفني)
الذين تم توليفهم ضمن مسار العفو
تشريعي (من حكومي في عهد
لملي وفقود وظائفهم لا يتجاوز 6
الآلاف عنصر البريكي في تصريحات
مباشرة يقول إن "عدد المتنبذين من
عفو التشريعي العام بمن فيهم جرحى
ثورة وأبناء الشهداء هم في حدود
ألف إلى ألفي فقط".

وإذا كان المعلوم من التمكين لا يتجاوز 10 آلاف موظف، فمن أين تأتي الأرقام الكبرى التي تتحدث عن مئات آلاف من الموظفين، وبتصريحات من

لا يقف الموضوع عند إزالة معالم
تتمكين لحركة النهضة كما ينظر إليه

المقاربة المائدة تدفع إلى
التقصي الإداري والأمني
والقضائي لتحقيق المعرفتين
مسؤوليتهم بعيدا عن
التمشيد الإعلامي والسياسي

خاصة من بعض أنصار
الرئيس الذين يقاربون إدارة
الدولة بمنظور أنا ومن بعدي
الطوفان

مختار الدبابي
كاتب وصحافي تونسي

يطلب الرئيس التونسي قيس سعيد بضرورة "الإسراع في عملية مراجعة دقيقة لكل الانتخابات التي تمت منذ سنة 2011"، لكن لا يعرف الطوبى من هذه المراجعة، هل هو لخطوة المؤيدين المخترقة في عرقلة خطط الدولة والذين يحرضون ضدها أم أن الأمر يهدف إلى التخلص ممن دخلوا إلى القطاع العام عن طريق التوظيف الحزبي أو ضمن مقاربة أشمل لاجتياز حكومات ما قبل 2011 من خلال تعيينات كبرى لشراء السلم الاجتماعي

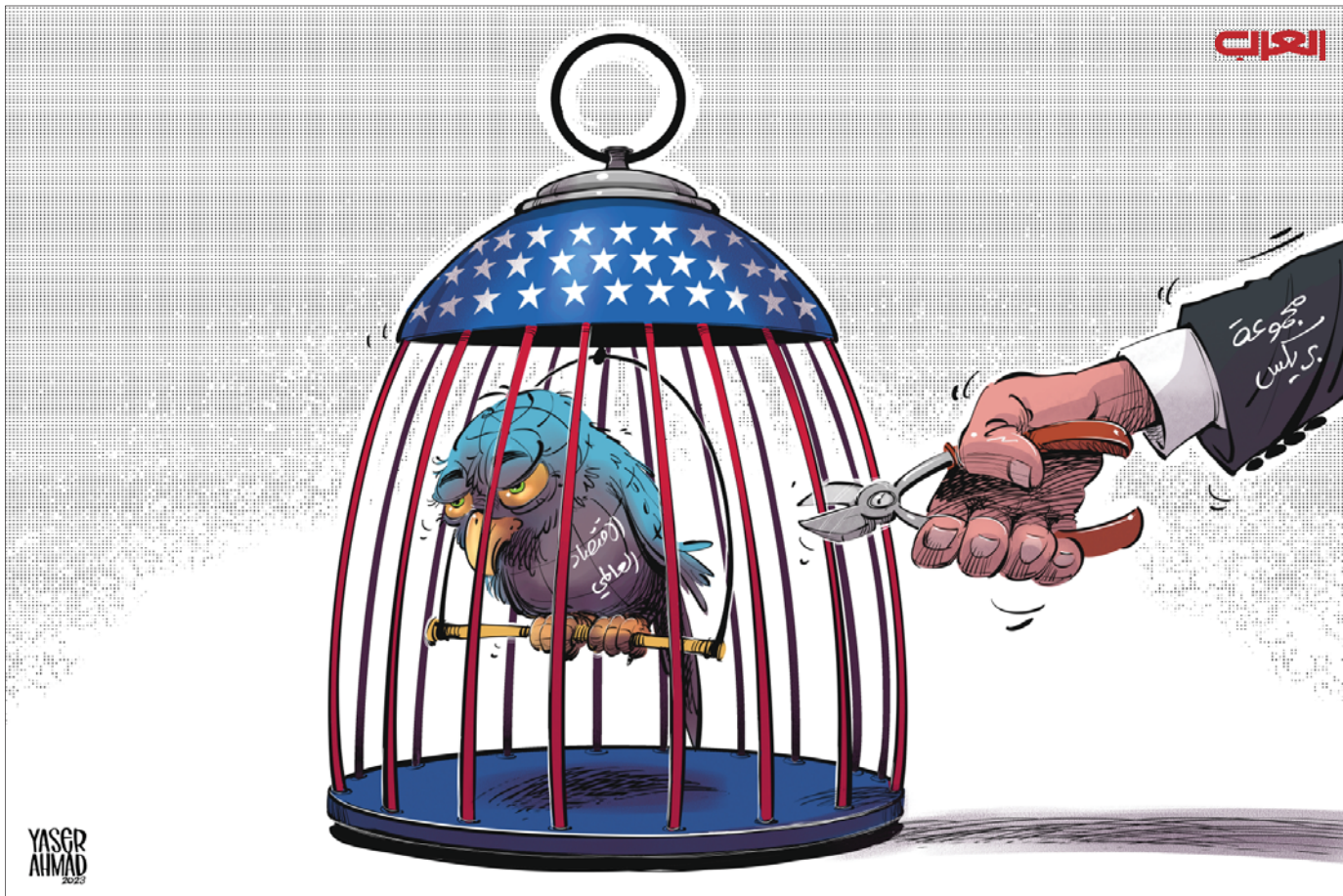
لو كان الهدف من المراجعة هو الوصول إلى المحرضين والمعرقلين سيكون الأمر أقل صعوبة لأن العدد المستهدف سيكون أقل، ويمكن أن تتعاظم معه الدولة بأشكال مختلفة بينها ما هو إداري أو قانوني أو قضائي، لكن لو كان الهدف "تقليع" لمن تم توظيفهم بعد 2011 ستكون الأمور تداعيات معقدة، خاصة أن العدد كبير، والتدخلون في عملية التوظيف ثيرون، وبخلفيات متناقضة أحياناً.

يرسل قيس سعيد إشارات مختلفة بشأن الموضوع، لكنها تبدو أقرب إلى التوازل الأولى الذي يقوم على استهداف المحرزين والمقرنين، ولكن إذا كان الأمر مرتبطاً بالمقرنين، فلماذا لاقتصر على من تم توزيعهم بعد 2011، هل يعني هذا أن لدى السلطة قرارات ميدانية تربط بين هذه الفئة وبين الترحيل، أم أن هناك جهة يعيها من يتولى موظفوها إثارة النزاعات ويسعون لخلق حالة من الفوضى في الإدارة.

تبدو الأمور غامضة إلى حد الآن،
 لكن آخر حديث للرئيس قيس سعيد
 للاتين مع رئيس الحكومة أحمد
 لحشاني يؤكد أن الأمر مرتبط بالتأويل
 لمحدود، أي مواجهة المحرضين وليس
 تستهدفا كليا لمن تم توظيفهم بعد ثورة
 201.

وأكد رئيس الجمهورية، بصفة خاصة، على "دور الإدارة في تنفيذ سياسة الدولة وعلى ضرورة الإسراع بتطهيرها من كل من يجعل على تعطيل أي مرفق عمومي، هي ظاهرة تفاقمت خلال الأسابيع الأخيرة سواء في المستوى المركزي أو في المستويين الجهوي والمحلي". وأضاف أن "الإدارة بوجه عام هي لخدمة المواطنين وليست لعبة صراع بين أحزاب وقوى ضغط تتخفى وراءها".

ظاهر القول هنا أن
جهات سياسية تقف
 وراء ما يجري، وأنها
مثل واحدة لقوى ضغط،



تنافس روسي - فرنسي على النفوذ في ليبيا



تولت تأمين تنقله بالتنسيق مع قيادة الجيش في بنغازي وصانعي القرار في موسكو.

وانتجت الأحداث الأخيرة في دول الساحل والصحراء أهمية إقليم فزان الليبي في رسم خطوط المعادلة السياسية والعسكرية والأمنية سواء لدى الفرنسيين أو الروس، بينما لا أحد يمكنه تجاهل دور موسكو في ليبيا سواء من حيث عراقتها أو شموليتها، وكذلك من حيث حضوره الفاعل على الأرض، حيث لا يتوقف الروس عن محاولات قراءة الواقع سياسيا واقتصاديا وثقافيا ومن خلال العلاقات الوطيدة مع الفعاليات الاجتماعية، فيما يبدو الحضور الفرنسي مقتصرًا على مجال الطاقة والحضور العسكري الذي يبقى محتشما في ظل عدم قدرة أي طرف ليبي سواء في طرابلس أو بنغازي على الإعلان عن تبني مشروع رسمي للحلف مع باريس، لكن الحديث مؤخرًا عن وجود عسكريين فرنسيين في قاعدة الويغ ي طرح الكثير من الأسئلة عن المدى الذي يمكن أن تبلغه ليبيا في التورط في حروب فرنسا لمحاولة استعادة نفوذها في الساحل والصحراء.

إن جزءًا مهمًا مما يدور في ليبيا حاليًا تتم هندسته في موسكو، وهو ما يؤكد أن أي حل سياسي في البلاد وأي مشروع لتشكيل ملامح المرحلة القادمة لا يمكن فصلها عن العلاقة مع الروس في المنطقة الشرقية والعلاقة مع واشنطن في المنطقة الغربية، لتبقى ليبيا رهينة التوازنات الإستراتيجية التي يفرضها واقع التجاذبات الإقليمية، بما في ذلك ما يجري حاليًا في جوارها الجنوبي حيث تتعرض فرنسا إلى محاولة طردها نهائيًا من مستعمراتها القديمة.

العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن
1977 أسسها
أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول
د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام

محمد أحمد الهوني

مدرّاه التحرير
مختار الدبائي
منى المحروفي

مدير النشر
علي قاسم

المدير الفني
سعيدة العيقوبي

www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk

المحور المرتبط بالإسلام السياسي بقيادة تركيا وقطر والثاني هو المحور المتصدي لجماعة الإخوان وحلفائها والذي يتكون بالأساس من الإمارات ومصر ويجد تعاطفا من روسيا التي كانت تقف إلى جانب الجيش الوطني بقيادة المشير حفتر وترتبط بعلاقات وطيدة مع البرلمان ورئيسه المستشار عقيلة صالح.

ولا يمكن فصل الموقف الروسي من الشأن الليبي عن جملة المعطيات الإقليمية والدولية، لاسيما أن الغرب الليبي كان مصدرا للمسلحين المنطلقين نحو سوريا للمشاركة في الأعمال القتالية ضد النظام هناك، وللخطط التي تستهدف مصر بعد الإطاحة بحكم الإخوان، كما كان منطلقا لترويج الخطاب الإرهابي، وفي مايو 2014 أعرب الكرملين عن دعمه لحكومة عبد الله الثاني بالتزامن مع إطلاق عملية الكرامة في بنغازي بقيادة حفتر، وفي أبريل 2015 سافر الثاني إلى موسكو حيث اتهم الحكومات الغربية بدعم جماعة الإخوان المسلمين، وفي نهاية يونيو 2016، أي بعد ثلاثة أشهر من تشكيل حكومة الوفاق الوطني برئاسة فائز السراج في طرابلس، جاء دور الجنرال حفتر للذهاب إلى موسكو حيث طلب الدعم السياسي والعسكري. ونهاية 2016 قال نائب وزير الخارجية الروسي غينادي غانتيلوف، خلال زيارته الثانية، إنه يجب إشراك خليفة حفتر في أي حل سياسي. ثم ظهرت روسيا باعتبارها أهم شريك لها، وفي يناير 2017 تمت دعوة خليفة حفتر لزيارة حامله الطائرات الروسية الأدميرال كوزنتسوف قبالة سواحل بنغازي كما تم تنقله تبادل عبر الفيديو بينه وبين وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو وفي الأثناء، كان واضحا أن موسكو تبدي تعاطفا واسعا مع سيف الإسلام القذافي وتصر على تشريكه في أي عملية سياسية، وفي 14 نوفمبر 2021 ظهر سيف الإسلام للعموم وهو يقدم ملف ترشحه للاستحقاق الرئاسي بالمقر الفرعي لمفوضية الانتخابات في مدينة سبها، وتبين لاحقا أن عناصر من فاغنر هي التي

وشهدت ليبيا خلال العامين الماضيين حراكا غربيا واسعا من أجل الضغط على الجنرال حفتر لطرد عناصر فاغنر، لكن الأمر ليس بهذه السهولة وإنما يحتاج إلى اتفاق شامل بإجلاء كافة القوات الأجنبية والمترتبة من الأراضي الليبية. وفي يناير الماضي، وصل مدير وكالة الاستخبارات الأميركية ويليام بيرنز إلى بنغازي حيث اجتمع مع قائد الجيش، دون الإعلان عن أسباب هذه الزيارة النادرة وتفاصيلها والتي شملت كذلك العاصمة طرابلس، لكن مراقبين محليين أوضحوا أن ثلاثة عناصر سيطرت على المحادثات التي أجراها بيرنز وهي النفط والانتخابات وقوات فاغنر الروسية التي تصر واشنطن على ضرورة إجلائها من الأراضي الليبية قبل تحديد موعد الانتخابات.

وتشير التقارير إلى أن 7000 من مسلحي فاغنر وصلوا إلى ليبيا في 2019 وأن عدد من لا يزالون حاليا داخل الأراضي الليبية لا يتجاوز 1200 أغلبهم موجودون في قاعدتي الجفرة وبراك الشاطئ الجويتين في جنوب وسط البلاد وفي قاعدة القرضابية بسرت، شمال وسط، وقاعدة الخادم الجوية الواقعة على بعد حوالي 170 كيلومترا شرق بنغازي، بالإضافة إلى المناطق الغنية بالنفط الخاضعة لسيطرة الجيش الوطني في برقة وفزان.

ولا تنفي موسكو دور فاغنر في ليبيا، حيث كان وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف قد أقر في يونيو 2022 بوجود عناصر من تلك المجموعة في ليبيا، لافتا إلى أن وجودها في ليبيا جاء بدعوة من مجلس النواب الذي كان يتولى المسؤولية السياسية والتشريعية خلال سنوات حرب "فجر ليبيا"، واعتبر أن وجود فاغنر في ليبيا هو "على أساس تجاري"، حيث جرت دعوة الشركة الأمنية الخاصة "من قبل السلطات في بطر"، وهو أمر لا يخلو من الحقيقة، فقبل عامين من الآن، كانت ليبيا محل صراع على النفوذ بين محورين في المنطقة والعالم، أولهما

العسكري الذي أطاح في 26 يوليو الماضي بالرئيس المنتخب محمد بازوم، وبروز نزعة العداء لفرنسا على غرار ما حصل في مالي وبوركينا فاسو.

عن وصول مجموعة من العسكريين الفرنسيين إلى قاعدة الويغ بهدف معاينتها، وإعادة تأهيلها، وإدخالها للخدمة مجددا، وقيل أنذاك إن قيادة الجيش التي تبسط نفوذها على شرق البلاد وجنوبها تنوي تسليم القاعدة الواقعة قرب الحدود الليبية مع تشاد، وتوصف بأنها قاعدة جوية إستراتيجية متقدمة في عمق الصحراء الليبية لوزارة الدفاع الفرنسية، لتكون قاعدة عسكرية فرنسية في الجنوب الليبي على غرار قاعدة الوطية الواقعة في شمال غرب البلاد والتي تم تسليمها لوزارة الدفاع التركية.

وتعول فرنسا على جنوب ليبيا في استرجاع نفوذها المسلوب في دول الساحل والصحراء، ولا ينسى الفرنسيون أن حليفهم الأبرز الرئيس التشادي إدريس ديبي قتل في أبريل 2021 برصاص المتمردين المنتمين إلى جماعة "جبهة التغيير والوفاق" التي كانت في طريقها إلى العاصمة نجامينا قادمة من قاعدتهم في جبال تيبستي بالجنوب الليبي الذي تنتظر إليه باريس كجزء من تاريخها الاستعماري بالمنطقة وكذلك كبوابة أساسية نحو مستعمراتها السابقة.

وتسعى باريس إلى توسيع نفوذها في جنوب ليبيا مع الطوارق غربا والتبو شرقا بالإضافة إلى القبائل العربية ومنها أولاد سليمان التي كانت تتولى من خلال أسرة آل النصر حكم فزان خلال إدارتها عسكريا من قبل فرنسا بعد هزيمة الإيطاليين في الحرب العالمية الثانية، ومنها تتحدر أصول الرئيس النيجيري المعزول محمد بازوم . وبات إصرار باريس على توسيع دائرة نفوذها في الجنوب الليبي مرتبطا بالتقدم الروسي في دول الساحل والصحراء الذي يبدو أنه أزحج عددا من الرفقاء الليبيين ممن يعتقدون أن موسكو تمثل الداعم الأساسي للجنرال خليفة حفتر ولسيف الإسلام القذافي ممثل النظام السابق في المنافسة السياسية الحادة على تولي السلطة بعد أي استحقاقات انتخابية مرتقبة.

وكان رئيس كونغرس التبو عيسى عبدالمجيد اعتبر أن هناك تدخلا عسكريا روسيا في دول الطوق، بإقامة قواعد عسكرية في دول الساحل والصحراء، وزرع جواسيس يعملون على زرع الفتنة وزعزعة الأمن والاستقرار لتلك الدول.

ودعا عبدالمجيد الحكومات والمنظمات الدولية إلى اتخاذ التدابير لمنع التقدم العسكري الروسي في القارة السمراء ودول الطوق، موضعا أن تمدد موسكو سيطرتي فرصة للمجموعات الإرهابية لاستعادة نشاطها، لافتا انتخابه الولايات المتحدة ودول الاتحادين الأوروبي والأفريقي، إلى ضرورة حسم مسألة التوسع الروسي في دول الساحل والصحراء.

عسكرية، وقال الرئيس الفرنسي أنذاك فرانسوا هولاند إن ثلاثة من الجنود الفرنسيين قتلوا بعدما أسقطت طائرة هيلوكوبتر كانوا على متنها أثناء تاديتهم لمهامهم ضمن عملية "بالغة الخطورة"، فيما أكدت وزارة الدفاع الفرنسية وجود عناصر من القوات الخاصة الفرنسية في ليبيا، مشيرة إلى أن "العسكريين الثلاثة من القوات الخاصة كانوا في مهمة خاصة في ليبيا، وأن وجودهم هو لضمان أن فرنسا مستعدة وجاهزة في مجال مكافحة الإرهاب، حيثما كان".

في يوليو 2019 اعترفت باريس بأن الصواريخ التي تم العثور عليها في قاعدة كانت تحت سيطرة تلك القوات بمدينة غريان هي فرنسية بالفعل، مع توضيح بأن "هذه الأسلحة كانت مخصصة للحماية الذاتية للفرقة فرنسية منتشرة لأغراض استخباراتية في منطقة مكافحة الإرهاب".

وكانت صحيفة "نيويورك تايمز" قد كشفت أن أربعة صواريخ جافلين مضادة للدبابات، اشترتها فرنسا من الولايات المتحدة، قد تم الاستيلاء عليها في يونيو من معسكر للمقاتلين الموالين لحفتر في غريان التي تقع على بعد حوالي 100 كيلومتر في اتجاه جنوب غرب طرابلس، والتي جعل منها الرجل القوي بالمنطقة الشرقية قاعدة خلفية في خطته للسيطرة على العاصمة وعموم المنطقة الغربية قبل أن يضطر لسحب مقاتليه منها.

وخلال السنوات الماضية، كان لفرنسا دور واضح في العمل على تقريب المسافات في صلب اللجنة العسكرية "5+5" التي عقدت آخر اجتماعاتها في باريس في منتصف يوليو الماضي بمشاركة رئيس أركان الجيش الوطني عبدالرازق الناظوري ورئيس أركان المنطقة الغربية محمد الحداد، وقالت الخارجية الفرنسية إن "الاجتماعات بحثت توحيد المؤسسات العسكرية وإرساء الاستقرار في ليبيا مع الحرص على احترام السيادة الليبية احتراما كاملا"، موضحة أن فرنسا تدعم الحوار بين الجهات الأمنية الفاعلة في ليبيا، وتدعم حشد الأمم المتحدة للجهات الفاعلة الليبية لتكوين وحدات مشتركة لإرساء الأمن على الحدود.

وقد كان لافتا إصرار الرئيس إيمانويل ماكرون على استقبال أعضاء لجنة "5+5" وتكريمهم بوسام الشرف في إشارة إلى عمق الدور الفرنسي المحتمل في صياغة المشهد الميداني في ليبيا لاسيما بعد اصطدامه بالتحويلات الحاصلة في الموقف من روسيا على إثر اندلاع الحرب في أوكرانيا، وبروز حالة التنافس الحاد على تقاسم النفوذ في دول الساحل والصحراء والتي تعتبر ليبيا من أبرز بواباتها في اتجاه الشمال.

وقبل أيام، زعمت قناة "أفريكا ميديا" نقل القوات الفرنسية وجودها إلى قاعدة الويغ الجوية في جنوب ليبيا على بعد 500 كيلومتر من الحدود بين النيجر وتشاد، في إطار الخطوات الجارية في النيجر بعد الانقلاب

جاءت زيارة نائب وزير الدفاع الروسي يونس بيك يوفكوروف إلى بنغازي لتفحص المجال واسعا أمام الكثير من الترحيبات والاحتمالات، لاسيما في ظل التحولات الكبرى بدول الساحل والصحراء ومنها النيجر التي تواجه تهديدا عمليا بإمكانية التدخل العسكري في أراضيها من قبل مجموعة إيكواس المدعومة من فرنسا، وظهور جملة من المؤشرات حول إمكانية استخدام باريس الأراضي الليبية لضرب بعض الأهداف في الأراضي النيجرية.

وقد حاول الناطق باسم قيادة الجيش الليبي أحمد المسماري الانتفاه بوضع زيارة الوفد الروسي في إطار التعاون العسكري والأمني ومحاربة الإرهاب والجريمة العابرة للحدود، وفي الباحث في أوجه التعاون والتنسيق بين الطرفين حسب احتياجات التدريب والتأهيل والصيانة للأسلحة والمعدات الروسية التي تمتلكها القيادة العامة والتي تعتبر العمود الفقري لتسليح الجيش الوطني الليبي. لكن ذلك لا يبدو مقنعا لأغلب المراقبين ممن اعتادوا الاطلاع على تفاصيل ما يدور في البلاد من مصادر خارجية في مواجهة حالة الإنكار المستمر على الصعيد الداخلي.

الأحداث الأخيرة في دول الساحل والصحراء أثبتت أهمية إقليم فزان في رسم خطوط المعادلة السياسية والعسكرية والأمنية لدى الفرنسيين والروس بينما لا أحد يمكنه تجاهل دور موسكو في ليبيا

إلى وقت قريب كان هناك تقارب واضح في مواقف موسكو وباريس حول ليبيا والتي كانت منسجمة مع مواقف محور الاعتدال العربي من الإرهاب، حيث تم النظر إلى الجيش الوطني الليبي بقيادة الجنرال خليفة حفتر على أنه فاعل أساسي في سياق المواجهة التي كانت مفتوحة بين القوى المدافعة عن الدولة الوطنية والتي كانت تتشكل بالخصوص من الإمارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية ومصر والأردن والبحرين، وبين منظومة الإسلام السياسي ورعاتها الإقليميين والدوليين وعلى الأخص قطر وتركيا . وفي مناسبات عدة جرى الحديث عن دعم فرنسا لقوات الجنرال حفتر. ففي يوليو 2016 تم الإعلان عن مقتل ثلاثة ضباط صف من دائرة العمليات التابعة للمديرية العامة للأمن الخارجي الفرنسي "أثناء الخدمة" في مروحية

ما أن يذهب الوضع السياسي والأمني في العراق نحو الاستقرار والهدوء حتى تظهر مرة أخرى شرارة

حرق القرآن.. أدوات تصعيد عراقية!

التصعيد السياسي، إلا أن هناك من يسعى إلى قلب الطاولة وضرب هذا الاستقرار، ليعيد إلى الأذهان صورة الأجواء التي سادت، في حكومتي عادل عبدالمهدي ومصطفى الكاظمي. قد تبدو الصورة قائمة غامضة لا وضوح فيها، فمسألة حرق نسخة من القرآن الكريم، على يد عراقي مسيحي يسعى للحصول على الجنسية السويدية، والذي كان أحد العناصر الموجودة في العراق، وجزءًا من القوى التي كانت تقاتل ضد داعش، تحت مسمى اللواء السرياني، وكان قريبًا من قيادات سياسية، لبيع ذلك رسالة مفادها، أن هناك من يحرك الخيوط الداخلية، وفق ما يريد ووقت ما يشاء. هذا ما انعكس في طريقة تعاطيه وتعامله، مع هذا الملف الحساس والمهم، والذي يلامس مشاعر ملياري مسلم في العالم.

قطع العلاقات مع السويد وطرد سفيرتها كانا من القرارات القوية التي اتخذتها حكومة السوداني، واستدعاء القائم بأعمال الحكومة في ستوكهولم كان قرارًا صائبًا يعبر

التصعيد، بالوان مختلفة وأدوات ومفاعيل مختلفة، تظهر بصورة سريعة ومفاجئة، لتعبر عن غاياتها وأهدافها في ضرب هذا الاستقرار. وعلى الرغم من كل الجهود التي تقوم بها حكومة محمد شياع السوداني، لإثبات قدرتها على النجاح، وعبر المرحلة وسط

عن موقف رسمي ضد هذا التجاوز على مقدسات المسلمين. بالمقابل يمثل الحدث اختصاراً خطيراً لقدرة حكومة السوداني على الحد من تأثير مفاعيل السياسة الداخلية، والتي أخذت كثيراً بجوانب السياسة العراقية، تجاه مجمل القضايا الخارجية، على حسابها وأولوياتها المتمثلة بمتابعة العلاقة الإقليمية والدولية المتوازنة بين العراق والعالم.

مقتدى الصدر دخل على خط الأزمة، في محاولة للعودة إلى الحياة السياسية، فمُنذ اعتزاله الذي فرضه على نفسه، كان ينتظر باحثاً عن فرصة، لإعادة شعبيته وجمهوره إلى الشارع، في استعراض للقوة ضد الائتلاف الحاكم، ليصبح حدث حرق نسخة القرآن الكريم هو الوسيلة. لذلك فإن ردود أفعال السياسيين ومنهم الصدر لها علاقة بالسياسة الداخلية، بقدر ما لها علاقة بدعم قدسية القرآن الكريم، وهذا دفع الحكومة العراقية للرد على اقتحام أتباع الصدر للسفارة السويديّة، بقطع العلاقات الدبلوماسية معها وطرد السفارة، ولوقف زخم

الصدر وجرمائه من الحصول على منافع سياسية، واستغلال هذا الحدث حول من هو المدافع الأفضل عن الدين والقرآن.

ربما مثل هذا الإجراء يهدد العلاقة مع حكومة تسمح بتدنيس القرآن الكريم، وقد يكون منحدرًا زلزالاً له عواقب وخيمة على العلاقات الدولية العراقية، وربما تجد الحكومة صعوبة في التخلص منه، حيث يحتمل حصول أحداث مماثلة، في وقت ما في دول أوروبية أخرى أيضاً، وهذا الأمر سيضع السوداني في اختبار صعب، في الحد من تأثير السياسة الداخلية، ولاسيما المنافسة بين السياسيين الشيعة على أولويات السياسة الخارجية المتمثلة في إدارة العلاقات الإقليمية والدولية المتوازنة. كما أن رد الفعل العراقي يعتبر اختباراً أيضاً حول قدرة حكومته، وبإلحاح القوى الأمنية في الوفاء بالتزاماتها القانونية، لحماية البعثات الدبلوماسية على النحو المنصوص عليه في اتفاقية فيينا للعلاقات الدبلوماسية لعام 1961.

الزراعة البيولوجية في المغرب تصمد وسط التحديات

خطط حكومية لزيادة مساحة المحاصيل العضوية ليبلغ الإنتاج 600 ألف طن سنويا بحلول 2030



حصاد بأقل التكاليف

وأول التحديات، حسب السكناوي، يكمن في ثقافة المستهلك الذي يحتاج إلى "تحسيسه بأهمية استهلاك المنتج البيولوجي، ووجاهة ذلك على المستوى الصحي والغذائي".

وأضاف أن "التحدي الثاني يكمن في المساحات المحدودة، رغم الجهود المبذولة لتوسيعها، وهو ما ينعكس على كلفة الإنتاج، والتي تبقى نسبيا مرتفعة، وتنعكس على أسعار البيع للمستهلك الذي لا يتمكن من مجابعتها".

أما التحدي الثالث، وفق السكناوي، فيتتمثل في "تكثيف الإنتاج وتوسيع قواعد ومنصات البيع التي تبقى محدودة في البلاد".

ويرى أن "الحل قد يكمن في المزيد من التشريعات والقوانين التي تميز بين المنتجات العضوية والمنتجات غير العضوية في السوق"، وهو ما عبر عنه أيضا بشيري بالقول "يجب أن تخصص منصات خاصة بالمنتجات العضوية".

لا تنضج إلا بعدما تكون السوق قد أغرقت بالمنتجات الأخرى، التي تساهم أكثر من وسيلة وتقنية ومادة كيميائية في إنتاجها قبل الألوان.

أبرز التحديات
● إقناع المستهلكين بجدوى استهلاك المحاصيل العضوية
● المساحات المحدودة رغم الجهود المبذولة لتوسيعها
● محدودية قواعد ومنصات بيع هذه المنتجات في البلاد

وقال الغلبزوري السكناوي مدير شركة بيو ماركت المتخصصة في تسويق المنتجات البيولوجية للأناضول إن "قطاع محاصيل الزراعة يعرف نموا مطردا، لكن في المقابل يواجه تحديات عديدة".

حساب كلفة الإنتاج المعروفة، فإن لديه تكاليف مرتبطة بإثبات ما يمكن اعتباره الهوية البيولوجية.

وفي سبتمبر 2018، شرعت الرباط في تطبيق قانون الإنتاج البيولوجي للزراعة والصيد البحري، بعد خمس سنوات من اعتماده من البرلمان.

ومما يفرضه القانون على المنتجين، الحصول على شهادة المطابقة للمعايير المحددة، وهي عملية يقوم بها لفائدة بشيري مكتب إيطالي متخصص، وتكلفه سنويا نحو 8 آلاف درهم (نحو 900 دولار).

ووفق وزارة الفلاحة، فإنه من أجل المراقبة والإنشهاد على المطابقة لمعايير الجودة للمنتجات البيولوجية، اعتمد قطاع الزراعة هيئتين متخصصتين معتمدتين على الصعيد الدولي في مجال المراقبة والإنشهاد على المطابقة للمعايير. وإذا كانت السوق تحتكم لمبدأ العرض والطلب، فالمحاصيل البيولوجية

12 ألف هكتار، مقابل 4 آلاف هكتار في 2010. وتطور حجم الإنتاج في تلك الفترة مرتفعاً من 40 إلى 120 ألف طن.

ورغم ذلك تبقى هذه النتائج متواضعة، وهو ما دفع الدولة إلى التفكير في مضاعفة المساحات المزروعة والإنتاج. وفي مايو الماضي، جرى التوقيع على 19 اتفاقية لتنمية سلاسل الإنتاج على هامش المعرض الدولي للفلاحة بمدينة مكناس.

وتطمح الدولة بموجب المخطط الجديد لبلوغ 100 ألف هكتار من المساحات المزروعة بالنمط البيولوجي، وإنتاج 600 ألف طن سنويا بحلول 2030. وحتى تترجم الدولة التزاماتها واقعا وتفعيل الخطة الجديدة، فإن المزارع البيولوجي يكاد يتحمل لوحده كلفة الإنتاج التي تبقى مرتفعة.

ويلفت بشيري إلى أن المزارع البيولوجي، حتى قبل الخوض في

يسعى المغرب لتسريع خطواته لتأمين غذاء السكان وتحسين مخزوناته بالتركيز على الزراعة البيولوجية في محاولة للتأقلم مع التغيرات المناخية وتعزيز إنتاجية المحاصيل، وفي الوقت ذاته تقليص التكاليف من أجل توفير منتجات صحية للناس في الأسواق.

ولا يقتصر على منتج واحد كما يحصل في المزارع الأخرى التي تعتمد على نظام التحفيز بالأسمدة والمبيدات. وإذا كان التنوع خيارا مفروضا في السابق بفعل طبيعة الأرض المتسمة بتعدد الشركاء، وبالتالي تقلص المساحة المستغلة من قبل كل مزارع، فإنه اليوم أثبت قدراته في خلق مناعة جماعية للمحاصيل.

ويقول بشيري إن المنتجات تدافع عن بعضها البعض وتمكن بعضها البعض من المواد العضوية الزائدة عن الحاجة أو التي لا تحتاجها. ويوافقه الرأي صديقه محمد بنعطا المهندس الزراعي المتقاعد، الذي صادفته الأناضول في مزرعة بشيري.

وبين الطماطم والفلفل الحلو والجار والخرشوف الشوكي والبرمان والبطيخ الأحمر، عذ بشيري نحو 12 منتجا ينتجها بشكل متزامن لتحقيق ما يشبهها بالمناعة الجماعية.

وزيادة على ذلك يرى أن النمط البيولوجي كفيل بمقاومة التغير المناخي عبر نظام التحسين المتبع عكس الزراعات الأخرى المعتمدة على ما يسميه بـ"الدوباج"، أو التحفيز.

وعملية التحفيز التي تتم للأرض باستمرار بواسطة الأسمدة والمبيدات لضمان وفرة الإنتاج، تقضي في المقابل على "مناعتها الذاتية"، وعلى غناها، وتصبح في النهاية تربة غير قادرة على الصمود في وجه التغيرات المناخية.

ورغم أن المغرب اهتم بالزراعة العضوية منذ التسعينات، لكنها لم تزل حظها من الاهتمام الكافي عكس الزراعة غير العضوية التي حظيت بدعم الدولة. وأطلقت وزارة الفلاحة في 2008 إستراتيجية ضخمة لتنمية الزراعة غير العضوية وتطوير قطاع الصادرات المرتبط بها تحت اسم "مخطط المغرب الأخضر". وبعد مضي نحو 10 سنوات، بدأت الدولة بالاهتمام بالزراعة البيولوجية.

وتشير الوزارة إلى أنه في 2019 تضاعفت المساحات المخصصة لإنتاج البيولوجي ثلاث مرات لتصل إلى

بركان (المغرب) - شرع مزارعون مغاربة في تنسيق جهودهم للتغلب على قسوة الظروف الراهنة عبر الاعتماد أكثر على الزراعة العضوية آملا في مواجهة موجة الجفاف التي تضرب البلاد منذ سنوات وجعلت هذا المجال من أضعف القطاعات مردودية.

وتقوم فكرة هذه الزراعة على ضرورة عدم احتواء المنتجات على أي بقايا للمواد المصنعة مثل الأسمدة والمبيدات الحشرية، وأيضا المنتجات المعدلة وراثيا، والتي تساهم في تكثيف الإنتاج، لكنها تضر بالصحة، واستبدالها بالسماد العضوي وطريقة تناوب المحاصيل.

ويشكل المزارع نجيب بشيري من مدينة بركان شمال شرق البلاد أحد النماذج التي لها تجربة مع الزراعة البيولوجية والتحديات التي تعترض هذا النمط الأقل مردودية ودخلا، ولكنه الأفضل من الناحية الصحية والبيئية.

وزارة الفلاحة Ministère de l'Agriculture جمهورية المغرب Royaume du Maroc	جمهورية المغرب Royaume du Maroc وزارة الفلاحة Ministère de l'Agriculture
حجم الإنتاج تضاعف خلال 10 سنوات ثلاث مرات	

واختصر بشيري هذه الطريقة التي قد يجهلها كثيرون، قائلا لوكالة الأناضول إنها "تتم على طريقة الإجداد، سموها الزراعة العادية، ونسميها البيولوجية".

ورغم أن الأرض المملوكة لعائلته، والتي قد يجهلها كثيرون، قائلا لوكالة الأناضول إنها "تتم على طريقة الإجداد، سموها الزراعة العادية، ونسميها البيولوجية".

وتعتمد هذه الأسرة على استخدام المواد العضوية الطبيعية الخالية من أي إضافات صناعية أو كيميائية في كافة مراحل الإنتاج. ويقول بشيري إنها طريقة تقضي إلى الحصول على منتج طبيعي 100 في المئة.

وزيادة على المواد العضوية، يعتمد هذا الأسلوب على التنوع في المزروعات،

القيظ وقلة الأمطار يقضمان محصول العنب في غزة

غزة - تأثر محصول العنب في غزة بتسدة هذا العام بسبب موجات الحر المستمرة وقلة الأمطار، الأمر الذي أثار قلق المزارعين في القطاع الفلسطيني على معيشتهم المهارة أصلا.

ويعتق تقلص الحصاد كساد هذا النشاط، ويقاوم متابع المزارعين لتضاض إلى أزمت نقص المياه والتغيرات المناخية والمصاعب الاقتصادية الحادة الأخرى، التي يعاني منها قطاع غزة منذ أكثر من 12 عاما بسبب القيود الإسرائيلية.

والعنب فاكهة مفضلة لسكان غزة وتغطي بساكنه مساحات كبيرة

من الأراضي الزراعية في القطاع، لكن أشجاره شديدة الحساسية تجاه تغير درجات الحرارة وأنماط الطقس.

ومع انطلاق موسم حصاد العنب قبل أسابيع، صدم المزارع إبراهيم أبوغويض بضياح تبعه بعد أشهر اعتنى فيها بأشجاره بشكل مستمر.

وينحدر أبوغويض من عائلة تعمل في الزراعة، ويملك بستان عنب ورثه عن والده الذي كان بدوره قد ورثه عن جده. وهو يعاني هذه السنة من انخفاض إنتاج بستانه إلى 1.5 طن من العنب مقارنة بخمسة أطنان في العام الماضي.

ويقول أبوغويض لتلفزيون رويترز إن "هذا العمل هو مصدر رزقنا الوحيد، لنا وأولادنا، ونحن نعتمد على زراعة العنب وإنتاجه منذ سنوات، صيفا وشتاء دون أن نمل".

وأضاف "هذه السنة أثر ارتفاع الحرارة وتغيرات المناخ علينا تأثيرا كبيرا، فقد كانت هذه الأرض تنتج

خمسة أطنان لكن هذا الموسم لم تنتج سوى طن أو طن ونصف الطن، يعني كمية لا تذكر".

وتُزرع في قطاع غزة عدة أصناف من العنب تنقسم إلى نوعين رئيسيين، هما المحاصيل البذرية وغير البذرية. وعادة ما ينطلق موسم الحصاد في نهاية يونيو من كل عام.

ويوضح محمد أبوعودة، المسؤول في وزارة الزراعة، أن إنتاج العنب في موسم 2023 انخفض بنسبة 60 في المئة عن الموسم الماضي إلى أربعة آلاف طن. ولا يزال العنب ضمن أهم أربعة محاصيل في غزة.

وقال أبوعودة، وهو يشير إلى عناقيد عنب في بستان على الساحل، "حاليا المزروع في قطاع غزة يصل إلى حوالي سبعة آلاف دونم".

وأضاف "إنتاجنا لهذا العام قُدر بحوالي أربعة آلاف طن،

ومقارنة بالسنة الماضية تكون النسبة حوالي 40 في المئة من إنتاج العام الماضي حيث وصل إنتاجنا إلى حوالي تسعة آلاف طن بينما هذا العام وصل إلى حوالي أربعة آلاف طن فقط".

وهذه تمثل خسارة كبيرة للمزارعين. ويؤكد أبوعودة أن التغير المناخي أثر بشكل واضح على أكثر المحاصيل، وخاصة العنب، سواء من ناحية كميات الإنتاج أو من ناحية الخسارة وزيادة التكاليف بالنسبة إلى المزارعين.

وبحسب وزارة الزراعة في حكومة حماس، التي تسيطر على القطاع منذ عام 2007، هناك ألف مزارع على الأقل يعملون في 1730 فدانا مزروعا بالعنب في غزة.

وأوضح أبوعودة أن المشكلة لا تقتصر على العنب فتغير المناخ يهدد الأمن الغذائي الأوسع في أراضي القطاع الذي يقطنه 2.3 مليون فلسطيني ويخضع لحصار إسرائيلي وقيود حدودية صارمة من جانب مصر.

واضطر أبوغويض، وهو أب لسبعة أبناء ويعمل في الزراعة منذ ربع قرن، هذا العام إلى تحمل

مظلي كلفة المبيدات بسبب

ارتفاع الأسعار.

وقال لتلفزيون رويترز، وهو يشير إلى بعض عناقيد العنب،

"أنظر، رأيت لونها من شدة الحرارة، إذا لم تأخذ الأشجار دواء كل أسبوعين الماضي حيث وصل إنتاجنا إلى حوالي تسعة آلاف طن بينما هذا العام وصل إلى حوالي أربعة آلاف طن فقط".

وهذه تمثل خسارة كبيرة للمزارعين. ويؤكد أبوعودة أن التغير المناخي أثر بشكل واضح على أكثر المحاصيل، وخاصة العنب، سواء من ناحية كميات الإنتاج أو من ناحية الخسارة وزيادة التكاليف بالنسبة إلى المزارعين.

وبحسب وزارة الزراعة في حكومة حماس، التي تسيطر على القطاع منذ عام 2007، هناك ألف مزارع على الأقل يعملون في 1730 فدانا مزروعا بالعنب في غزة.

وأوضح أبوعودة أن المشكلة لا تقتصر على العنب فتغير المناخ يهدد الأمن الغذائي الأوسع في أراضي القطاع الذي يقطنه 2.3 مليون فلسطيني ويخضع لحصار إسرائيلي وقيود حدودية صارمة من جانب مصر.

واضطر أبوغويض، وهو أب لسبعة أبناء ويعمل في الزراعة منذ ربع قرن، هذا العام إلى تحمل

مظلي كلفة المبيدات بسبب ارتفاع الأسعار.

وقال لتلفزيون رويترز، وهو يشير إلى بعض عناقيد العنب، "أنظر، رأيت لونها من شدة الحرارة، إذا لم تأخذ الأشجار دواء كل أسبوعين الماضي حيث وصل إنتاجنا إلى حوالي تسعة آلاف طن بينما هذا العام وصل إلى حوالي أربعة آلاف طن فقط".

وهذه تمثل خسارة كبيرة للمزارعين. ويؤكد أبوعودة أن التغير المناخي أثر بشكل واضح على أكثر المحاصيل، وخاصة العنب، سواء من ناحية كميات الإنتاج أو من ناحية الخسارة وزيادة التكاليف بالنسبة إلى المزارعين.

تراكم المنغصات يخذل حسابات سوريا لإنتاج زيت الزيتون

نتيجة دراسة لواقع الإنتاج لموسم 2023 - 2024، والكميات المتوقع إنتاجها مقارنة مع الاحتياج الفعلي وسبل تسويق الفائض منه.

ونسبت وكالة الأنباء السورية الرسمية إلى جوهـر قولها إن "هذه الإجراءات جاءت لتلبية احتياجات السوق المحلية من مادة زيت الزيتون بأسعار مناسبة".

وأوضحت أن الخطوة تم اتخاذها في ضوء تقديرات إنتاج الزيتون، والتي أظهرت انخفاضا في الإنتاج مقارنة بالموسم السابق نتيجة التغيرات المناخية وكونه إنتاجا معاوما في أغلب المحافظات.



عبير جوهـر

تعليق التصدير جاء لتلبية الطلب المحلي وبأسعار مناسبة

والمعاومة هي ظاهرة خاصة ومحددة في الأشجار المثمرة تشير إلى التناوب المنتظم في الإنتاج الذي يتجلى بتعاقب سنة من الإنتاج الوفير وسنة من الإنتاج المتدني أو الغائب غير الناتج عن عوامل مناخية طارئة وحادة.

ولفتت جوهـر إلى أن قرار إيقاف تصدير زيت الزيتون هو اسوة بالإجراءات المتخذة في معظم الدول المنتجة.

دمشق - قررت سوريا تعليق تصدير زيت الزيتون بهدف بث الاستقرار في السوق المحلية بعدما خذل تراكم المنغصات حسابات المسؤولين لإنتاج المحصول في المناطق الخاضعة لسيطرة الحكومة.

ووافق رئيس الوزراء حسين عرنوس الأربعاء على توصية اللجنة الاقتصادية المتضمنة تكليف وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية بإصدار القرار اللازم لإيقاف تصدير مادة زيت الزيتون اعتبارا من مطلع سبتمبر المقبل. وبحسب السلطات فإن كميات زيت الزيتون المتوقع إنتاجها هذا الموسم لن تتجاوز 49 ألف طن، وهي بالكاد تكفي لتغطية احتياج السوق المحلية حيث تتراوح احتياجات الاستهلاك بين 70 و80 ألف طن.

وتشير تقديرات وزارة الزراعة إلى أن إنتاج الزيتون في المناطق الخاضعة لسيطرة نظام الرئيس بشار الأسد لهذا الموسم يبلغ حوالي 380 ألف طن. وتوقع المسؤولون في ديسمبر الماضي أن يصل الإنتاج إلى نحو 125 ألف طن من زيت الزيتون الموسم الحالي مقابل نحو 80 ألف طن العام الماضي. ويرجع الخبراء هذا التراجع إلى العديد من المشاكل أبرزها الجفاف وقلة الدعم الحكومي المقدم لأصحاب مزارع الزيتون، فضلا عن ارتفاع تكاليف الإنتاج واليد العاملة.

وأكدت مديرية مكتب الزيتون في وزارة الزراعة عبير جوهـر أن القرار جاء

السعودية تتجه مرة أخرى إلى تهديد خفض إنتاج النفط

● الرياض - رجح محللون أن تمدد السعودية خفضاً طوعياً لإنتاج النفط بمقدار مليون برميل يوميا لشهر ثالث في أكتوبر المقبل، وسط أجواء من الغموض بشأن الإمدادات ومع استهداف أكبر منتجي أوبك للمزيد من خفض المخزونات في العالم.

وأقرت أوبك+ التي تضم منظمة البلدان المصدرة للبترول "أوبك" وحلفاء بقيادة روسيا، اتفاقاً واسع النطاق في أوائل يونيو الماضي لتقليص الإمدادات حتى نهاية عام 2024.

وأعلنت السعودية حينذاك عن خفض طوعي إضافي وصل بإنتاجها النفطي إلى أدنى مستوى في عدة سنوات عند تسعة ملايين برميل يوميا.

وفي وقت سابق من هذا الشهر، مددت الرياض خفض الطوعي ليشمل سبتمبر المقبل وقالت وزارة الطاقة إنه "يمكن تمديد أو تعديده وزيادة أيضاً".

وكان تحالف أوبك+ قد بدأ في نوفمبر الماضي تنفيذ خفض الإنتاج بواقع مليوني برميل يوميا، قبل أن يفاجئ الأسواق بخفض طوعي من كبار المنتجين اعتباراً من مايو الماضي بواقع 1.66 مليون برميل يوميا.



ريتشارد برونز

المملكة تتبنى نهجا حذرا بعد ضعف أسواق النفط

وأجرت بغداد وأنقرة محادثات هذا الأسبوع لاستئناف صادرات تبلغ نحو 450 ألف برميل يوميا من إقليم كردستان العراق كانت تركيا أوقفتها في أواخر مارس الماضي، لكن لم يتم التوصل إلى اتفاق بعد.

وتمكنت بغداد من التعويض جزئياً عن خسارة الصادرات من الشمال عن طريق زيادة الإنتاج في أماكن أخرى. وفي يوليو، انتج 4.2 مليون برميل يوميا، وفقاً لتجارت ثانوية في أوبك، وهو أقل بقليل من حصتها بموجب اتفاق أوبك+. وقال غاري روس، من شركة بلاك جولد إنفستورز والمراقب المخضرم لأوبك، "ما زال السوق هشاً، خاصة مع إجراء عمليات صيانة كبيرة لمصاف في أكتوبر".

انحدار ثقة الأتراك بالاقتصاد إلى أدنى مستوى منذ عقدين

● أنقرة - عكست أحدث المؤشرات عن حالة الاقتصاد التركي أن ثقة المستهلكين واصلت السير نحو الانحدار، ولكنه الأسوأ منذ سنوات طويلة، بسبب الخطط الحكومية التي تريد فرضها دون إدراك بالداعيات الوخيمة التي خلفتها على القدرة الشرائية للأتراك.

وانخفضت ثقة المستهلكين إلى أدنى مستوياتها منذ وصول الرئيس رجب طيب أردوغان إلى السلطة قبل عشرين عاماً تقريباً، إذ أثر التحول نحو المزيد من السياسات الاقتصادية السائدة في الموارد المالية للأسر.

وأظهرت بيانات معهد الإحصاء التركي الأربعاء تراجع مؤشر ثقة المستهلكين الأتراك بنحو 15.1 في المئة إلى 68 نقطة في أغسطس الماضي، قياساً بنحو 80.1 في المئة في يوليو، ليواصل بذلك الانخفاض منذ مايو الماضي.

وهذا هو أكبر انخفاض منذ بدء تسجيل البيانات في 2004، بعد أشهر على تولي أردوغان منصب رئيس الوزراء للمرة الأولى.

وتعني أي قراءة دون المئة نظرة متشائمة، فيما تشير أي قراءة فوقها إلى وجود تفاؤل. وكان مكتب الإحصاء قد قام بتعديل منهجيته للبيانات في عام 2012. وشهدت التوقعات المالية للأسر الاقتصادية والنقدية المتعبة.

وتعمل محافظة البنك المركزي الجديد حفيظة غاية إرکان، ووزير الخزانة والمالية محمد شيمشك، على تنسيق العودة إلى السياسة التقليدية بعد سنوات من إجراءات اتخذتها الدولة لتحقيق النمو دون النظر إلى معدلات التضخم.

وفرض أردوغان تعزيزين للدخل متاح للمستهلكين من خلال الإنفاق العام قبل الانتخابات الرئاسية في مايو الماضي، في محاولة منه لامتصاص غضب شريحة واسعة من المواطنين حيال السياسات الاقتصادية والنقدية المتعبة.



لا زائناً، ولا هم يحزنون!

تحرير مكافآت المصرفيين مغامرة بريطانية محفوفة بالمطبات

محاولات للحفاظ على تنافسية لندن كمركز مالي جذاب بعد البريكست



استقبل محللون مغامرة السلطات التنظيمية البريطانية المتعلقة بتحرير مكافآت المصرفيين بالكثير من التشكيك، كون امتيازات الأجور الجديدة لن تساعد القطاع المالي في البلاد بالبقاء متقوفاً على منافسيه، خاصة في ظل استمرار انعكاسات البريكست التي لم تهدأ حتى الآن.

● لندن - تواجه البنوك في بريطانيا بداية من 2024 طريقاً محفوفاً بالمطبات مع امتلاكها الحرية في منح امتيازات دون سقف محدد، لأن كبار المصرفيين يخشون مبادلة الرواتب الثابتة الجيدة بمكافآت غير مؤكدة.

ويعد إلغاء الحد الأقصى للمكافآت المعمول به منذ ما يقرب من عقد أحد الركائز الأساسية لتخفيف القواعد التي اعتمدها بريطانيا بعد خروجها من الاتحاد الأوروبي، لوقف الإفراط في المخاطرة بعد أن اضطر دافعو الضرائب إلى إنقاذ البنوك في الأزمة المالية العالمية. ومن المقرر أن تظهر نتائج مشاورات بنك إنجلترا المركزي وهيئة السلوك المالي بشأن اقتراح إزالة القيود على المكافآت في الأسابيع المقبلة.



وسيتم تطبيقه على المدفوعات المكتسبة خلال عام 2024، على الرغم من أن تقديم موعد البدء لتغطية المكافآت لعام 2023 يعد خياراً.

ويأمل الوزراء والمنظمون في أن يجذب هذا المزيد من المصرفيين رفيعي المستوى إلى بريطانيا، ويعزز جاذبية لندن كمركز عالمي لرأس المال حيث تتنافس مع نيويورك وسنغافورة والمراكز المالية في الاتحاد الأوروبي مثل باريس وفراנקفورت. ومع ذلك، يقول المصرفيون والهامون ومستشارو الأجور، إن أصحاب النجاحات الكبيرة قد يخسرون أكثر مما يمكن أن يكسبوه. وقال لوك هيلديارد، مدير مركز هاي باي للأبحاث، لرويترز إن "إلغاء

الحد الأقصى لن يجذب المزيد من كبار المصرفيين إلى المملكة المتحدة لأن رواتبهم ستكون أكثر غموضاً".

ووفقاً لأحدث بيانات الهيئة المصرفية الأوروبية، فإن أكثر من 70 في المئة من المصرفيين المقيمين في الاتحاد الأوروبي، الذين يكسبون أكثر من مليون يورو ويخضعون للحد الأقصى للمكافآت، كانوا يقيمون في بريطانيا قبل أن تغادر الكتلة في عام 2020.

وكان تحديد المكافآت بنسبة 100 في المئة من الأجر الثابت أو 200 في المئة بموافقة المساهمين سبباً في تشجيع بعض البنوك على تكميل الرواتب الأساسية بعلاوات مخصصة وغير معلنة غالباً على أساس الأنوار، لجعل التعويضات أكثر قدرة على المنافسة عالمياً.

ويقول المنظمون إن هذا يجعل من الصعب على البنوك خفض التكاليف واستيعاب الخسائر في حالة الانكماش. لكن من المتوقع أن يقاوم مصرفيون مبادلة الأجور المضمونة بمكافآت أعلى محتملة، والتي يمكن أن تتراوح بشكل كبير عبر الدورات الاقتصادية.

وقالت سوزان هورن، رئيسة ممارسات التوظيف الدولية في بول هاستينغز، لرويترز "أشك بشدة في أنه سيكون هناك تحول كبير إلى أيام ما قبل الأزمة المالية، حيث كانت الرواتب الأساسية منخفضة والمكافآت العالية".

وأضافت "لدينا أزمة تكلفة معيشة، وتضخم مرتفع، وإجراءات صناعية من جانب القطاع العام لن نشهدها منذ السبعينيات... وأي إعلان عن تغييرات مفاجئة في هيكल مكافآت البنك من المرجح أن يكون مثيراً للجدل".

ومع إلغاء بريطانيا للحد الأقصى للمكافآت، سيصبح الاتحاد الأوروبي

منعزلاً على مستوى العالم. وتستخدم دول مثل الولايات المتحدة وسنغافورة واليابان وسويسرا البات أخرى لردع الإفراط في خوض المخاطر، وهو ما ستواصل بريطانيا تطبيقه.

وتشمل هذه ضمان دفع جزء فقط من المكافأة نقداً مقدماً، مع دفع الباقي في أسهم البنك التي لا يمكن صرفها إلا على مدار عدة سنوات، مما يسهل "استرداد" المكافآت في حالات سوء السلوك.

ويقول المصرفيون إن تسليط الضوء على المكافآت ليس في صالحهم على الإطلاق، خاصة في وقت يعاني فيه الملايين من الأشخاص من ضغوط مالية. وتواجه بعض البنوك بالفعل عناوين سلبية بسبب إغلاق الحسابات والفشل في تمرير المزيد من أسعار الفائدة المرتفعة إلى المدخرين.

ولم تستجب يو.كي. فينانس، وهي الهيئة الصناعية للبنوك في بريطانيا، للمشاورة العامة، تاركة للأعضاء الأفراد التعليق إذا أرادوا ذلك.

وقال مصرفي كبير في أحد البنوك الدولية، لم تذكر رويترز هويته، "لا يمكن أن تتخيل موضوعاً أكثر سمية من الناحية السياسية للمحادثة".

وأضاف "لم يكن هذا طلباً من الصناعة المصرفية على الإطلاق ولا تريد أن يكون هذا هو الحديث في عام الانتخابات"، في إشارة إلى الانتخابات العامة المتوقعة في المملكة المتحدة في العام المقبل.

وسيكون تجديد التعويضات السريعة أو ما يطلق عليه "كوك فاير" صعباً من الناحية العملية، نظراً إلى أن الرواتب الأساسية الأعلى يتم إدراجها في العقود وتتطلب موافقة الموظف أو تغيير الدور.

وقالت هورن "ومع ذلك، من الممكن أن تكون هذه الموافقة أكثر من وشيكة على خلفية عمليات تسريح كبيرة في البنوك

مطاردة العروض المغرية في مكان آخر

في الجزء الأول من عام 2023، إلى جانب انهيار البنوك والاندماجات".

ووفقاً للمشاورة العامة، فإن إلغاء الحد الأقصى من شأنه أن يدعم مكانة بريطانيا باعتبارها "مكاناً لممارسة الأعمال التجارية".

لكن من غير الواضح ما إذا كانت الشركات التابعة وفروع بنوك الاتحاد الأوروبي في بريطانيا ستظل ملزمة بالسقف الذي يفرضه الاتحاد، وما إذا كانت بروكسل قد تستجيب، على سبيل المثال، من خلال جعل تحسين الوصول إلى القطاع المالي في لندن أقل احتمالاً.

وقال سايمون باترسون، العضو المنتخب في شركة ريمينيشتن أسوشيتس، إن "التغيير قد يساعد الشركات الأميركية الحريصة على نقل الموظفين من نيويورك إلى لندن".

لكنه أشار إلى أن البنوك الأوروبية قد تتجنب التغييرات لتجنب إنشاء نظام تعويضات من مستويين أو إغراء الاتحاد الأوروبي بالمطالبة بنقل المزيد من الموظفين. وقال "سن يتغير الكثير بشأن المكان الذي تنقل فيه الشركات موظفيها للعمل في الاتحاد الأوروبي، وفي نهاية المطاف يعمل الاتحاد الأوروبي على تكثيف المتطلبات التي تقول إن "الوجود ليس مجرد واجهة".

وحذر آخرون من المبالغة في أهمية المكافآت في معركة بريطانيا لتنمية قطاعها المالي، الذي لا يزال يعاني من خسارة عمليات إدراج كبيرة، مثل شركة أرم هولدينغز.

وقال كريستيان إيدلمان، الشريك الإداري لأوروبا في شركة أوليفر وإيمان، إن "التعويضات هي نقطة صغيرة في المخطط الكبير لأشياء القطاع المالي النابض بالحياة. فالنظام البيئي الأوسع مهم عندما يتعلق الأمر بالقدرة التنافسية".

هواوي تتحدى الحظر بشبكة سرية لصناعة الرقائق

واصل المسؤولون الأمريكيون تشديد الضوابط لقطع قدرة الشركة الصينية على شراء أو تصميم رقائق أشباه الموصلات التي تشغل معظم منتجاتها. كما أدرجت الولايات المتحدة أيضا العشرات من الشركات الصينية في القائمة السوداء بخلاف هواوي، بما في ذلك شركتان، هما فوجيان جينهاو إنغريد وبى.إكس واي، تقول أس.إي.أي إنها جزء من شبكة هواوي.



وأعلنت هواوي في مارس الماضي أنها حققت اختراقات في أدوات أتمتة التصميم الإلكتروني "إي.دي.أي" للرقائق، التي يتم إنتاجها باستخدام تقنية 14 نانومتر وما فوقها. وتستخدم شركات تصميم الرقائق برنامج إي.دي.أي لإنتاج مخططات

الصادرات في عام 2019 بسبب مخاوف أمنية. وتفتي هواوي كونها تشكل خطراً أمنياً.

ويقول خبراء إن هواوي إذا كانت تقوم ببناء منشآت تحت أسماء شركات أخرى كما تقول أس.إي.أي، فقد تكون قادرة على التحايل على القيود التي تفرضها الحكومة الأميركية لشراء معدات صناعة الرقائق الأميركية بشكل غير مباشر.

ورداً على تحذيرات أس.إي.أي أكد مكتب الصناعة والأمن التابع لوزارة التجارة الأميركية أنه يراقب الوضع وهو مستعد لاتخاذ الإجراءات اللازمة إذا لزم الأمر.

وقال المكتب إنه "يقوم باستمرار بمراجعة وتحديث ضوابط التصدير الخاصة بها بناءً على بيئة التهديد المتطورة".

وتم إدراج هواوي على القائمة السوداء التجارية في الولايات المتحدة، وهو ما يمنع معظم الموردين من شحن البضائع والتكنولوجيا إلى الشركة ما لم يتم منحهم تراخيص.

● واشنطن - تسعى شركة هواوي لتكنولوجيا الصين العملاقة مجدداً لإثبات أنها قادرة على تحدي القيود الأميركية المشددة التي تمنعها من الوصول إلى المنتجات التي تدخل في مجال تصنيع التجهيزات الإلكترونية التي تحتاجها.

وحذر جميعة أشباه الموصلات "أس.إي.أي"، ومقرها واشنطن، من أن هواوي تقوم ببناء مجموعة من المنشآت السرية لتصنيع أشباه الموصلات في جميع أنحاء الصين، للسماح للشركة بالتحايل على العقوبات الأميركية.

وقالت رابطة أس.إي.أي إن شركة التكنولوجيا الصينية العملاقة "انتقلت إلى إنتاج الرقائق العام الماضي وتتلقى ما يقدر بنحو 30 مليار دولار من التمويل الحكومي من الحكومة".

وأضافت في بيان نشرته وكالة بلومبرغ أن هواوي استحوذت على مصنعين قائمين على الأقل وتقوم ببناء ثلاثة آخرين.

وكانت وزارة التجارة الأميركية قد أضافت الشركة الصينية إلى قائمة مراقبة

مجلة مجمع اللغة العربية تواصل دعم لغة الضاد

وعليه فإنه حجب صورتها قدر الإمكان عن ضوء القصيدة، فجاء ذكرها مقتضيا عموما، وركز في ظهورها على وظائفها المتصلة بالأمومة والتربية الأسرية وإعداد الفارس للحرب.

وفي "وقفة مع ديوان الخوافي"، تنقلت الباحثة فدوى العبود في قراءة نقدية فلسفية وأدبية في مجموعة "الخوافي" للشاعر العراقي جراح كريم، الحائزة على جائزة الشاعر محمد القيسي لعام 2020، والتي تحرت من خلالها الصورة الشعرية والخيال في علاقة الشاعر بالوجود، موضحة أن الدراسة تندرج في إطار فلسفة الفن التي تبحث في الصورة الفلسفية والبعد الوجودي.

وتحت عنوان "وقفات هامة في لغة الضاد"، تحدثت الكاتبة سريعة سليم حديد حول العربية كلغة للأدب والعلم والثقافة عند العرب، والتي زادت أهميتها بعد ما جاء الإسلام، ووجد لهجاتها من خلال نزول القرآن الكريم بها. مؤكدة أن تأليف العديد من المعاجم يدل على غزارة مفرداتها، وأن جمال العربية تعدي المعاني والبيان والبداع إلى جماليات الخط العربي الذي عبر عن روعة الفن المعتمد على تعاقب الحروف والكلمات.

العدد السادس من المجلة ضم دراسات حول أهمية اللغة العربية من خلال الأدب والفكر وضرورة تطوير تعليمها

إلى جانب ذلك، تطرق هذا العدد من المجلة إلى موضوعات أدبية ولغوية متعددة، منها "تعليم العربية للطلاب غير المتخصصين"، و"التأويل النحوي القرآني بين الرؤية البصرية الأسلوبية والرؤية الكوفية التداولية"، و"اللغة والتاريخ" و"جهود ابن خلدون اللغوية في كتابه المقدمة"، و"الترجمة: تحديات مفاهيمية"، و"مكانة الشعر العربي ورسالته عبر العصور"، و"مقامات الزمخشري بين الاتباع والابتداع"، و"الفاظ الأوبئة والأمراض في معاجم العربية"، إضافة إلى عدد من القصائد الشعرية لخبذة من الشعراء الإماراتيين والعرب.

كما عرجت المجلة على أهمية المجلدات 36 المنشورة من "المعجم التاريخي للغة العربية"، والتي أهدت منها الشارقة إلى "معهد الدراسات الشرقية" بجامعة باجبلونسكي في بولندا، بهدف دعم جهود تعليم اللغة العربية، وإبراز دور الجمع في الشراكات العلمية بين المؤسسات التعليمية العالمية.

وأبرز هذا العدد كذلك نتائج زيارة وفد مجمع اللغة العربية بالشارقة لجامعة الفارابي الوطنية بكاخستان، التي جاءت ضمن جهود المجمع الرامية إلى دعم تعليم اللغة العربية في الجامعات والمراكز اللغوية في كازاخستان، ودراسة إمكانية ترجمة المخطوطات وتبادل الخبرات التعليمية، حيث تم بحث سبل التعاون بين الجانبين ومناقشة خطط زيارات طلابية إلى الشارقة، للتعرف على الثقافة العربية والإماراتية، وجهود الإمارة ومجمع اللغة العربية في إطلاق مشروع "المعجم التاريخي للغة العربية".



تثمين للغة عريقة

● الشارقة - أضاعت "مجلة مجمع اللغة العربية" بالشارقة، في عددها السادس الصادر حديثا، على عدد من الدراسات والبحوث والمقالات الأدبية واللغوية والمعمجة، التي عرفت القراء بإسهامات العلماء العرب في تفسير وتسهيل الكتب العربية القديمة، مؤكدة ضرورة التحدث باللغة العربية الفصحى، التي تستحق أن تحظى باهتمام الأجيال وطلاب المدارس والجامعات، كما سلطت المجلة الضوء على جهود "مجمع اللغة العربية" بالشارقة في التواصل مع المراكز البحثية والأكاديمية في دول مختلفة من العالم.

وتحت عنوان إطلالة على "هدية الأريب لأصدق حبيب" أكد الدكتور امحمد صافي المستغاني، الأمين العام لمجمع اللغة العربية بالشارقة، أن هذا الكتاب ألفه الشيخ التونسي محمد الطاهر بن عاشور (الجد)، وشرح فيه كتاب ابن هشام الأنصاري "قطر الندى" وبيل الصدى، الذي يعد من أفضل ما كتب في علم النحو، "حيث أتى على جميع مباحث النحو إيضاحا وتبiana، وشاع في المتعلمين ذكره، وعم نفعه وبره، وطارت سمعته، وسارت بها الركبان مشرقا ومغربا، ويعد واسطة القلادة في عقد أسفار النحو المفيدة الذائعة الصيت، المنتشرة في الأمصار والأقطار".

وأثنى المستغاني على جهود العلماء المعاصرين من أمثال الشيخ ابن عاشور، في تفسير العلوم التي تزخر بها المكتبة العربية وتمكين الشباب والأجيال القادمة من الوصول إليها، مشيرا إلى أن القرون السابقة أنتجت علماء جادت فريحتهم بمخزون معرفي لا حدود له، ولا بد من تذليله ووضع بين أيدي الدارسين، من خلال البسيط والتوضيح، وحل العبارات المشكلة فيه، وتوسيع شرح المباحث التي تحتاج إلى شرح واستقاضة في النبيان، لتكون سهلة العبارة ميسرة الوصول إلى أذهان طلاب العلم في هذا الزمان.

وفي مقالة بعنوان "التحدث بالعربية واجب قومي"، أكد الكاتب محمد عبد الباقي أن التحدث باللغة العربية الفصحى السهلة الدارجة غير المتقكرة أو المتكلفة واجب قومي للحفاظ على الهوية العربية والدينية، لمناهضة الهجمات التي تهدف إلى الإخلال بها، مشيرا إلى أن العربية هي أغزر اللغات العالمية بالمفردات، إذ تحتوي على أكثر من 12 مليون كلمة، ويتحدث بها أكثر من 467 مليون إنسان، وهي في الترتيب الرابع أو الخامس من حيث اللغات الأكثر انتشارا في العالم.

وأكد ضرورة إعداد معلمي الصفوف الأولى في المدارس ليحببوا التحدث بالعربية إلى الطلاب، مع أهمية التركيز على المهارات الأساسية وأن يكون التواصل بين المعلم وطلابه بالفصحى السهلة المرنة.

وضمن قراءاتها الأدبية، نشرت المجلة دراسة بعنوان "تجليات صورة الأم في الشعر الجاهلي"، أشار فيها الدكتور أحمد علي شحوري إلى أن حضور الأم في الشعر الجاهلي باهت الألوان عموما، مقارنة بحضور المرأة، حببية أو زوجة، ولعل مرد ذلك إلى طغيان صورة الرجل الفارس في ظل البيئة الجاهلية القاسية، وما تتطلبه من قوة وبأس وشجاعة من جهة، وإلى شعور الحياء الكامن في نفس الشاعر تجاه أمه من جهة أخرى، لأنها عرضه وشرفه اللذان يمسوت دون المس بهما، الكثير من التحفظات".

وتفرض الموسيقىولوجيا القطعية مع الخطاب التقني الصرف حول الموسيقى، وتتطلع إلى خطاب جديد له مقاربات ومناهج ومفردات ومطارات قائمة على السجل الفكري المنتهية نتائجه بالتحليل والبرهنة.

فالموسيقى إذن وفق هذه الموسوعة هي رؤية للعالم تجمع في خطابها بين جل المعاجم العلمية والفلسفية والفنية مزهوة بخطابها الغانن، ولعل هذا ما أخزله الفيلسوف الألماني هيغل قائلا "الفن لغة تخاطب الروح وإن كانت خرساء".

وتتناول الموسوعة مختلف الأنماط الموسيقية في تونس من خلال قراءات متنوعة الاختصاصات، تقدم نظرة حول تاريخ الموسيقى التونسية وتطورها، في علاقتها بالتاريخ الاجتماعي والسياسي.

باحثون من عدة دول ينجزون أول موسوعة للموسيقى والموسيقولوجيا في تونس

عمل جماعي يرصد تاريخ الموسيقى وتداخلها مع التاريخ والأفكار



الموسيقى التونسية وثيقة ثقافية متوارثة

القرن الحادي والعشرين، هو أمر لم يكن من السهل تحقيقه إلا من خلال إرادة حقيقية في تعاون دولي ذي اهتمام علمي رفيع المستوى.

ويهتم بشة في هذا العمل بشكل وثيق بالمسائل الناشئة عن الفكر الموسيقي اليوم، من أجل دراسة موسيقى مختلف الحضارات والفترات المختلفة وذلك بداية من التاريخ القديم إلى الفترة المعاصرة، إيماننا منه بأن العديد من البحوث والدراسات في علم الموسيقى التي تم نشرها خلال القرن العشرين وبداية القرن الحادي والعشرين، تتيج اليوم الفرصة لجمع الباحثين في علم الموسيقى من جنسيات مختلفة حول عدد معين من الإشكاليات التي تستحق الدراسة بالمزيد من المثابرة والعق.

يعتبر الباحث جان جاك ناتفي في مقدمة هذا العمل الموسوعي أن هذا الإصدار يعد حدثا كبيرا في العلوم الموسيقية في السنوات الأخيرة بتونس لما يجوز عليه من مناهج بحثية وأسس نظرية قيمة لها عدة اعتبارات معرفية. ويضيف "من المسلمات أن البحث الموسيقي في تونس هو علم فقي، لكن ما نلاحظه أولا عند قراءة هذا العمل أنه تمكن في غضون سنوات قليلة من الاستفادة من المصادر النظرية والمنهجية التي تم تطويرها داخل جامعة نجح باحثوها في أن يجعلوا من الموسيقىولوجيا في تونس على قدم المساواة ولا تقل قيمة أو مكانة عن الموسيقىولوجيا في بقية بلدان العالم".

خطاب جديد

تأتي العديد من البحوث مبنية على مستجدات مضامين ومناهج الفلسفات والعلوم المختلفة لأن كل تحول في بنية الفكر الكوني يعني اليا لحظة مخاض في كافة الضروب المعرفية المتداخلة وإن بدت لنا مختلفة، وهذا ما أدركته الإيستيمولوجيات الحديثة المشددة على التداخل بين حقول المعرفة.

ويرى بشة أن هناك تداخلا بين الأعمال الموسيقية والعلوم والفلسفات وجل الفنون. ولذ فمن الطبيعي جدا أن تتطور الإبداعات الموسيقية تدريجيا وفقا للتحولات المعرفية والسوسيو - ثقافية والاقتصادية والسياسية، فهي ليست حقول دالية مغلقة وإن عاقت أقصى درجات الخلق لأنها متجسدة بالضرورة نتيجة لتحولات حاضنتها الإيستيمية والاجتماعية. فهي بوجيز العبارة ظاهرة بلغة علماء الاجتماع، ومعيش سيكولوجي حسب معجم المحلل النفسي، وتقنية علاجية في مخبر الطب النفسي، وفسحة للتنعم بلا فتور وعطلة الروح للفيلسوف

تحفل تونس بالعديد من الأنماط الموسيقية التي تختزل تاريخا كاملا، إذ تتجاوز الموسيقى الرؤية القاصرة التي تعتقد أنها حالة تقنية أو عرضية، إن الموسيقى لها علاقة وثيقة بالتطور الثقافي والحركات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية وحتى بالمناخ وغيرها من تغيرات، وهذا ما رصدته الموسيقى في تونس عبر قرون لتكون وثيقة حية متجددة كما نرى في الموسوعة الجديدة التي تعتبر إنجازا علميا.

● تونس - لا يمكن فهم وتحليل العمل الموسيقي بمعزل عن باقي الأجناس المعرفية والعلمية، وهو ما تؤكد جل الأطروحات منذ الحقب التاريخية القديمة، ومن هنا تأتي أهمية الموسيقىولوجيا، التي اهتم بها الباحثون في الفنون الموسيقية. وفي بادرة أولى من نوعها، صدر هذه الأيام كتاب "موسوعة الموسيقى والموسيقولوجيا في تونس"، وهو ثمرة عمل مخبر البحث في الثقافة والتكنولوجيات الحديثة والتنمية بدعم من المعهد العالي للموسيقى وجامعة تونس. وقد صدر هذا المؤلف الجماعي تحت إشراف وتاثير مدير المعهد العالي للموسيقى سمير بشة، وتصدّره تقديم بقلم الباحث الفرنسي جان جاك ناتفي. ويعتبر هذا الإصدار وفق المختصين، حدثا علميا في تونس لقيمته العلمية وأسس منهجية.

تعاون دولي

تتضمن "موسوعة الموسيقى والموسيقولوجيا في تونس"، الصادرة عن دار "سوتيميديا" للنشر والتوزيع، مجموعة من المقالات العلمية بثلاث لغات (الفرنسية والعربية والإنجليزية). وتجرزا المقالات المنشورة إلى ثلاثة محاور كبرى هي "الموسيقى منظور العلوم الإنسانية" و"تاريخ ودراسة الآلات الموسيقية" و"المقاربات العلمية والمناهج والتحليلات".

ويستعرض الباحثون في هذا الإصدار الضخم، مساهمة تونس في



فن عريق يتداخل مع تاريخ الإنسان

«باربي» يجذب كل الشرائح المجتمعية ويعيد إلى النساء أنوثتهن الوردية

الفيلم المثير للجدل ينادي بالمساواة بين الجنسين وينشر فكر النسوية الشعبية



استعادة شيء بدت قيمته تتلاشى ثم تم فقده

ويتحمس كين للنظام الأبوي كثيرا، إلى درجة تدفعه لأن يعود إلى وطنه لتأسيسه هناك، غير أن هذا النظام الذي يصنعه بنفسه ليس في صالح كين أيضا.

الفيلم أثبت أنه عامل محفز للكثير من الفتيات والنساء، يدفعهن إلى التوقف عن كبت التعبير عن أنوثتهن

ولا يهدف التعليق السياسي المبطن لمخرجة الفيلم إلى تمكين المرأة فحسب، وهو ما نجح حتى الآن مع أشخاص مثل الفتاة أليسا جروتسماخ، وإنما يسعى الفيلم أيضا لأن يظهر للرجال ما يمكن أن يكسبوه هم أنفسهم كجزء من مجتمع تسوده المساواة.

إلى فيلم باربي على أنه يعبر عن دعاية نسوية كارهة للرجال.“
ويؤكد بروير، رئيس نقابة دور السينما الألمانية، أن المتفرجين الذين جاعوا لمشاهدة الفيلم في دور السينما يشكون أيضا خليطا متنوعا من الجمهور.

ويقول بروير “نجح هذا الفيلم، الذي يدور موضوعه حول فتاة شقراء بيضاء البشرة، في كسب إعجاب كل الشرائح المتنوعة من المتفرجين، صغارا وكبارا ومختلفي الميول الجنسية والملونين وغير ذلك، وكل هذه الفئات المجتمعية اشتركت معا في الحلم بمجتمع جديد أفضل.”

وبلاط عند متابعة أحداث الفيلم أن كين، وهو الشخصية الذكورية في الفيلم، ليس سوى أكثر من مجرد تابع لباربي، ويتغير هذا الوضع عندما يخرج من مكتب التحقيقات الفيدرالي العاملين في المشروع خارج ساعات العمل، ونقبوا في ماضيهم واستجوبوا معارفهم أثناء فترة الطفولة، بحثا عن معلومات عنهم أو أية إشارة تفيد بأن أي منهم يشكل خطرا أمنيا، أو أن هناك ضعفا ما في شخصيتهم يعرضهم للابتزاز من جانب أعداء الولايات المتحدة.

فيلم «أوبنهايمر» يسلط الأضواء من جديد على قصة «ثمانية مناهاتن»

يعملون في جهات الحكومة الفيدرالية، وفي ذلك الوقت برزت روسيا كمنافس للولايات المتحدة في سباق التسلح النووي، ثم جرى انتخاب دوايت إيزنهاور ليدخل البيت الأبيض محمولا على منصة جمهورية، حيث تعهد بإزالة من وصفهم بـ“المخربين” الذين تسلبوا إلى الحكومة الفيدرالية.

وهذه العوامل مجتمعة دفعت إيزنهاور إلى إصدار أمر تنفيذي في أبريل 1953 يقضي باتخاذ سياسات أكثر صرامة، تستهدف الموظفين المثليين، وينفذها مكتب التحقيقات الفيدرالي.

ويلعب النجم العالمي كيليان ميرفي دور البطولة في فيلم المخرج كريستوفر نولان، الذي نال استحسان النقاد باسم روبرت جيه أوبنهايمر، الفيزيائي الأمريكي الذي لعب دورا محوريا في صنع القنبلة الذرية. وأشاد النقاد بدور ميرفي الذي لم يسع إلى تنزيه العالم أو إظهاره بصورة ملائكية أو شيطانية كما هو معتاد في استعادة شخصيات تاريخية، بل قدمه شخصا متناقضا، إنسانا حقيقيا بكل تناقضاته.

وهذا ما جعل الفيلم قريبا أكثر من الحقائق التاريخية رغم مزجه التاريخ بالخيال. ويفتح الفيلم النوافذ مشرعة على إعادة قراءة التاريخ والشخصيات التي ساهمت فيه بطرق جديدة، ما يسهم في صناعة سردية تاريخية أكثر تماسكا وصدقا.

وتحتوي سجلات مكتب التحقيقات الفيدرالي التي رفعت عنها السرية، وكذلك بيانات لجنة الطاقة الذرية، والتي اطلعت عليها صحيفة ذي سياتل تايمز، على التجارب التي خاضتها النساء الثماني في سبعين لعيش حياتهن الحقيقية، بينما يحاولون سيق مكتب التحقيقات الفيدرالي، في مطاردة امتدت على مدى عقد من الزمان، من منطقة لوس أنجلوس إلى موقع هانفورد الذي كانت تجري فيه التجارب، وتم بدء المذكرات الداخلية تنفيذًا لأمر رئاسي صدر عام 1953، يحظر تشغيل المثليين في وظائف بالجهات الفيدرالية، مما كانت له تداعيات فورية.

الفيلم يفتح الطريق أمام إعادة قراءة التاريخ والشخصيات التي ساهمت فيه بطرق جديدة تكشف الحقائق

ويشير ملخص ملف عن المجموعة لوكالة الطاقة الذرية، تم رفع السرية عنه، إلى أن “كل شخص تقريبا اعتبر النساء الثماني من المثليات، واستخدم الملف لغة معادية للمثليين ومنحيزة ضد النساء كانت شائعة في تلك الفترة.”
وفي أوائل الخمسينات من القرن الماضي تم احتجاز الرجال المثليين الذين

لنا أن جهودنا في ابتكار دمية، تشجع التمكين والإبداع والمرح، حققت النجاح المرجو.”

وأضافت أن “دمية باربي التي تمثل التنوع في المجتمع، تلقى طلبا عليها بوجه خاص”، مشيرة إلى أن “أكثر من نصف الدمي العشر الأكثر مبيعا من باربي على مستوى العالم لا تحمل بشرة بيضاء.”

ومن ناحية أخرى تعزو الباحثة في الثقافة الشعبية أكتارين كوهوت النجاح الهائل للفيلم إلى الإيقاع التصالحي في حركته الدرامية، حيث تربط مختلف مدارس الفكر النسوي.

وعلى صعيد آخر تعرض أيضا موضوع التمكين الذاتي للمرأة المنتشر لانتقادات من الأصوات المحافظة. وفي هذا الصدد يقول مات وولش، وهو أحد المعلقين الليبراليين الأميركيين، الذي يتابعه على منصة يوتيوب 2.7 مليون مشترك، إن “هذا التيار المحافظ ينظر

ثم جاءت أرباح من منتجات أخرى تجارية، ففي ألمانيا وحدها عزز الفيلم مبيعات المنتجات المرخص لها بحمل العلامة التجارية “باربي”، حيث حققت زيادة نسبتها 20 في المئة منذ عرضه في دور السينما.

نجاح كبير

لم تعلن شركة ماتل بعد عن الأرقام الخاصة بالمبيعات الحالية لهذه المنتجات. ولكن خلال الربعين السابقين من العام الحالي، قبل العرض الأول للفيلم، تم الإعلان عن تراجع المبيعات على المستوى العالمي، ومن المرجح أن إنتاج الفيلم جاء في وقت تحتاجه الشركة بشدة، وهي تخطط لإنتاج المزيد من الأفلام عن منتجاتها الأخرى.

وذكرت محدثة باسم فرع شركة ماتل في ألمانيا أن “كون الدمية باربي مارالت تمثل أهمية وتلقى إقبالا، يتبنت

منذ انطلاق عرضه أثار فيلم “باربي” جدلا دوليا واسعا، إذ طرح العديد من الأفكار النسوية التي تثير نقاشا واسعا في مختلف المجتمعات، حتى تلك المعروفة بانفتاحها. وحتى نجاح الفيلم في بلد مثل ألمانيا لم يمنع من مساءلته النقدية حول العديد من أفكاره التي انقسم الجمهور بين مرحب بها ومعارض لها.

فيرونيكا بينيشكو

برلين - قبل أن تتوجه الفتاة البنا جروتسماخ المقيمة في برلين إلى مشاهدة فيلم “باربي” تهيأت له بكل ما لديها من حماس، بارتداء فستان من الساتان الوردية، وأيضا بوضع مشابك صغيرة وردية اللون في شعرها، وذلك لتتناغم مع ألوان الفيلم وما يحمله من أفكار جديدة مقعمة بالحياة.

ولئن كان اللون الوردية غير شائع في وقت سابق فإنه يمكن الإقرار بأنه أصبح في عام 2023 اللون المفضل بدلا من الأسود بين الشابات العصريات في الوقت الحالي، فهو يتسم بالجرأة ويعبر عن إدراك المرأة لذاتها ومشاعرها وأنوثتها بلا خجل.

النسوية الشعبية

الآن تغير كل شيء، وساعد فيلم “باربي” للمخرجة وكاتبة السيناريو جريتا جيروج على حدوث هذا التغير، وأصبحت الأنوثة المفردة رائعة فجأة، دون أن يتم النظر إليها باعتبارها ذات بعد واحد.

النجاح الهائل للفيلم يعود إلى الإيقاع التصالحي في حركته الدرامية بحيث تربط مختلف مدارس الفكر النسوي

وقال بروير إن “هذا النجاح الكبير تحقق من خلال حركة شبكة الإنترنت، وأساسا عبر منصات التواصل الاجتماعي، وظاهرة باربيكور ابتكرها المتفرجون، وهي ليست من ابتكار أستوديو الفيلم.”

كما أن هذه الظاهرة آتت ثمارها من الأرباح، فبعد العرض الأول للفيلم في الحادي والعشرين من يوليو الماضي حقق العمل بحلول منتصف أغسطس الحالي إيرادات بلغت 1.2 مليار دولار من شبك التذاكر على مستوى العالم.

فيلم «أوبنهايمر» يسلط الأضواء من جديد على قصة «ثمانية مناهاتن»

بل وقوتها الكبيرة في كشف الخفايا وإعادة حقوق المهمشين والضحايا، وهو ما فعله العمل مع من نسبو من التاريخ الأمريكي.
ففي عام 1943 بدأ الآلاف من العاملين في الوصول إلى مواقع نائية، في واشنطن ونيومكسيكو وتينيسي، للانخراط في مشروع تعمل فيه العقيرة الأمريكية باقضى ما تستطيع، لإنتاج أول قنبلة ذرية في العالم.



السينما أداة لإعادة كتابة التاريخ

فيلم «أزرق القفطان».. ثورة عواطف تتجاوز الحدود

لون من ألوان تحطم القيود في الحياة والسينما المغربيتين



حكايات يحظر الكلام عنها



فيلم يكشف صورة المرأة المشتهة

فتمكّلة تلوح في الأفق للعمل المتألق، حيث يتبنّى صالح بكري - الذي فاز بجائزة فالسا لأفضل ممثل في مهرجان أنغوليم عام 2022 - بوصفه البطل الصامت ذا العبقريّة المفعمة بالتناقضات. ترتقي تلك الثنائية إلى مستوى أعلى مع تالّق أيوب ميسوي بادائه المنقّ، فتتشكّل لنا لوحة مؤثّرة تستحقّ أن تبقى خالدة في عالم الفن والسينما.

مسلّطة الضوء ببراعة على عوالم الفكر التي تتوهج بتألّق وتسطع مع عودة ألوان الأزرق والأزياء الزاهية أثناء مراحل الإعداد.

إنّه عمل تتوج فيه توازنات مريم توزاني ببراعة نادرة، حيث تجنبت الوقوع في التكلّف أو التحجّر، لتفجر براعم الشاعرة المكبوتة وتخطو أبواب التكبر العاطفي. كلما ازداد تفرّع توازناتها تعاضل انطباع الفن المجسد،

الغريبة المزعومة التي تجد طريقها إلى منصّة رئيسية للتأمل في قوّة الحب التي تنحصر على حدود العادات والتقاليد. وكأنه ألوان ناعمة من القوطيات الفنيّة، يرتدي الزوجان المغربيّان لبنى أزيل وصالح بكري قصصانهاما للتعبير عن الرغبة والموت بما يتناسب مع السرد البديع الذي يجذبنا إلى ذلك العالم الراقي. برؤى مبهجة، تلمس في البداية تجاوبهما الباهت مع ملامح حياتهما الرقيقة، حيث تغفّق أعماقهما لتكشف عنها عيش حبيب لا يليق إلا بتلك اللحظات المليئة بالحكايات الصامتة، حيث تشكّل اليوميات المشتركة واللمسات الرقيقة ومساعيها الجادة أسسا متينة للروابط العاطفية.

في زوايا مقهى محاذ للحياة، نرصد تلك اللحظات التي تجسد لمسات العطف والتقدير المتبادل، والنزهات الهادئة التي تنير أيامهما كاضواء تمتد برفق. حكاية تتعانق مع عرض الضوء والظلال في أرجاء ذلك المحل الصغير،

العبقريّة. في أجواء مغربية ساحرة، نجد أنفسنا داخل متجر محمل باقمشة ملونة تفوح منها رائحة الفن العتيق، حيث يشتدّ زوجان بقوة بين خيوط العاطفة والتفاني، محافظين على تقنية حرفية تشهد على حاسة اندثارها: فن تصنع القفاطين التقليدية. ومهما تعاظمت دهشنا أمام تلك اللحظات المبهرة، فإن المديح لا يمكن أن يفصح عن الجمال الذي يتجلى في طيات تلك السردية الغامضة، حيث يتسلل الصمت المعبر ليحمل معه مجموعة من الإشارات المميزة. في سنة 2019، حفلت الذاكرة بفيلم "أدم"، هذا العمل الشجاع الذي كشف عن هشاشة مكانة المرأة في المجتمع المغربي، حيث صوّرت المشاهد في قلب مدينة الدار البيضاء المغربية، واستدعت المخلّة المبهرة لبنى أزيل لتحمل عبء الدور الرئيسي.

أما في هذا الفيلم الروائي الثاني لها، فتتطلع المخرجة المغربية إلى تقديم نظرية مرهقة على موضوع يعتبره المجتمع بأسره ممنوعا ويطلب إلى الممثلين الشباب والراقصين. وهو من ألحان إيهاب عبدالواحد وتوزيع نادر حمدي وتصميم الاستعراضات لعمر باتريك وملابس ريم العدل وديكور حازم شبل وإكسسوارات الدكتور محمد سعد، ومن إنتاج سي سينما.

وتشمل المسابقة الرسمية ثمانية عروض عربية من تونس والبحرين والسعودية وفلسطين والإمارات والعراق والجزائر، وثمانية عروض أجنبية من جورجيا والكونغو وإيطاليا واليونان وأرمينيا وليتوانيا وألمانيا وفرنسا.

وقال رئيس المهرجان سامح مهران الثلاثاء في مؤتمر صحفي "كنا نتمنى أن تمتد أيام المهرجان لأطول من ثمانية أيام وأن نستضيف فرقا أكثر، لكن الكلفة ستكون مرتفعة جدا". وأضاف "أغلب الفرق الأوروبية حاليا لا تقدم عروضها بالمجان وموارد المهرجان لا تتحمل هذا، وفي رأيي أن المهم هو كيف وليس الكم لأن هذا المهرجان يوفر خدمة مجانية لكل الراغبين في مشاهدة المسرح".

وتشارك مصر في المسابقة الرسمية بعرضين هما "الرجل الذي أكله الورك" ويروي عرض "تشارلي" المسرحي أهم الحكايات عن حياة أحد أهم أباء السينما في العالم، وهو "تشارلي شابلن"، بطولة محمد فهم ونور قدرى وأمين الشويبي وداليا الجسدي وعماد إسماعيل، بالإضافة إلى خسين فنانا من الممثلين الشباب والراقصين. وهو من ألحان إيهاب عبدالواحد وتوزيع نادر حمدي وتصميم الاستعراضات لعمر باتريك وملابس ريم العدل وديكور حازم شبل وإكسسوارات الدكتور محمد سعد، ومن إنتاج سي سينما.

وتشارك مصر في المسابقة الرسمية بعرضين هما "الرجل الذي أكله الورك"

أثار فيلم "أزرق القفطان" لمريم توزاني منذ صدوره في العام الماضي لغتا كبيرا، فهو يتطرق إلى مواضيع شائكة لا يتقبلها العامة بسهولة، بمعالجة سينمائية معاصرة جعلته منافسا قويا ضمن جوائز الأوسكار للعام الحالي عن فئة الأفلام الروائية الدولية.

المخرجة مريم توزاني لا تخشى في هذا الفيلم استكشاف الجانب الحساس من تجربة الإنسان، وترسم صورة واضحة ورقيقة لحياة الرجل مغربي الجنس في المغرب.

لا يقتصر تجريب "أزرق القفطان" على التحدي العاطفي فقط، بل يشمل أيضا تجسيدا متفردا للتقاليد المهددة بالاندثار. يرسم القفطان وحجارة البناء لوحة فنية تعكس الحنين إلى الزمن الماضي وتلاشي الصناعات التقليدية. وتتألق ألوان القفطان البترولي المطرز بخيوط ذهبية تعرض تطور الشخصيات وتعقد العلاقات. تصوير الأزقة التاريخية في سلا يعزّز الروح الجميلة للفيلم، ويفضح أوزان العواطف الصامته التي تحكم شخصياته.

ورغم الانتقادات الموجهة لبعض المشاهد التقليدية والصور المسبقة، يبقى إبداع مريم توزاني البصري لافتا ومذهلا. تحول هذه الجمالية المحظورة إلى لغة تعبيرية تستحق الاهتمام، حيث تصور مشاهد الحب المنوع بالوان الرقة والقرّب. ومع ذلك، تبقى اللهجات المتنوعة والمعقدة للشخصيات تشكل تحديا أوليا في فهم السياق المحلي وتواصل المشاهدين مع الأحداث.

على نحو آخر، تذكّرنا مريم توزاني بأن الحب لا يحتاج إلى تبرير سياسي. من خلال لمساتها الرقيقة، تعلمنا أن الحب يتخطى الحدود والقيود الثقافية. تجسّد شخصيات الفيلم هذه الفلسفة بأسلوبها الفريد، مدعومة بمشاهد تبادّل الأنتظار ورقصة الصمت التي تنطق بأكثر من الكلمات.

يعد "أزرق القفطان" رمزا للثورة العاطفية في السينما المغربية. فمخرجته تنطلق في رحلة تحكي قصة حب محرمة بأسلوب مميز يثير الفكر والقلب. وعلى الرغم من تعقيد بعض العناصر، فإن تلك اللمسات الفنية والعواطف المبهجة تجعلها تستحق المكانة المتميزة ضمن أعمال الفن العالمي.

"أدم"، أول فيلم للمخرجة. عنوان يزهر كفن يخطو على خشبة المسرح الفني، يأتي بعده "أزرق القفطان" ليكون الفصل الثاني من سيناريو الفيلم السينمائي الراقي للمخرجة الموهوبة مريم توزاني، فرصة لتبادل الإعجاب والإكبار ونحن نرصد تلك الأحداث



عبدالرحيم الشافعي كاتب وصحافي مغربي

يُجسد فيلم "أزرق القفطان" للمخرجة المغربية مريم توزاني تلاقى البشر ضمن عوالم لا تصدق، حيث يعبرون عن مشاعرهم وأفكارهم وتطلعاتهم. وعندما يلتقي هؤلاء في ثانيا قصة سينمائية، يتشكل جسر من المشاعر يعبر فوق القوالب والأنماط المعتادة.

وفي عالم السينما المغربية يعكس الفيلم الثورة العاطفية بأسلوب جذاب يرتقي بمعنى الحب والجنسانية إلى أفاق جديدة.

تمتاز مشاهد الفيلم بطرحها الجريء والجديد للثنائيات المعتادة في السينما المغربية. فليس هناك مجرد انقسام بين الشباب المشغلق إلى المغامرة والكبار المنهمرين في بحر الروتين، بل هناك تجربة ثلاثية تتجاوز حدود العواطف الاعتيادية، حيث تنسجم العواطف والجنس بتفرد.



”أزرق القفطان“ رمز للثورة العاطفية في السينما المغربية؛ فمخرجته تنطلق في رحلة تحكي قصة حب محرمة بأسلوب مميز

مهرجان القاهرة الدولي للمسرح التجريبي يعلن عن عروض وندوات وتكريمات متنوعة

وورشنة "موسيقى الجسد والمسرح" وتقديمها ياسمين فراج، بالإضافة إلى ورشة "مسرح إعادة التمثيل: تجسيد المشاعر والقصص عبر تقنيات المسرح الجسدي" تقديمها داليا صبور، وأربع ورشات أخرى تركز كلها على المسرح التجريبي هو أحد أقدم المهرجانات المسرحية الدولية المتخصصة في إتاحة الفرص لتقديم العروض المسرحية التجريبية من كل دول العالم. وبالإضافة إلى أن يكون من أكبر خمسة مهرجانات مسرحية عالمية يهدف هذا المهرجان إلى خلق حالة من التواصل والحوار بين مختلف الشعوب والجماعات، فضلا عن تعريف الجمهور في مصر والمنطقة العربية بأحدث التيارات في المشهد المسرحي، وإتاحة نافذة بطل منها المسرحيون حول العالم على أحدث تطورات المشهد المسرحي في مصر والبلدان العربية بصفة عامة.

وتتشكّل اللجنة العليا للدورة الثلاثين للمهرجان من الدكتور سامح مهران رئيساً والدكتور محمد عبدالرحمن الشافعي منسّقاً عاماً والدكتورة دينا أمين مديرة والدكتور أيمن الشويبي مديراً، بالإضافة إلى عضوية كل من الدكتور أحمد مجاهد والدكتور محمد سمير الخطيب والمخرج أحمد البوهي.

ويصدر المهرجان في هذه الدورة ستة إصدارات متنوعة بين ترجمات لدراسات وأبحاث علمية في المسرح وعلومه هي: "الفنون الأدائية والشتات العربي في أوروبا" تأليف د. عمر فرات، و"تمثيلات الهجنة الثقافية في المسرح" تأليف د. شيماء مكرم، و"الأدائية" تأليف إيريك فيشر ليشته وترجمة د. مروة مهدي عبيدو، و"فن المسرح" تأليف جيمس هاملتون وترجمة أحمد عبدالفتاح.

المهرجان تفتتحة مسرحية «تشارلي»، تأليف الدكتور مدحت العدل وإخراج أحمد البوهي الذي سيقوم بإخراج حفل الافتتاح

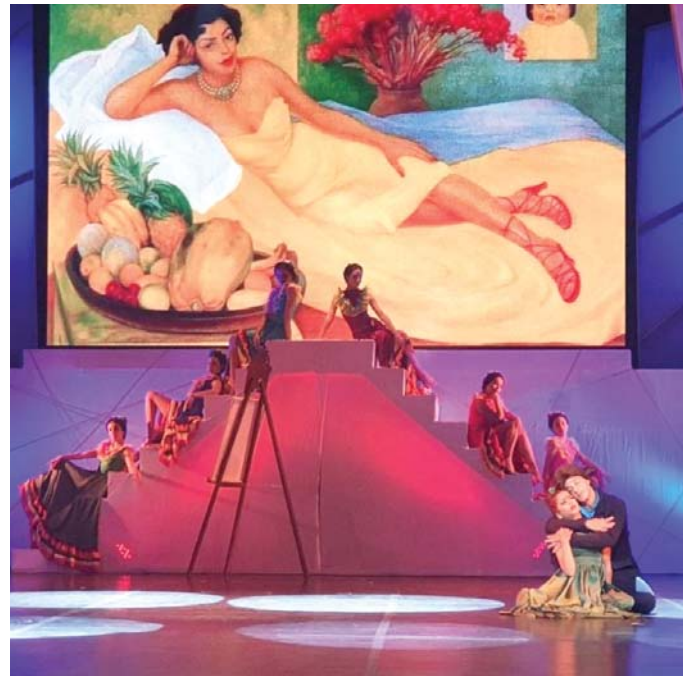
كما يصدر المهرجان أيضا كتاب "مهرجان أبو الهول – أول مهرجان ميثافيرس في العالم" تأليف هائل علي المازبي من اليمن، وكتاب "نظرية الدراماتورجيا" تأليف جانيك زاتوفسكي وترجمة أحمد عبدالفتاح. كما ينظم المهرجان ثمانى ورش فنية من أبرزها ورشة "تنمية مصادر التمويل" ويقدمها المخرج أحمد العطار، وورشنة "توليف الارتجال لتفجير الطاقات الإبداعية" وتقديمها إنجي البستاوي، فورمان من إنجلترا.

إخراج محمد الحضري و"من أجل الجنة، إيكاروس" إخراج أحمد عزت الألفي، إضافة إلى عرض خارج النافس بعنوان "فريدا" من إنتاج فرقة الرقص المسرحي الحديث وإخراج سالي أحمد. وأوضح الدكتور أيمن الشويبي، أحد المدراء في المهرجان، طبيعة العروض المصرية المشاركة، حيث قال "وقع اختيار لجنة مشاهدة العروض المصرية على عرضين من أصل 90 عرضا مصرية، تقدمت بطلبات للمشاركة في المسابقة الرسمية للمهرجان، وهما: عرض "الرجل الذي أكله الورك" عن قصة "تاجر البنديقة" لوليم شكسبير، دراماتورج وإخراج محمد الحضري، وعرض "من أجل الجنة إيكاروس" كتابة بينديكت نوشتاين وكلاوس أوفركامب وكريستيان شايدولوفسكي، وأعد النص وترجمته إلى العربية محمد الهجرسي، وأخرجه أحمد عزت الألفي".

ويكرم المهرجان في هذه الدورة خمسة مصريين هم الممثلة لبنى علوي والمخرج خالد جلال والمخرج ناصر عبدالمنعم ومصمم الإضاءة والديكور حازم شبل والنقاد جلال حافظ، ومن خارج مصر يكرم المخرج الإماراتي محمد العامري، والفنان السعودي سلطان البازعي، والفنان العراقي عواد علي، إضافة إلى الفنانة الأوغندية ايسيوي ديورا وأستاذ الأداء المسرحي جيلس فورمان من إنجلترا.

وندوات فكرية مع تكريم لعدد من الفنانين العرب والأجانب. المهرجان يفتتحه عرض مسرحية "تشارلي"، تأليف الدكتور مدحت العدل وإخراج أحمد البوهي الذي سيقوم كذلك بإخراج حفل افتتاح المهرجان.

القاهرة - ستبدأ الدورة الثلاثون من مهرجان القاهرة الدولي للمسرح التجريبي في الأول من سبتمبر المقبل وتمتد حتى الثامن من الشهر ذاته بمشاركة 19 عرضا مصرية وعربية وأجنبية، وبرنامج يشمل ورشا فنية



«فريدا» يعرض خارج المنافسة

20 في المئة من الأطفال والمراهقين في تونس يعانون من اضطراب القلق

وقال السعيد في تصريح لوكالة تونس أفريقيا للأنباء إن علاج اضطراب القلق لدى الأطفال والمراهقين يمكن أن يتم عبر العلاج النفسي فقط أو العلاج النفسي والأدوية المضادة للقلق حسب ما تتطلبه الحالة.

ويمكن أن يشنكي المصاب باضطراب القلق النفسي من مزاج حزين ومتقلب ومن فقدان المتعة بالأشياء وانخفاض القدرات المعرفية مثل التركيز والذاكرة مما يؤدي إلى تراجع النتائج المدرسية.

علاج اضطراب القلق لدى الأطفال والمراهقين يمكن أن يكون نفسيا فقط أو عبر العلاج النفسي والأدوية المضادة للقلق معا

ومن أسباب اضطراب القلق التعرض لصدمة نفسية أو التعرض لسوء المعاملة والمشاكل بين الوالدين أو فقدان شخص عزيز أو حيوان مفضل.

وقدر الأخصائي النفسي تزايد الإصابة باضطراب القلق لدى الأطفال في المستقبل، مرجعا الأسباب إلى تغير نمط الحياة، داعيا الآباء إلى الانتباه إلى ابنائهم والاهتمام بهم بالشكل الكافي، مشددا على أن غياب التواصل العائلي وإيمان الأجهزة الإلكترونية من شأنهما أن ينمي هذا الاضطراب.



الأطفال في حاجة إلى رعاية أبوية

موضة البنطال الواسع يمنح المرأة الإحساس بالراحة

واسعة الساق انتعاشاً في عام 2023 لأنها مريحة وتطول الساق وتتميز بالأناقة والعصرية، وكل ذلك يعتمد على طريقة تنسيق المرأة لها.

وإذا كانت المرأة ترغب في إعطاء ملاحظة أنيقة لأسلوبها، فإن البنطال واسع الساق هي بداية جيدة يمكن إبرازها من خلال التصميم الذي تختاره. وتعتبر بنطال البذلة واسعة الساق مثالية أيضاً للمظهر غير الرسمي، وهي الطريقة التي تفضلها فتيات الموضة عند ارتداء ملابسهن الخاصة.

وغالباً ما يتم دمجها مع أحذية رياضية و أكسسوارات غير رسمية ، مثل قبعات البيسبول. وتعد الملابس السوداء والبضياء أنيقة دائماً مع البنطلون الواسع. ويرى خبراء الموضة أن هذا اتجاه رائع في الوقت الحالي وهو شيء رائع أيضاً لأنه مزيج ألوان لا يفشل أبداً في الظهور بمظهر لائق وجذاب. كما أن الملابس ذات الحجم الكبير هي موضة أساسية هذا الموسم.



تونس - يمكن أن يتطور اضطراب القلق لدى الأطفال والمراهقين إلى مرض مزمن، حسب ما أكده الأخصائي النفسي التونسي طارق السعيد.

كما يمكن حسب تقديره أن يتسبب في اضطرابات نفسية أعمق في المستقبل في حال عدم علاجه. وأشار السعيد إلى أن دراسة حول الصحة النفسية قام بها مجموعة من الأطباء في تونس سنة 2018 أثبتت أن حوالي 20 في المئة من الأطفال والمراهقين يعانون من اضطراب القلق. واعتبر السعيد أن هذه النسبة تستدعي البقطة اللازمة، محذرا الأولياء من عدم التهاون والانتباه لعلامات الإصابة بهذا المرض النفسي، ناصحا إياهم بضرورة الاتصال بمختص في الصحة النفسية والعقلية في غضون أسبوعين من ملاحظة الأعراض.

ومن علامات اضطراب القلق علامات سلوكية تتميز بعدم الرغبة في الذهاب إلى المدرسة بشكل مستمر واضطرابات النوم (النوم المفرط أو قلة النوم) وفقدان شهية الأكل والحركة المفرطة أو الخمول والعنف ونوبات الغضب والعصبية المفرطة.

ومن العلامات الاجتماعية، حسب الأخصائي النفسي، الانطواء والانزواء وعدم القدرة على التأقلم الاجتماعي، كما يمكن أن تعبر علامات التعب والإرهاق والغثيان وآلام الرأس والمعدة وتسارع دقات القلب وضيق التنفس عن الإصابة باضطراب القلق، علما وأن التشخيص الطبي تكون سليمة ولا تشير إلى أي مرض عضوي.

العنف ضد الأطفال في العراق في تنام مستمر



العنف ضد أطفال العراق أسري بدرجة أولى

ضرورة معرفة العائلة العراقية بحقوقها والدوائر الخدمية التي تهتم بقضايا الأسرة ومشكلاتها.

أكد امثالاً مديرية حماية الأسرة والطفل أكثر من 16 قسماً موزعاً في مختلف المحافظات، حيث يقدم الموظفون خدماتهم عبر الخط الساخن 139 لاستقبال الشكاوى وعلى مدار الساعة. ويضيف "لدينا فرق جاهزة للتدخل في أي حالة عنف أسري تجاه الكبار والصغار على حد سواء، وفي ما يتعلق بالشكاوى المتعلقة بالعنف الأسري نقوم بتلقي البلاغات واتخاذ الإجراءات الفورية والتنسيق مع السلطات القضائية لاتخاذ الإجراءات اللازمة، ونقوم أيضاً بتوثيق أقوال النساء والأطفال المتضررين ورافقهم إلى المستشفيات ونتيح لهم الرعاية الطبية اللازمة".

ويتابع اللواء عدنان "القضايا التي تتضمن عنفاً غير بدني، مثل العنف اللطفي، فتسعى خلاله كوابر المديرية لتسوية النزاعات من خلال شعبة الصلح والتراضي، حيث نسعى للتوصل إلى اتفاقيات وتعهدات تحمي الضحايا ونحن نولي اهتماماً خاصاً لحماية حقوق الأطفال في هذه العمليات".

ويضيف "تواجهنا بعض الحالات غير الاعتيادية التي تشمل العنف الأسري الذي لا تترتب عليه إعاقة جسدية، ولذلك نعمل على متابعة هذه الحالات بعناية من خلال الإجراءات القانونية والصلحية، كما نشهد أيضاً حالات غريبة ومحزنة نتيجة تداول المخدرات وتورطها في تصاعد حالات العنف، مما يدفعنا لإجراء دراسات لفهم زيادة هذه الظاهرة خلال السنوات الست الماضية. ومن خلال تطبيق إجراءاتنا، نهدف إلى الحد من حالات العنف الأسري وتوفير بيئة آمنة لآسر في العراق".

لسنة 1983 والذي وضع في المادتين 56 - 58 منه ثمانية محظورات أهمها ما يتعلق باستغلال الطفل أو الإساءة إليه كارتكاب جريمة الخطف مثلاً أو جرائم الاغتصاب واستغلاله في الدعارة أو التهريب، ويعتبرها جنائية لا تقل عقوبتها عن السجن 5 سنوات، أما آليات الحماية وهي الجانب العملي في تقرير الحماية للطفل فنص المشرع على تشكيل لجان تسمى "لجان حماية الطفل"، وتكون لأعضائها صفة الضبطية القضائية في سبيل تطبيق أحكام هذا القانون".

وتضيف لوكالة الأنباء العراقية بالقول "ووفقاً للمادة (61) تختص اللجنة بتلقي الشكاوى عن أي انتهاكات لحقوق الطفل أو تعرضه للعنف أو الاستغلال أو الإساءة كما يكون من حق الأشخاص الإبلاغ عن أي واقعة في هذا الشأن خصوصاً الأطباء والمعلمون الذين قد تصل إليهم هذه الوقائع بحكم مهنتهم، أما الأطفال الذين يقعون ضحية عنف أو إساءة أو استغلال فيتم إيداعهم بدار الرعاية المؤقتة بقرار من الادعاء العام بناء على توصية مندوب حماية الطفل، وبعد ذلك إلى ولي أمره بذات الطريقة بعد زوال أسباب الإيداع وأثاره وبعد تعهد ولي الأمر كتابة برعايته".

ونشرت دائرة العلاقات العامة في مجلس القضاء الأعلى إحصائية عن معدلات العنف الأسري في ما يخص الأطفال والنساء وكبار السن خلال عامي 2021 و2022. وأوضحت الإحصائية أن "المحاكم سجلت 1141 دعوى عنف أسري ضد الأطفال، وكان لمحكمة استئناف بغداد - الكرخ النصيب الأكبر بواقع 267 دعوى".

ويصر مدير عام حماية الأسرة والطفل في العراق اللواء عدنان حمود في حديثه لوكالة الأنباء العراقية على

وتابعت "كل هذه الجهود تصب في صالح الطفل، لاسيما قانون حماية الطفل الموجود في أروقة البرلمان، والذي قرئ للمرة الأولى وحضرت الهيئة جلستين نقاشيتين بشأنه، كما أن هناك إرادة حقيقية للحكومة من أجل تشريع هذا القانون، بعد إحالة ملاحظات الهيئة، فضلاً عن وجود تواصل مستمر مع رئيسة لجنة المرأة والأسرة والطفولة من جهته، يطالب المواطن سلام علي بتطبيق القوانين والمواد الرادعة على من أسماهم المجرمين الممنعين للأطفال، مؤكداً على ضرورة تعاون أفراد الأسرة مع الضحية ومحاولة إنقاذه وعدم الخوف".

ويضيف حديثه لوكالة الأنباء العراقية "كان أحد الجيران يمارس كل سلطاته وقسوته على أولاده، فيما لم تغفل الأم شيئاً لهم، سوى أنها تشكي للجيران، نعم أتفهم أحياناً أن الخوف يلعب دوره ويسهم في ضياع الحقوق، لكن كان عليها أن تكون أكثر حزمًا، فمن سينفذ أولادها إذا لم تسهم هي أولاً؟ نحن بدورنا نوجهنا لإبلاغ الشرطة المجتمعية، التي أسهمت بمساعدة الصغار وأخذ التعهد من الوالد بعدم التعرض لهم".

وتؤكد المحامية سناء أحمد في حديثها لوكالة الأنباء العراقية "ما من شيء يبرر العنف ضد الأطفال، والدولة تضع على عاتقها مسؤولية تأهيل الطفل الذي يقع ضحية لأي شكل من أشكال العنف أو الاستغلال أو الإساءة، إضافة إلى إعادة دمج الطفل اجتماعياً" وأضافت "وفقاً للتشريعات العراقية، تكفل القانون برعاية الأطفال والأحداث بمجموعة من النصوص والتشريعات ومنها قانون رقم 76

تنامت ظاهرة العنف الأسري ضد الأطفال في العراق خلال السنوات الست الماضية واستأثرت محكمة استئناف بغداد - الكرخ بالنصيب الأكبر من دعاوى قضايا العنف ضد الأطفال. ومن شأن قانون حماية الطفل المودع بالبرلمان والذي صوت مجلس الوزراء على مسودته أن يحد من الظاهرة إذا تمت الموافقة عليه. ويؤكد المختصون أن هناك إرادة حقيقية للحكومة من أجل تشريع.

بغداد - لا يمر يوم في حياة أطفال العراق من دون رعب نفسي وجسدي، يتناولون التعنيف في وجباتهم، ويحاولون النجاة، وعلى الرغم من تدخل السلطات الأمنية في جميع الحالات التي تعرض على مواقع التواصل الاجتماعي، ما زالت حالات أخرى كثيرة لم تصلها الكاميرا حيث يواصل البعض جرائم التعنيف بحق الأطفال ويبتكرون طرقاً جديدة تدل على ساديتهم وإنسانيته.

وتؤكد مديرة هيئة رعاية الطفولة في العراق عادة الرفيقي وجود خطة لحماية الأطفال وتمتد لأربع سنوات، موضحة أن "الهيئة معنية برسم السياسات ووضع مشاريع القوانين والتنسيق بين الوزارات، إلا أنها ليست جهة تنفيذية"، وتضيف لوكالة الأنباء العراقية "الهيئة اتخذت الإجراءات اللازم في الكثير من القضايا الخاصة بالطفل من ضمنها القضية الأخيرة التي شغلت مواقع التواصل الاجتماعي وتخص الطفل المرحوم موسى، كما أبلغت الجهات ذات العلاقة بإشعار الهيئة بأي حالات تعنيف ضد الأطفال ترصدها لإتباع الإجراءات القانونية بحق المعتن من خلال الممثل القانوني في الهيئة لرفع دعوى قضائية ضده ووفق ما لدينا من أرقام فيان العاصمة بغداد هي الأعلى في نسبة تعنيف الأطفال".

الأطفال الذين يقعون ضحية عنف أو إساءة أو استغلال يتم إيداعهم بدار الرعاية المؤقتة بقرار من الادعاء العام

وأشارت الرفيقي إلى أن العنف ضد الأطفال "في تنام مستمر" ما لم تكن هناك "حماية قانونية"، مؤكدة أن "مجلس الوزراء صوت على مسودة قانون حماية الطفل، وأرسلها إلى مجلس النواب وشبكة من منظمات المجتمع المدني والمنظمات الدولية وعلى رأسها اليونيسيف التي تعمل على توعية المجتمع بضرورة الاهتمام بالطفولة".

نصائح

بـلين - تعد البشرة الدهنية فريسة سهلة للشوائب التي تفسد جمال البشرة؛ حيث تتسبب الإفرازات الدهنية في انسداد المسام، مما يؤدي إلى ظهور البثور والرؤوس السوداء.

وأوضحت المجلة المعنية بالصحة والجمال أن البشرة الدهنية لها أسباب عدة تتمثل في العامل الوراثي والتأثيرات البيئية (مثل الطقس الرطب والحر والطقس البارد والرطوبة المنخفضة).

وتشمل الأسباب أيضاً التغيرات الهرمونية (كما هو الحال أثناء البلوغ والحيض والحمل وانقطاع الطمث) والعناية الخاطئة بالبشرة وتباعد نظام غذائي غير صحي (تناول الأغذية المحتوية على نسبة عالية من السكر

تدابير عملية لمواجهة مشاكل البشرة الدهنية

على ضبط الإفرازات الدهنية مثل حمض الساليسيليك، الذي يمتاز بتأثير مثبط للالتهابات.

وينبغي أيضاً استخدام مستحضرات تجميل "غير كوميدوجينيك"، أي لا تتسبب في انسداد المسام وتظهر البثور. وبالإضافة

إلى ذلك، ينبغي اتباع نمط حياة صحي يقوم على التغذية الصحية والمتوازنة والإقلال

والدهون)، بالإضافة إلى التدخين والخمر والتوتر النفسي.

ولمواجهة البشرة الدهنية، أوصت "فرويندين" بتنظيف البشرة جيداً صباحاً ومساءً مع استخدام كريمات عناية تخلو من الزيوت والبولي إيثيلين جلايكول والزيوت المعدنية والسيليكون والبارابين. ومن المهم أيضاً أن تحتوي كريمات العناية على مواد فعالة تعمل



سودانيون يفرّون من الموت سيرا على الأقدام

الجوع يلاحق الأطفال والاغتصاب يلاحق النساء في دارفور



هاربون إلى المجهول



طريق معبد بالجوع والعطش

وقال الخبراء إن النساء والفتيات السودانيات في المراكز الحضرية وفي دارفور عرضة بشكل خاص للعنف، كما تأثرت بشكل خطير حياة وسلامة المهاجرات واللاجئين وخاصة من إريتريا وجنوب السودان. وأشار البيان الصحفي إلى أن بعض حالات الاغتصاب تبدو مدفوعة بأسباب عرقية وعنصرية. وتحدث الخبراء الحقوقيون عن عرقلة القدرة على دعم الضحايا بسبب القتال الدائر الذي يحد من إمكانية الوصول إلى الضحايا والمناطق المتضررة.

تشاد..ويضيف "أصبحت زوجتي برصاصة في ساقها"، لافتا إلى أن إحدى مجموعات الإغاثة تقدم لها الرعاية الطبية حاليا.

ودعا خبراء الأمم المتحدة المستقلون الطرفين إلى إنهاء انتهاكات القانون الإنساني الدولي وقانون حقوق الإنسان.

وأعربوا، في بيان صحفي، عن القلق بوجه خاص بشأن التقارير المستمرة عن تعرض نساء وفتيات للاختفاء القسري وإجبارهن على العمل واستغلالهن جنسيا.

معاناة أسرتها حينما قررت الفرار من الجنيّة سيرا على الأقدام حتى أدري في تشاد.

تقول "تجولنا حفاة حول الجنيّة لمدة سبعة أيام.. ورغم إطلاعا على طريق للخروج، أصيب أربعة منا". وتؤكد إبراهيم التي كانت في شهور حملها الأخيرة "لم يكن لدينا ماء ولا طعام، واضطرت إلى حمل طفلي البالغ من العمر أربع سنوات على ظهري وتبعفتني ابنتي ذات الأعوام الستة"، لمسافة 35 كيلومترا. هذه الرحلة من دارفور إلى تشاد محفوفة بالمخاطر خصوصا على النساء، إذ يخشين العنف الجنسي إلى جانب الرصاص الطائش، مع انتشار تلك الممارسات في السودان منذ عقود.

وكانت هيومن رايتس ووتش وثقت 78 ضحية أو ناجية من الاغتصاب بين الرابع والعشرين من أبريل والسادس والعشرين من يونيو" في مدينة الجنيّة وفي الطريق إلى تشاد. ولفتت إلى أن المهاجرين يستهدفون النساء من إثنية المساليت، إحدى أبرز المجموعات العرقية غير العربية في غرب دارفور.

ويقول السوداني آدم هارون البالغ من العمر 39 عاما، وقد انضم حديثا إلى أسرته في مخيم النازحين بـتشاد "زوجتي وأطفالي غادروا قبلي إلى

تمكنت موسى البالغة 30 عاما من الهرب في يونيو، وهي من بين نحو 430 ألف شخص نزحوا من غرب السودان إلى تشاد.

تجلس موسى على الأرضية الترابية للخيمة تضم طفلها الصغير إليها، وتروي قصة فرارها قائلة "كنت حاملا آنذاك".

وتضيف "ربطت ابني الأصغر إلى ظهري وأمسكت بيد الأكبر". وكان القتال مستعرا يومها في الولاية، فيما اغتيل والي غرب دارفور. وتفيد مجموعات حقوقية وشهود فرّوا من دارفور بأن الإقليم شهد مجازر ارتكبت في حق مدنيين وهجمات بدوافع عرقية.

قبل اندلاع الحرب في السودان في الخامس عشر من أبريل كان ربع سكان البلاد البالغ عددهم 48 مليونا يقيمون في إقليم دارفور، الإقليم الذي تعادل مساحته مساحة فرنسا.

وفر معظم لاجئي أورا من الجنيّة عاصمة غرب دارفور حيث تقدر الأمم المتحدة مقتل أكثر من ألف شخص خلال أيام قليلة، جراء هجمات قد ترقى إلى مستوى "جرائم ضد الإنسانية".

وقد تكون هذه الحويلة أعلى بكثير، إذ يصعب توثيقها أو التأكد منها نتيجة قطع خدمات الاتصالات والإنترنت. إلى ذلك، تحدثت

منظمات إغاثة عن انتشار جثث في الشوارع وتحللها بسبب حرارة الطقس المرتفعة سواء في العاصمة أو في دارفور.

ودعت منظمة هيومن رايتس ووتش مطلع الشهر الحالي مجلس الأمن الدولي إلى حث الأمم المتحدة على عدم الوقوف موقف المتفرج فيما "تسوى بالأرض مدن دارفور واحدة تلو الأخرى".

وتروي السودانية سعاد إبراهيم (41 عاما) باكية

الأبرياء وخاصة الأطفال والنساء والمسنين يدفعون ثمن حروب لا ناقة لهم فيها ولا جمل ولا يقوون على مجاراتها، لذلك اختار هؤلاء الهروب في رحلات أغلبها على القدمين أو الدواب، حاملين معهم همومهم وزادا قليلا لطريق مليئة بالعنف والاعتداءات ولا يعرفون فيها مستقرهم المجهول.

أدري (تشاد) - بعدما لازموا منازلهم لأسابيع، فر لاجئون سودانيون من إقليم دارفور في السودان سيرا على الأقدام إلى تشاد المجاورة حاملين أطفالهم على ظهورهم سعيا إلى الأمان. يؤوي مركز أورا لاستقبال اللاجئين بمدينة أدري في شرق تشاد، عند حدود إقليم دارفور الشاسع في غرب السودان، الآلاف من اللاجئين في خيم من القماش، مقدمة من منظمات ومجموعات الإغاثة الدولية.

تدور حرب على السلطة في السودان منذ الخامس عشر من أبريل بين الجيش بقيادة عبدالفتاح البرهان وقوات الدعم السريع بقيادة محمد حمدان دقلو، وقد أسفرت المعارك التي بخشى خبراء أن تستمر سنوات حتى الآن عن مقتل نحو خمسة آلاف شخص ونزوح أكثر من أربعة ملايين سواء داخل البلاد أو خارجها.

وأفادت منظمة "سيف ذا تشيلدرن" (انقذوا الأطفال) غير الحكومية بأن ما لا يقل عن 498 طفلا "وربما مئات آخرين" ماتوا جوعا في السودان خلال أربعة أشهر من الحرب.

وحذر عارف نور، مدير المنظمة في السودان، في بيان من أنه في بلد كان يعاني ثلث سكانه قبل الحرب من الجوع، "يموت الأطفال من الجوع في حين كان من الممكن تجنب ذلك تماما".

وأضاف أن "ما لا يقل عن 498 طفلا في السودان وربما مئات آخرين ماتوا جوعا" منذ بدء الحرب في الخامس عشر من أبريل. "لم نتخيل قط رؤية هذا العدد الكبير من الأطفال يموتون جوعا، لكن هذا هو الواقع الجديد في السودان". وهناك كذلك خشية من أن يزداد الوضع سوءا بعد أن اضطرت المنظمة غير القادرة على استئناف نشاطها وسط المعارك،

أطفال غزة يحلمون بثياب وحقائب جديدة للعودة المدرسية

ويقول نائب رئيس اتحاد الصناعات الجلدية قضي عوض "كان لدينا 43 مصنعا للحقائب المدرسية، بقيت منها 3 إلى 4 مصانع بسبب ظروف غزة، ونتيجة الاستيراد غير المضبوط".

ويدفع الفقر والعوز أطفال غزة إلى العمالة المبكرة. يقول مدير وحدة الحقوق الاقتصادية والاجتماعية في المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان فضل المزيны لوكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا) إنه "بسبب تدهور الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية في قطاع غزة نتيجة الحصار الإسرائيلي المفروض منذ 16 عاما، ونتيجة تداعيات الانقسام، ارتفعت نسبة البطالة إلى معدلات غير مسبوقة وصلت إلى نحو 43 - 44 في المئة، ونسبة الفقر ارتفعت إلى ما بين 50 و55 في المئة، وانعدام الأمن الغذائي وصل إلى نحو 64 في المئة، وبالتالي انعكس ذلك على حقوق الأطفال، وأصبحت بعض العائلات غير قادرة على الإنفاق على أطفالها ودفعت بهم إلى سوق العمل".

وأشار المزيны إلى أن عمل الأطفال غير مشروع في كل الأحوال وله انعكاساته على الطفل والمجتمع، مبينا أنه ينعكس على نفسية الطفل وحقوقه، ويجرّبه من أشكال الرعاية الأسرية والاجتماعية والنفسية التي من المفترض أن يحظى بها، ويعرضه للإهانة والأذى من صاحب العمل، لاسيما أن أغلب الأطفال العاملين يمتنون منها لا تناسب إجهادهم وأعمارهم، ولا يتقاضون أجرا مناسباً، وكذلك يتم حرمانهم من الحقوق العمالية والتأمين الصحي والإجازات.

التي تفصلنا عنها أيام قليلة، والباعة يعتبرونها حركة جولة حيث يؤكد بعض تجار الملابس والحقائب المدرسية أن الزبائن يبحثون عن البضائع الرخيصة، وأن ذلك اضطرهم إلى تخفيض نسب الأرباح من أجل استمرار بيع بضائعهم. ويقول محمد العوض، أحد الباعة، "الحركة ضعيفة والبيع ليس كما المأمول، وكل عام يزداد الأمر سوءا، ونحن نعانى جراء هذا الأمر، وخسائرنا أضحت تتزايد".

الفقر والعوز يدفعان أطفال غزة إلى العمالة المبكرة فيحرّمون من حقهم في الرعاية الأسرية والاجتماعية والنفسية

ويضيف "ياتي الزبون فيسمع الأسعار، فيذهب إلى محلات الأشياء المستعملة لشراء اللوازم المدرسية لأولاده".

ويقول صاحب أحد مصانع الحقائب المدرسية فضل ذكر اسمه "الإقبال على شراء الحقائب المدرسية ضعيف هذا الموسم، نتيجة وضع البلد الاقتصادي، كما أن الزبون يمتنع بشدة من الأسعار التي نحرص على أن تكون في متناول الجميع". ويضيف "يضاير المواطن إلى شراء حقيبة أرخص، وجودة دون المستوى، أو شراء حقيبة مستعملة، أو خياطة حقيبة قديمة".

تقول أم محمد، وقد دفعت ثلاثة شواكل لصاحب الماكينة بعدما خاط لها حذاء مدرسيا، "العودة المدرسية على الأبواب وزوجي عاطل عن العمل، وأنا هنا لأنني لا أستطيع شراء ملابس وأحذية جديدة لأولادي المقيلين على الدراسة".

وبعد أن تقطعت بها كل السبل لشراء ملابس وأحذية جديدة تقول "لا خيار سوى أن يستخدموا ملابس وأحذية وحقائب العام الماضي، خاصة وأن لدي أربعة أبناء مقيلين على الدراسة، والوضع صعب جداً فنحن نعيش من يد الناس".

وتختم حديثها "ناهيك عن المواد المكتبية التي لا أعلم كيف ساو فرها لهم. اضطر أحيانا إلى بيع شيء من المعونات الغذائية التي نلتقأها كي ألبى أقل القليل من احتياجاتهم".

أما المواطن مراد شوقي (43 عاماً) فقال "أنا رب أسرة معمة، أبيع الشاي والقهوة على أحد مفترقات الشوارع". وتابع "ابنتي وأبني يتشاركان حقيبة مدرسية واحدة، يستخدمها أحدهما صباحاً والآخر مساءً، وهي حقيبة قديمة بالية ولم تعد صالحة للاستعمال لكن ما باليد حيلة".

ويضيف "كل عام أقوم بخياطة هذه الحقيبة التي لا أستطيع توفير غيرها لهما، فعملي بالكاد يكفي لإطعام عائلتي". ويختم "حتى مدعنة ابنتي، أقوم بخياطتها إذا لزم الأمر. هذا هو الحال لدى الأسر الفقيرة مثلنا، ولا يشعر أحد بمعاناتنا، ناهيك عن أن أولادي يذهبون إلى المدرسة متبياً على الأقدام ولمسافات طويلة، والثناء على الأبواب".

الحركة في أسواق غزة عادية وخاصة فيما يتعلق بلوازم العودة المدرسية

جاعوا ليعيدوا "صباتنتها" كي يستقبلوا العام الدراسي الجديد، والذي يأتي على وقع ظروف اقتصادية خانقة، حيث تسجل نسب الفقر والبطالة معدلات غير مسبوقة.

وعلى الرغم من أن أمنية كل الأطفال في هذه المناسبة هي العودة إلى المدرسة بثياب جديدة وحقيبة جديدة إلا أن أغلب العائلات عاجزة عن تحقيق هذه الأمنية لغلظات أكبادها.



محظوظ من يعود بثياب جديدة

برشلونة يسرّع وتيرة إتمام صفقة التعاقد مع كانسيلو

يمثل أولوية لتشافي هيرنانديز المدير الفني لفريق برشلونة، في ملف تدعيم الجهة اليمنى، ويقترب تشافي من تحقيق مراده، بعدما قطع برشلونة خطوات هامة في الاتفاق مع مانشستر سيتي بخصوص انتقال الدولي البرتغالي.

وأضافت أن النادييين اتفقا على انتقال اللاعب إلى برشلونة على سبيل الإعارة مع خيار الشراء مع نهاية الموسم الجاري، مؤكدة أن إعارة كانسيلو ستكون بمقابل مادي، مع خيار الشراء مقابل 35 مليون يورو.

وأشارت الصحيفة إلى أن كانسيلو وافق على تخفيض راتبه للانتقال إلى برشلونة، للتكيف مع سقف الرواتب في النادي الكتالوني، إضافة أن يتم إعلان الصفقة هذا الأسبوع، حيث لا يريد الطرفان الانتظار حتى غلق السوق.

وخرج المدافع البرتغالي من حسابات مدرب مانشستر سيتي الإسباني بيب غوارديولا، حيث أقدم النادي الإنجليزي في النصف الثاني من الموسم الماضي (2022 - 2023) على إعارة اللاعب إلى بايرن ميونخ الألماني. وشارك كانسيلو في 21 مباراة مع النادي البافاري في جميع المسابقات، وقدم 6 تمريرات حاسمة.

الهلال يصارع الأهلي لخطف المغربي أوناخي مقابل 20 مليون يورو

وجاء أوناخي إلى مرسييليا في يناير الماضي قادما من أنجييه في صفقة تقدر قيمتها بنحو 10 ملايين يورو، إلى جانب نسبة إعادة بيع 30 في المئة، وسط توقعات بإنهاء مسيرته مع مرسييليا هذا الصيف.

أوناخي تألق بشكل لافت في مونديال قطر 2022، حيث لعب دورا كبيرا في تحقيق المنتخب المغربي المركز الرابع

وسجل أوناخي هدفا رائعا أمام نانت في مباراته الأولى، لكنه تعرض لسوء حظ كبير مع انتهاء موسمه في مارس الماضي، بسبب إصابة في الركبة، ويكافح اللاعب المغربي من أجل استعادة مستواه السابق.

وتشارك أوناخي الذي تبلغ قيمته التسمية 12 مليون يورو، في 12 مباراة مع مرسييليا في موسمه الأول، سجل فيها هدفين. كما لعب مباراة واحدة هذا الموسم سجل خلالها هدفا.



نجم أسود الأطلس يخطف أنظار الدوري السعودي

● **برشلونة (إسبانيا) -** يركز اللاعب البرتغالي جواو كانسيلو، ظهير فريق مانشستر سيتي الإنجليزي، بشكل كامل على الانتقال إلى صفوف فريق برشلونة الإسباني.

وتقول صحيفة "موندو ديبورتيفو" الإسبانية إن كانسيلو ينتظر أن يحسم الناديان مسألة الرسوم.

وتلقى المدافع عرضا ضخما من الدوري السعودي للمحترفين، لكنه يصّر على أنه يريد فقط الانضمام إلى برشلونة.

ويهدف الكاتالونيون إلى إبرام اتفاق بحلول نهاية الأسبوع على سبيل الإعارة لمدة موسم واحد مع خيار الشراء مقابل 25 مليون جنيه إسترليني.

ولدى كانسيلو حاليا عقد مع مان سيتي يستمر حتى العام 2027.

وفي وقت سابق، أكدت صحيفة "سبورت" الكتالونية أن نادي برشلونة الإسباني قريب بشدة من التعاقد مع كانسيلو، بعد اتفائه مع النادي الإنجليزي على بنود الصفقة. وكشفت الصحيفة أن كانسيلو

الأميركيون يعولون على الشباب لاستعادة لقب كأس العالم لكرة السلة جهود كبيرة للترويج رغم غياب نجوم من العيار الثقيل



عماقة اللعبة يسعون لريادة العالم

بعدما قرر عدم التواجد مع منتخب صربيا لأنه بحاجة إلى الراحة بعد موسمه الشاق. والأمّر ذاته ينطبق على زميله في ناغتنس جمال موراي الذي اعتذر عن عدم المشاركة مع المنتخب الكندي.

ويخوض المنتخب الفرنسي، ثالث النسختين الماضيتين، المونديال الآسيوي من دون النجم الواعد فيكتور ويمبانياما الذي كان في يونيو الخيار الأول في "درافت" الدوري الأميركي، وذلك لأنه يريد التحضير بأفضل طريقة لموسمه الأول

بالوان سان أنطونيو سبيرز. لكن ذلك لا يعني أن المنتخب الفرنسي، الحائز على فضية أولمبياد طوكيو 2020، لن يكون من المنتخبات القادرة على المنافسة بقوة، لاسيما أنه يضم في صفوفه نيكولا باتوم (لوس أنجلوس كليبرز)، إيفان فورنييه (نيويورك نيكس) ورودي غوبير (مينيسوتا تمبروولفز).

ورغم صدمة انسحاب موراي، يملك المنتخب الكندي الذي وقع في مجموعة فرنسا إلى جانب لبنان ولاتفيا، الإمكانيات اللازمة لمحاولة تحقيق نتيجة جيدة في ظل وجود الثنائي شاي غيلغيوس الكسندر (أوكلاهوما سيتي ثاندر)، آر بجاي باريت (نيويورك نيمس) وديلون بروكس (هيوستن روكتس).

صعيد مكانتهم في رفقمه بدوري "إن بي أي"، بوجود نجم دالاس مافريكس لوكا دونتشيتش مع سلوفينيا التي تلعب ضمن المجموعة السادسة بجانب الراس الأخضر وجورجيا وفنزويلا (تقام مبارياتها في جزيرة أوكيناوا اليابانية).

لم يسبق لأي لاعب في تشكيلة المدرب الأميركي ستيف كير أن اختبر اللعب في بطولة كأس العالم الأولمبية

وتعول جمهورية الدومينيكان على نجمي مينيسوتا تمبروولفز كارل أنتوني تاونز وبوسطن سلتيكس آل هورفورد، فيما يقود المنتخب الأسترالي نجم أوكلاهوما سيتي ثاندر جوش غيدي. وإلى جانب أنتيتوكونمو الذي يغيب عن المونديال لخضوعه لعملية جراحية في الركبة بعد نهاية موسم فريقه ميلووكي باكس، سيكون نيكولا يوكيتش، الفائز بلقب الدوري مع دنفر ناغتنس وبجائزة أفضل لاعب في النهائي، أبرز الفائزين

ورأي كير أن إدواردز هو "من دون شك الرجل الذي سيخلق الفارق"، مضيفاً "هو يعلم ذلك، لكن الفريق بات يعلم هذه الحقيقة الآن".

ولم يسبق لأي لاعب في تشكيلة كير أن اختبر اللعب في بطولة كأس العالم أو الألعاب الأولمبية، لكن الرجل الفائز بلقب "إن بي أي" أربع مرات كمدرّب وخمس مرات كلاعب، يؤمن بأن اللاعبين المتعطشين مثل إدواردز بإمكانهم اللعب من أجل اللقب.

وتابع "إذا عدتم بالوراء إلى مشاركات المنتخب الأميركي خلال الأعوام الماضية، ترون أن الكثير من اللاعبين الشباب حققوا قفزة نوعية في كؤوس العالم هذه والألعاب الأولمبية، ويراودني الشعور أن أنتوني يقوم بهذه القفزة".

ووقع المنتخب الأميركي، الفائز باللقب خمس مرات إضافة إلى حلوله وصيفاً ثلاث مرات وثالثاً أربع مرات، ضمن المجموعة الثالثة التي تقام مبارياتها في مانيلا، بجانب اليونان التي تفقد نجمها المطلق يانيس أنتيتوكونمو، ونيوزيلندا والأردن.

والمفارقة أن المنتخب الأميركي سيكون خلال هذه البطولة في مواجهة منتخبات تضم نجوماً أعلى شأنًا من لاعبيه على

يرنو المنتخب الأميركي لكرة السلة إلى تحقيق لقب كأس العالم على الأراضي الآسيوية، وسط غياب لافست لأبرز نجوم الفريق، وهو ما حثّم على المدرب ستيف كير التعويل على مجموعة من اللاعبين الشبان لخوض المنافسات.

● **واشنطن -** يغيب عن المنتخب الأميركي لكرة السلة نجوم من العيار الثقيل خلال حملته لاستعادة لقب كأس العالم في المسابقة من إسبانيا، لكنه يبقى من المرشحين الكبار للمنافسة بقوة في النسخة التاسعة عشرة من النهائيات التي تستضيفها كل من الفلبين و إندونيسيا واليابان بداية من الجمعة 25 أغسطس الجاري حتى 10 سبتمبر المقبل. وبعد خروجه من ربع نهائي النسخة الماضية عام 2019 يد إلى فرنسا بتشكيلة غاب عنها أيضاً النجوم الكبار، يعني المنتخب الأميركي النفس ببرد الاعتبار بقيادة مدرب غولدن ستايت ووريورز ستيف كير الذي كان مساعداً للمدرّب غريغ بوبوفيتش قبل أربعة أعوام في الصين وبعدها بعامين في أولمبياد طوكيو، حين توج الأميركيون بالذهبية للمرة الرابعة تواليا والسادسة عشرة من أصل 19 مشاركة.

وسيعود المنتخب الإسباني، الذي فاز باللقب قبل أربعة أعوام على حساب الأرجنتين، مرشحا بقوة للدفاع عن لقبه بقيادة المخضرم رودي فرنانديز، لكنه يفقد ريكبي روبيو الذي قرر تعليق مسيرته في دوري "إن بي أي" من أجل "الاعتناء بصحة الذهنية".

واختار كير للمونديال الآسيوي مجموعة من اللاعبين الشبان، على رأسهم أنتوني إدواردز (مينيسوتا تمبروولفز) وتايريس هالبيورتون (إنديانا بيسرز) وغارين جاكسون (مفيس غريزلز) الذين شاركوا الموسم الماضي في مباراة كل النجوم "أول ستار"، إضافة إلى براندون إنغرام (لاعب نيو أورليانز بيلكانز الذي شارك في هذه المباراة الاستعراضية السنوية عام 2020) وباولو بانشيرو (أورلاندو ماجيك) الذي اختير أفضل لاعب مبتدئ (روكي) في الدوري لعام 2023.

وتألق إدواردز خلال المباراة التحضيرية لبطولة كأس العالم، مسجلاً 34 نقطة الأحد في الفوز على ألمانيا 99 - 91 في أبوظبي.

نجوم باريس سان جيرمان ترفض مبابي وتختار ماركينيوس قائدا للفريق

● **باريس -** صوت لاعبو نادي باريس سان جيرمان الفرنسي لصالح البرازيلي ماركينيوس ليصبح قائدا للفريق خلال الموسم الجاري، في عملية تصويت سرية أقيمت مساء الثلاثاء.

ووفقا لصحيفة "ليكيب" الفرنسية صوت لاعبو الفريق الثلاثة لاختيار كابتن الفريق بعدما سادت حالة من التوتر خلال الأيام الماضية، بسبب ارتداء اللاعب نفسه الشارة دون الإعلان الرسمي أو التصويت.

وكشفت الصحيفة أن اختيار ماركينيوس كابتن لفريق باريس سان جيرمان، يعد ضربة قاصمة لكيlian مبابي الذي سبق وأن حمل شارة القيادة في



شارة القيادة تتطلب شخصية قوية على الميدان

وأوضحت تقارير صحفية أن ماركينيوس القائد الأول يليه دانيلو بيريرا ثم برينسيل كيمييمبي والرابع هو كيليان مبابي.

وكانت تقارير صحفية سابقة أوضحت أن إدارة باريس سان جيرمان أكدت لمبابي أنه في حال تمديد عقده مع النادي سيكون قائدا للفريق، مثلما تم اختياره ليكون قائدا لمنتخب فرنسا رغم صغر سنه.

ومن المتوقع أن يتسبب قرار إنريكي في غضب مبابي ويشير إلى حسم مستقبل اللاعب خارج جدران النادي الباريسي، في ظل غموض موقفه من البقاء أو الرحيل حتى الآن.

ولعب ماركينيوس أكثر من 400 مباراة بقميص باريس سان جيرمان وهو شريك المالك السابق تياجو سيلفا، حيث حمل شارة الكابتن في عام 2020 بعد رحيل مواطنه إلى تشيلسي.

وفي سياق آخر، عرض مسؤولو باريس سان جيرمان على كيليان مبابي عدة خيارات من أجل حسم مستقبله مع نادي العاصمة الفرنسية خلال الصيف الحالي.

يرتبط الدولي الفرنسي كيليان مبابي بعقد مع باريس سان جيرمان ينتهي في يونيو 2024، ويتمسك اللاعب بالرحيل بعد نهاية عقده للحصول على مكافأة ولاء قدرها 60 مليون يورو، لكن يرفض مسؤولو النادي هذا المقترح ويرغبون

بإبقاء اللاعب في باريس حتى انتهاء عقده.



صباح العرب



يمنية حمدي

معاذة العنبرية في بريطانيا

في أشهر مطاعم "بيتزا أكسبرس" بضاحية توبكنهام (الجنوب الغربي للعاصمة البريطانية)، يبدو أنه أصبح يتعين على من يقصدون هذا المطعم للششاء، اختبار طعامهم وتناوله تحت جنح الظلام.

قبل أن اهم بمطالعة كتّيب الطعام، فوجئت بالأنوار تنطفئ، ولم يبق إلا نور خافت منبعث من داخل مطبخ المطعم، فاضطرت إلى أن اطلب البيتزا والمشروب، من دون مطالعة قائمة الطعام التي قدمتها لي النادلة.

تعجب زوجي لهذا الأمر الذي لم نعهده في سلسلة "بيتزا أكسبرس"، وطلب من النادلة إنارة الأضواء، حتى نتفك من قراءة كتّيب الطعام، لكنها عزت الأمر إلى وجود عطب وأنهم يصد إصلاحه.

انتظرنا أكثر من ربع ساعة، وبدل أن تشتعل الأضواء حضرت البيتزا، ولم تكن تحمل من الاسم غير المسمي، فقد كانت "مارغريتا"، التي طلبناها خالية من مكوناتها المعتادة، ولا يوجد بها سوى بعض صلصة الطماطم وقليل من الجبن وورقة ريحان يتيمة، لمحاها من بعض النور المنبعث من المطبخ، بالطبع كانت أمامنا الفرصة للمغادرة، لكن الحياة علمتنا ألا نرى الأمور من ظاهرها، فلا أحد يتعلم دون معرفة كل ما هو جيد، أو تجربة ما هو غير معتاد.

أنهينا طعامنا، ونحن نتحسس المكان حولنا ومن دون الاعتماد على الضوء كما في السابق مثل بقية رواد المطعم الذين بقوا يتهامون عن تناول وجبة نهاية الأسبوع تحت جنح الظلام، والأهم من هذا كله أننا تعلمنا التعايش مع ذلك الظرف، وهذا هو بيت القصيد. ما يجمله الكثيرون على الأغلب، أن تناول الطعام في الظلام يمنع المرحلة "الراسية" من الهضم، التي تؤدي إلى إفراز اللعاب والإفراج عن عصائر المعدة، عند النظر إلى الطعام، وتنتج عنها مجموعة من التغيرات الفسيولوجية، تفصح مساحة أكبر في المعدة لما ستلتهمه منه.

من هذا المنظور، فالأشخاص يشعرون بأنهم أكثر امتلاء عندما يأكلون دون رؤية الطعام، وربما يرجع ذلك إلى أنهم يركزون انتباههم على حواس اللمس والذوق أكثر من الرؤية. لا يشكل ذلك أمرا سيئا في حد ذاته، فـ"الأكل بالعينين" مجرد عادة يرغب الكثيرون في الإقلاع عنها، وقد تبين مرارا وتكرارا أن الطعام الجذاب في منظره وشكله والوانه هو الذي يدفع إلى التهام كميات كبيرة، حتى من دون أن ندرك مكوناته.

بدا لي هذا الأمر غريبا عندما فكرت فيه، لا أعتقد أن هناك مبادرة طبية لمطاعم "بيتزا أكسبرس" لتغيير تصورات روادها عن ضعاف البص، كما لا يتعلق الأمر إطلاقا بمساعدة الناس على تناول كميات أقل من البيتزا.

بطبيعة الحال، هناك أسباب لحالة التقشف التي أصبحت منتشرة ليس في هذه المطاعم فحسب، فالتأثير واضح في كل شوارع لندن والبلدات الصغيرة والمدن، وذلك في ضوء أن الأزمة الاقتصادية قد ضربت قطاع الضيافة وأدت إلى قفزة كبيرة في اعداد المطاعم المتعثرة، ولذلك فإن رغبتهم في خفض التكاليف وتفادي ارتفاع أسعار الطاقة والإيجارات وتوفير الوجبات بأقل التكاليف، أصبحت أشبه بقصة معاذة العنبرية التي رواها الجاحظ في كتابه "البخلاء"، فمعاذة لم يهدأ لها بال إلا بعد أن وضعت جميع الأمور في موضعها ووفقتها غاية حقوقها في كيفية التصرف في خروف العيد، فالقرن صنعت منه خطافا ثبتته في سقف المنزل وعلقت فيه مؤونتها خوفا عليها من الغار والحشرات، وأما المصران فصنعت منه أوشارا لمدفئة القطن، وأما الراس فبعد أن طبخته وارتفع دسمه استعملته لإيقاد المصباح وطبخ العصيدة، وأما العظام فاوقدت بها النار، وأما البعر فعوّضت به الحطب، والجلد صنعت منه جرابا، وأما الدم فديغت به قدورها...

كل ما أخشاه أن تصبح البيتزا سلعة ترفيه في المستقبل، فيحضرون لي رغيفا من الخبز مكتوبا عليه اسم البيتزا، ومكوناتها بالقم.

موسم الغايمرز السعودي.. وجهة لعشاق الألعاب ومطورها



الرياضة بدل البترول

ومؤسسات عالمية متخصصة. وأوضح الرئيس التنفيذي للخدمات المشتركة في الاتحاد السعودي للرياضات الإلكترونية إبراهيم الشدي، في تصريح لوكالة الأنباء السعودية، أن الاتحاد السعودي للرياضات الإلكترونية يسعى دوماً لتمكين الشغوفين في مجال شغفهم، ويهيئ للمهتمين في قطاع الألعاب والرياضات الإلكترونية المكان المناسب لهم للتطوير والإبداع.

وقال "إن منطقة مطوري الألعاب هي أحد ركائز موسم الغايمرز، التي سعيها فيها لمشاركة المعرفة ورفع مستوى الوعي لدى المهتمين في القطاع، وأن نجعل من المملكة الحاضن والممكن لرواد صناعة الألعاب، وهو ما يتماشى مع الإستراتيجية الوطنية للألعاب والرياضات الإلكترونية".

إضافة إلى ذلك، يسهم البرنامج في تسريع نمو هذه الرياضات الإلكترونية ويهتم بهذا القطاع داخل المملكة، ويتكون من مسارين، المسار الأول يدعم الأدبية من خلال إعداد فرق محترفة وتنظيم منافسات محلية لجذب عشاق هذه الرياضات واكتشاف المواهب الجديدة، والحصول على حقوق لعقد فعاليات ومواسم لابرز الألعاب العالمية.

فيما يخص المسار الثاني، وهي منصة تعلم إلكتروني تهدف إلى تطوير وتدريب اللاعبين والمدربين والمسؤولين في مجال الألعاب الإلكترونية، عبر دورات تدريبية متنوعة تشمل المهارات التقنية والتكتيكية والقيادية وإدارة الفرق والتسويق والبت الرقمي وغيرها، ويتم توفير هذه الدورات بالتعاون مع شركاء

وقد تم تقديم أكثر من 400 شهادة معتمدة للمدربين في مختلف البرامج حتى الآن، مما يعكس التزام منطقة مطوري الألعاب بدعم مهارات المشاركين وتحقيق نجاحاتهم.

وفي سبيل تنمية الجانب الرياضي والتنافسي، تواصل الجهات الحكومية والشركات الخاصة تقديم الدعم لقطاع الألعاب والرياضات الإلكترونية، من خلال مبادرات وشراكات مثل "إيجنايت"، التي تعد واحدة من هذه المبادرات، لتدعم القطاعات الواعدة في هذا المجال. وتشمل هذه المبادرة برنامج تمويل قطاع الألعاب الذي يهدف إلى تحفيز نمو القطاع بشكل مستدام وتمكين القطاع الخاص وتوسيع البنية التحتية اللازمة لقطاع إنتاج الألعاب وتحسين جودتها.

الرياضة مجال استثماري وترفيهي اعتمدته السعودية في نطاق تنويع اقتصادها واقتحمت مجال الألعاب الإلكترونية، كما اقتحمت رياضات أخرى لتصبح رائدة ووجهة مثالية يتوجه لها عشاق الألعاب والمطورون والمبرمجون من كافة دول العالم.

كبيراً من المطورين والمبرمجين والمهتمين بصناعة الألعاب، واستقطبت عددا كبيرا من المشاركين في العديد من الورش التدريبية والبرامج التعليمية المتخصصة، التي تهدف إلى تطوير مهاراتهم وخبراتهم في هذا المجال، حيث تم تقديم أكثر من 20 برنامجاً تدريبياً في مجالات متنوعة كتصميم الألعاب وآليات اللعب وبرمجة الألعاب وتطويرها، بمشاركة أكثر من 10 شركات ومعاهد تعليمية عالمية رائدة في مجال صناعة الألعاب بخبراتها وبرامجها الحصرية.

وفي عالم تطوير الألعاب المتنامي يلعب التدريب الجيد دوراً حاسماً في تطوير المهارات اللازمة لخوض تجارب لعب فريدة، فالورش التدريبية والبرامج التعليمية ضمن منطقة مطوري الألعاب في موسم الغايمرز ستمكن المشاركين من الاستفادة القصوى من التعليمات البرمجية والموارد المتاحة لهم، إذ يتاح لهم الوصول إلى أحدث التقنيات والأدوات والمنصات المستخدمة في صناعة الألعاب، وتعلم كيفية تطوير الألعاب من الصفر، بدءاً من مفهوم اللعبة وتصميمها، وصولاً إلى برمجتها وتجربتها النهائية.

كما تنوعت البرامج المقدمة ما بين دورات مبتدئة مثل تطوير الألعاب مع "روبوكس"، ودورات متقدمة كالذكاء الاصطناعي في تطوير الألعاب، بالإضافة إلى ورش عمل حول صناعة الرسوم المتحركة وتصميم الشخصيات، وتدريبات فريدة على ألعاب تنافسية مثل "فالورنت" و"أوفرواتش" وغيرها الكثير، وتستمر هذه البرامج حتى الـ31 من أغسطس.

الرياض - يمثل موسم الغايمرز حدثاً استثنائياً لعشاق الألعاب الإلكترونية من مختلف المناطق داخل المملكة وخارجها، وتأتي منطقة مطوري الألعاب كجزء رئيس من هذا الموسم الضخم، الذي يجمع بين عشاق الألعاب والرياضات الإلكترونية والمطورين والشركات العالمية في تجربة فريدة من نوعها تدمج بين العالم الحقيقي والعالم الافتراضي، مما يضيف جواً من الحماس والتشويق على هذا الحدث المميز. وفي إطار سعي المملكة لتطوير صناعة الألعاب الإلكترونية وتعزيز الابتكار والإبداع فيها، تأتي منطقة مطوري الألعاب كنافذة للشغوفين بهذا المجال لبدء رحلتهم في عالم الألعاب، ولتلبية أهداف إستراتيجية هذه الرياضة التي تم إطلاقها عام 2022، لتطوير القطاع وتوفير فرص وظيفية جذابة.

وبفضل هذه الإستراتيجية يتوقع أن يتطور قطاع الألعاب والرياضات الإلكترونية في المملكة ويصبح مركزاً عالمياً للابتكار والتطوير.

وتتضمن خطة هذا العام لـ"موسم الغايمرز: أرض الأبطال" تقديم أكثر من 3 آلاف ساعة تدريب لحوالي 3500 مشارك، مقارنة بالعالم الماضي الذي قدم ما يزيد عن ألفي ساعة تدريب لأكثر من ألف مشارك، ومن المقرر كذلك تطوير أكثر من 400 لعبة جديدة، وزيارة أكثر من 50 ألف شخص، بما في ذلك زيادة مشاركة الإناث وحضورهن بنسبة 30 في المئة. وشهدت المنطقة إقبالاً



مركبة هندية تنجح في الهبوط على سطح القمر

عبر البث المباشر في الفصول الدراسية. وتضمن المركبة التي طوّرتها المنظمة الهندية للبحث الفضائي جهاز الهبوط "فيكرام" (الشجاعة باللغة السنسكريتية) والروبوت المتحرك "برغيان" (الحكمة) لاستكشاف سطح القمر.

وبمجرد هبوط المركبة، سيبدأ الروبوت وهو مركبة جواله تعمل بالطاقة الشمسية، باستكشاف السطح ونقل بيانات إلى الأرض لمدة أسبوعين.

ويُسجل هذا النجاح للبرنامج الفضائي الهندي بعد أربع سنوات على فشل مهمة هندية سابقة فقد الفريق الأرضي الاتصال بها قبل وصولها إلى القمر. واستحوذت مهمة شاندرايان-3 على اهتمام الرأي العام منذ انطلاقها قبل ستة أسابيع تقريبا أمام الآلاف من المتفرجين. وأقام سياسيون طقوس صلاة هندوسية من أجل نجاح المهمة، وتابع أطفال المدارس للحظات الأخيرة للهبوط السوفيتي في مهمة مماثلة في 1976.

الهندية في مقرها الرئيسي أنّ المركبة "شاندرايان-3 هبطت بنجاح على سطح القمر".

وهبطت شاندرايان، ومعناها المركبة القمرية باللغة السنسكريتية، بعد أيام على تحطم المسبار لونا - 25 الروسي في المنطقة نفسها بالقرب من القطب الجنوبي غير المكتشف للقمر، في تكسة أتت بعد عقود على نجاح الاتحاد السوفيتي في مهمة مماثلة في 1976.

بنغالور (الهند) - هبطت الأربعاء مركبة الفضاء الهندية غير المأهولة بسلام على سطح القمر في ما وصفه رئيس الوزراء ناريندرا مودي بأنه يوم "تاريخي" لأكثر بلدان العالم تعدادا للسكان، والذي انضم بذلك إلى نادي الدول القليلة التي نجحت في الهبوط على القمر بعد أربع سنوات على محاولة فاشلة.

وقابل فنيو المهمة بهتافات الفرح والتصفيق إعلان منظمة أبحاث الفضاء

تارا عماد بيطرية في مسلسل «كف مريم»

وكان آخر أعمال تارا عماد فيلم "المطاريد" بطولة أحمد حاتم، إياد نصار، محمود البزاوي، محمد محمود، محسود الليثي وآخرون، وهو من تأليف صلاح الجهنيني وعزت أمين وإخراج ياسر سامي.

وفي رمضان 2023 ظهرت تارا عماد في مسلسل "الصدوق" الذي يتكون من 15 حلقة وتدور أحداثه في عالم من الجريمة والغموض، وهو من تأليف مصطفى صقر وإخراج مروان عبدالمنعم.

ويشارك في "كف مريم" إضافة إلى تارا عماد مجموعة من الممثلين منهم شريف سلامة، وليد فواز، صفاء الطوخي وعدد آخر من الفنانين، والعمل من تأليف أمين جمال وإخراج أحمد حسن.

وعرض لتارا عماد حاليا في قاعات السينما فيلم "بيت الروبي" بطولة كريم عبدالعزيز، نور اللبنانية وكريم محمود عبدالعزيز وغيرهم، وهو قصة وسيناريو وحوار محمد الدباح

القاهرة - تستعد الممثلة تارا عماد لتصوير دورها في مسلسل "كف مريم" خلال الأسبوع القادم والذي تجسد فيه شخصية طبيبة بيطرية تقع في قصة حب مع النجم شريف سلامة.

وتدور أحداث المسلسل الذي يتكون من ثلاثين حلقة حول "ادم"، وهو شخص لديه القدرة على توقع المستقبل من خلال قراءة الكف، وسط أجواء من الإثارة والغموض.

سيرك فونتانا المائي يحط رحاله في العاصمة عمان

عمان - بدأ سيرك فونتانا المائي عروضه في عمان يوم الثلاثاء 22 أغسطس، متيحاً للأردنيين فرصة للاستمتاع بعروض السيرك المتقل وقضاء وقت جميل مع عائلاتهم.

وقال تيري أنطونيوس مؤسس سيرك فونتانا "في أي سيرك آخر تكون العروض تقليدية، فنجد حيوانات عكس هذا السيرك الذي يركز على الطاقات البشرية والمواهب التي تجتمع كلها تحت سقف واحد".

وقال منظمو العروض إنها تجتذب السكان المحليين والزوار القادمين من الخارج لأنها تقدم خلال الصيف.

وقالت هنا زريقات صاحبة شركة "165 إنترتينمنت" إن "توقيت السيرك مناسب خاصة للمغتربين الأردنيين الذين عادوا إلى بلدهم في عطلة الصيف، كما أن تركيزنا هو على السياحة

الترفيهية لكل أعمار أفراد العائلة عندما في البلد".

وأعرب الكثير ممن حضروا العروض عن سعادتهم البالغة وشعورهم بالحماسة. ومن هؤلاء لورينا قبلي التي قالت "نحن كامهات نبحث عن فعاليات مختلفة تكون فيها المتعة مشتركة مع أولادنا ونتعرف من خلالها على ثقافات أخرى مختلفة".

ويقدم سيرك فونتانا المائي مجموعة من العروض التي تشكل النافورة الموسيقية الراقصة واحدة من أبرزها، إلى جانب عروض الليزر، وعروض السيرك الفنية، والعروض البهلوانية وعروض الخفة العالمية، وعروض الرقص والفن الكوميدي، في أجواء من الحماس والتشويق المصممة لتناسب الضيوف من مختلف الأعمار. وستستمر عروض السيرك لمدة شهر في الأردن.

